

مجلس جامعة الدول العربية يشيد بجهود جلالة الملك محمد السادس

«إعلان الجزائر» يؤكد على دور لجنة القدس وبيت مال القدس في الدفاع عن المدينة

دعم استضافة المغرب للمنتدى العالمي 9 لتعالف الحضارات



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 4 نونبر 2022 الموافق 9 ربيع الثاني 1444 العدد 13.291

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

انتخاب المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية يوم السبت 12 نونبر

استكمالاً للهيكلة التنظيمية لمنظمتنا العتيبة، يدعو رئيس المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية كافة عضوات وأعضاء لمجلس الوطني لحضور أشغال دورته الأولى، وذلك يوم السبت 12 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحاً بالمقر المركزي للحزب بالرباط. لانتخاب المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية.

وعليه تقرر فتح باب الترشيح لعضوية المكتب الوطني ابتداء من يومه الجمعة 04 نونبر 2022، في الساعة العاشرة صباحاً، إلى غاية يوم الخميس 10 نونبر على الساعة الرابعة بعد الزوال. وللراغبين في الترشيح لعضوية المكتب الوطني يتوجب إرسال طلب الترشيح إلى رئيس المؤتمر عبر البريد الإلكتروني: usfpsecretariat@gmail.com وعبر رقم الواتساب التالي: 0661914728

القمة العربية من زاوية مغربية: وختامه.. حشوا!

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

أسدل الستار على القمة العربية بالجزائر، وعاد كل وفد إلى بلاده ليقيم بتقييم نتائجها، انطلاقاً من ثوابته القومية وانطلاقاً من ثوابته الوطنية. ولتتبع مساراته الذاتية، وفكر، ربما، في كيفية مشاركته في تنفيذ «القرارات والتوصيات والتقارير» الصادرة عن القمة.

لم يكن لغياب دام، في المدى القريب ثلاث سنوات، وفي المدى البعيد ثلاثة عقود، أن يمسح من ذاكرة الشعوب العربية السلبية التي ارتبطت بالقمة العربية، إلا في ما ندر.

وقد كان بليغا أن طول جدول الأعمال ولعله الأطول في تاريخ القمم العربية، بل قمم العالم، كان هو الدليل أن المنطقة العربية اتسعت فيها الخرق على الراتق حتى عادت كل قضاياها بؤراً وحرق ونزاعات، وصار من الصعب ترتيب الأولويات، والحسم في قراراتها: من الحرب، إلى العدوان، من الفتح إلى طرق الغاز والبترو، ومن قضايا التحرير إلى قضايا الماء ومن مصير الخرفان في حرب روسيا إلى مصير الأهل في شمال العراق... ومن انتخابات ليبيا إلى دستور العراق، ومن تحريشات إيران إلى اختراقات تركيا...

وفي كل هذه القضايا اتفق العرب منذ القديم أنهم مختلفون، ومن معجزات العرب أن العالم يعرف درجة الترهل العربي، ومع ذلك يقف فاتحاً أمام قدرة العواصم على حشو البلاغات بكل القضايا الخلافية، في «ترايزم بهلوانات» لغوية عجيبة تجعل القارئ يعتقد بأن العرب كانوا طوال هذه السنوات في كرفال كوميدي فقط وأنهم عادوا إلى الجد من جديد، وأنهم وحدة لا تتجزأ في ميزان السياسة الدولية.

والحق أن التمتع في فترات البلاغ، يجدها، إلا نورا قليلا، ترضي كل الأطراف، ولو كانت بينها داحس والغبراء، وكل يجد في الحشو البلاغي ما يعنيه ويرضيه ويرضي شقيقه الدود.

حتى في القضية الفلسطينية التي نعبرها عادة فوق الصراعات، على الأقل تحقق الحد الأدنى من الشعور العربي الموحد (ولو في تائب الضمير)، جاءت العبارات فضفاضة، ومرهلة ولا تحدد أي أفق عملي لما يجب أن يكون عليه. تم التذكير بدولة فلسطينية في حدود 1967، وهو قرار العالم العربي يعود إلى ما قبل تفككه، والتذكير بخطة السلام العربية لسنة 2002، أي قبل عشرين عاماً في بيروت. وكان السؤال وقتها: من يعلق الجرس، أو يقدم الخطة للطرف المعنى وللأطراف الدولية، ولأن العرب لم يجدوا مساومات في جبهة الحرب والمساندة فقط ظلت الخطة طي النسيان إلى أن تساقطت مرة أخرى في الجزائر.

بخصوص مرافقة الأشقاء الفلسطينيين في تنفيذ الاتفاق يبدو إلا صدق ذلك، اللهم إلا من عبد المجيد تبون، الذي ظهر في فيديو ما بعد الاختتام وهو يتحدث الصحافيين الذين ملوا له ميكروفونات طويلة، في ندوة صحافية خرافية جعلته يتحدث نفسه قضية أكبر من بلدان العرب كلها قائلاً: أنا من سبتان القضية الفلسطينية!

وهذه عنصرية على هامش القمة ستجعل الآخرين كل الآخرين يردون عليه سرا وعلانية: طيب توكل على الله، وواصل عملك ولا حاجة لك بالعرب.. دون أن نذكر بأن الأشقاء العرب لم ينجحوا الجزائر ما نصت عليه في خطتها للشم الشمل الفلسطيني، أي لجنة عربية برئاسة ستها. بالرغم من بلاغة الدغرة في التوثيق بمبادرة السعودية وقطر ومصر!

المغرب كان في قلب ما حدث في الجزائر من زوايا مخالفة بعض الشيء، وفي أمكنة متعددة من مراحل الإعداد لها.

والتردم في ذلك بالفصل بين قضاياها الثنائية مع الجيران وقضاياها القومية مع بقية العرب، عكس الدولة المحضنة التي أصرت على الخلط بينهما، لغاية لم تعد من اختصاص سيدنا يعقوب عليه السلام ونفسه الكريمة! المغاربة يقولون: «عداوة ثابتة والصواب يكون». مع الجزائر اكتشفنا أن «العداوة ثابتة والصواب ما يكون». كما تبين من معاملة الوفد الصحافي واستقبال بوريطة وتقرير الخريطة الوطنية ومنع الوزير من استقبال الصحافة، وغير ذلك!

الاهتمام من جانب الرباط انبثى على القصيدة التي أداهاها الجزائر من القمة منذ البداية، بتحويلها إلى منصة ضد المغرب، في توجهاته الإقليمية كما في مواقفه القومية.

كان وأردا عندنا أن القدس ستستعمل ضدنا، كما كان الحال طوال السنتين الأخيرتين اللتين راكمت فيهما الجزائر «راسمال» غير مسبوق من العداوة ضد الرباط.

وإن فلسطين كلها ستكون ضدنا، كما أزدت من خلال توظيف وقتها في لعبة ابتزاز لا أخلاقي ضدنا وخلق الأزمات والزعج بالفضائل الفلسطينية في لعبة غموضية سياسية مفصوحة...

وكان واضحاً أن الساحة اللبية وما تحقق فيها ستعيد الجزائر، من خلالها، ترتيبها بتغليب مصالحها وتبنيها على النجاح في تحرير ليبيا من مسلسل دموي طويل المدى منذ 2011.

وكان الوعي بأن الزاوية الصراعية تتحكم في السلوك الجزائري أكثر من أي شيء آخر، وأن «ما سمته الجزائر «يقظتها» الليبولماسية المراد منها توريط العرب في دينامية لاوحدوية.

هل خسر المغرب في القمة، بالرغم مما سبق وقلناه؟

أبداً!

لقد ظل ملكه هو محور الانشغال السياسي والإعلامي منذ الاتفاق على تاريخ انعقاد القمة، وحتى آخر دقيقة فيها.

وقد استطاعت دبلوماسيته في شخص الوزير نقل المعركة إلى قلب الجزائر، بشجاعة وجرأة وإقدام لا يمكن نكرانه أبداً. ولعل ذلك ما تكرر المتتبعين بالفيلم الشهير «في تراب الأعداء» من إخراج جون مور، وبطولة جيني هاكمان وأوين ويلسون. ذلك الجندي الذي يجد نفسه فوق التراب الصربي في عز الحرب في يوغوسلافيا القديمة ومجازرها ومذابحها الشهيرة وعليه أن ينقذ نفسه وينقذ القضية ويكون شاهداً على التاريخ. وسقطت مراهنة المحتضنين على تجاهل مواقفه في الصراع من أجل قضايا الجسم العربي، والقدس، ونحن نذكر الحرب الجزائرية في نقطة التعاون الإسلامي وفي المجموعة العربية بالألم المتحدة ورفضه نكرها بخير.

البيان الصادر عن القمة على دور الملك ودور اللجنة والقادة بل دعم العمل الذي تقوم به اللجنة وبيت مال القدس.

ولم يكن تخطي المغرب وأردا في قضايا أخرى...

لقد عجزت الجزائر وهي في غف دأرها أن تتأمل من تأثير المغرب، ومن استخلاص مواقف ضده في ما يعتبره سلوكاً سيادياً، وتم الاتفاق مع تحليله بخصوص التهديدات التي تمس وحدة البلدان ووحدة التراب، وإن كنا نسجل أن التوازنات «الإلاستكية» المطالبة للعديد من الدول، عادت إلى نفس المخارج الليبولماسية المعقدة في صياغة القرارات الختامية، التي يكون الإجماع فيها شرطاً من شروط اتخاذها. وقد جعلت البيان «محلولاً» لغويًا، لا يسمى إيران وتركيا باسميهما للعلاقات المعروفة ببلدان شرقية معهما...

ومع ذلك... مع ذلك.

- سنتذكر لماذا اعتذر الملك ذات ربيع من 2016 من استقبال العرب، البارعين في تعميم الخلافات وتغطيتها بالبلاغات ونحو العاطفة! وتحتد بالأساس من وضع الشلل الذي توجد عليه الجامعة العربية وكيف تحول المؤتمر إلى غاية في حد ذاته وتنفذ بعيداً الموسم ولا يعود أن يكون مناسبة للصور والمجاملات... والحال أننا نعلم من بلاغات تعطي الانطباع الخاطي باننا فعلاً امة واحدة وتتحرك بإيقاع واحد...



أخيراً وبعد مرور 17 شهراً على التعليمات الملكية مجلس المنافسة يحظى بقانون جديد وهذه أهم تفاصيله

الاتحاد الاشتراكي كان على رأس المطالبين بالتعجيل بإخراجه لاستعادة الثقة في المؤسسات

الاتحاد يعتبر أن أجراً قواعد وضوابط المنافسة الشريفة، تشكل مدخلاً أساسياً لتشجيع على الاستثمار، اعتباراً لمساهمتها الفعالة في إرساء وتكريس المساواة وتكافؤ الفرص والتوازن بين مختلف الفاعلين في المجال الاقتصادي، وحماية المستهلك، والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، وحمايتهم من جشع المحتكرين

الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين يسائل وزير الفلاحة والصحة حول عبد السلام بلقشور: إحداث محطة لتحلية المياه وإنقاذ الفلاحة بدكالة

السالك الموساوي: إجراءات الوزارة للحد من ارتفاع مصاريف العلاجات الطبية

في الوقت الذي تلتهم فيه الأمراض المزمنة نصف ميزانية الصناديق الاجتماعية اعتمادات مالية ضعيفة للوقاية والرصد الوبائي والأمم والطفل في مشروع ميزانية وزارة الصحة

الفريق الاشتراكي يستمع لمطالب أرباب ومسيري محطات توزيع الوقود

خصص مشروع قانون مالية سنة 2023 غلفاً مالياً لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية يصل إلى 28 مليارات و130 مليوناً و252 ألف درهم، بزيادة قدرها 4.587 مليار درهم، أي ما يمثل نسبة 19 في المئة مقارنة بميزانية 2022. ميزانية فرعية لقطاع بالغ الأهمية يشهد أوراشاً عديدة من أجل الإصلاح الشامل للمنظومة الصحية وتجويزها بما يستجيب للانتظارات الكبرى وللتحديات والإكراهات التي قد تعترض ذلك، وعلى رأسها ما يتعلق بتعميم التغطية الصحية في ظل الخصائص الكبيرة في الموارد البشرية.

وجاء مشروع قانون مالية سنة 2023 مكرساً لفكر في التصور الحكومي من أجل الإجابة عن معضلة الخصائص والهدر على مستوى الموارد البشرية الصحية، في كل الفئات ومختلف التخصصات، بالنظر إلى أن عدد المناصب المالية المخصصة لم يتجاوز 5500 منصب مالي، أي أنه لم يتم تسجيل أي مستجد في هذا الصدد، وهو ما لا يعد بتحقيق الشيء الكثير بحسب العديد من المنتهجين للشأن الصحي، خاصة في ظل استمرار مظاهر العزوف عن الالتحاق بالصحة العمومية وهجرة الكفاءات الصحية نحو الخارج، التي امتدت لتشمل حتى الطلبة في المراحل الأخيرة من تكوينهم الطبي، فضلاً عن التقاعد ورفض القيام بالمهام من أجل قبول الاستقالات وغيرها من التحديات الأخرى.

طلبة كلية الحقوق بمراكش يمثلون المغرب في المسابقة الإقليمية للقانون الدولي الإنساني بعمان

أكثر من 80% من المحلات التجارية بالبيضاء بدون ترخيص

سبل لإنقاذ خزينتها من العجز المالي الذي تتخبط فيه، باشرت عدة إجراءات منها فتح ملف الممتلكات الخاصة للدار البيضاء قصد إعادة النظر في عملية تدبيرها، من خلال الرفع من سومتها الكرائية لأن من هذه الممتلكات منتجات ومطاعم وعقارات وبنائيات وأندية وصولاً إلى شقق وفيلات وما إلى ذلك، إلا أنها لم تفلح في هذا المسار، ومعلوم أن الأكرية إما لا تؤدى، وهذا هو الغالب، أو أن سومتها تتراوح بين 100 و350 درهماً في الغالب الأعم، لذا فإن استرجاع هذه الممتلكات لفائدة الجماعة أو تسوية وضعيتها المالية يتطلب تدخلاً صارماً من الدولة نفسها، على اعتبار أن معظم المستغلين إما نافذين أو لهم دراية أكثر من المجلس في مجال فترات القانون العقاري واضحا يشكلون قوة ضاغطة، لن يقوى عليها أي مجلس اللهم إلا إذا تفرغ لهذا الموضوع لوحده فقط.

أمام ضعف المجلس في هذا الباب ارتأت أن يمر إلى الأمور التي بين يديه أصلاً

منظمة النساء الاتحاديات تستكمل هياكلها التنظيمية



الدكاترة الموظفون يضربون الثلاثاء والأربعاء المقبلين مع إنزال وطني

دعا الاتحاد العام للدكاترة الموظفين بالمغرب إلى إضراب وطني، يومي الثلاثاء والأربعاء 8 و9 نونبر 2022 بجميع المؤسسات الحكومية، مع إنزال وطني أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، يوم الثلاثاء 8 نونبر 2022.

وتأتي هذه الخطوة التصعيدية، وفق بيان الاتحاد العام، بسبب جمود ملف الدكاترة الموظفين، واحتجاجا على وزير التعليم العالي على خرقه قانون مالية 2022 وزحفه على حقوق الدكاترة الموظفين.

القرار اتخذ في اجتماع استثنائي للمكتب الوطني للاتحاد العام للدكاترة الموظفين بالمغرب، خصص لدراسة مستجدات ملف الدكاترة الموظفين المغاربة...

ضرب هزل العرود الملحق الثقافي

ابراهيم خليل: أحمد المدني في «باريس أبدا».. العلاقة بين الذات والمكان

محمد بودويك: صرخة من أقصى اليأس والعذاب

لحسن العسبي: «الشذرية» التي تجاوزت «النسقية» في الدرس الفلسفي بالمغرب

ابراهيم أبويه: القصة والمخالب الرمزية لحيوانات السيرك

أسامة الزكاري: «رحيل يهود المغرب».. مقارنة في تجديد ذهنيات البحث

العربي رياض

كشفت مصادر من مجلس مدينة الدار البيضاء أن أكثر من 80% من المحلات التجارية المنتشرة بالعاصمة الاقتصادية تعمل بدون ترخيص، منها مائة على نحو صريح، والمحلات الأكلات الخفيفة ومحلات البقالة وما شابه، وقالت هذه المصادر إن جماعة الدار البيضاء، وفي إطار البحث عن

أخيرا وبعد مرور 17 شهرا على التعليمات الملكية

مجلس المنافسة يحظى بقانون جديد وهذه أهم تفاصيله

الاتحاد الاشتراكي كان على رأس المطالبين بالتعجيل

باخراجه لاستعادة الثقة في المؤسسات

الاتحاد يعتبر أن أجراً قواعد وضوابط المنافسة الشريفة، تشكل مدخلا أساسيا للتشجيع على الاستثمار، اعتبارا لمساهمتها الفعالة في إرساء وتكريس المساواة وتكافؤ الفرص والتوازن بين مختلف الفاعلين في المجال الاقتصادي، وحماية المستهلك، والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، وحمايتهم من جشع المحتكرين.

■ عماد عادل



أخيرا تم تحيين القانون المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة والقانون المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بعد تأخر دام عدة أشهر منذ صدور التعليمات التي وجهها جلالة الملك إلى رئيس الحكومة السابق، سعد الدين العثماني، في 22 مارس 2021، القاضي بتزليل توصيات اللجنة الملكية بخصوص مجلس المنافسة بهدف «إضفاء الدقة اللازمة على الإطار القانوني الحالي، وتعزيز حياد وقدرات هذه المؤسسة الدستورية، وترسيخ مكانتها كهيئة مستقلة، تساهم في تكريس الحكامة الجيدة وبولة القانون في المجال الاقتصادي وحماية المستهلك» حيث صادق مجلس المستشارين يوم الثلاثاء فاتح نونبر 2022 على مشروع القانون رقم 40.21 المغير والمتمم للقانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة والقانون رقم 41.21 المغير والمتمم للقانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وكان مجلس النواب قد صادق على القانونين يوم 26 يوليوز 2022. وبذلك يكون القانونين قد اكتملا مسطرة المصادقة.

وتتمثل اهم التعديلات التي جاء بها القانونان الجديان في تدقيق المساطر المتعلقة بجلسات الاستماع الى الاطراف المعنية من لدن مصالح التحقيق بمجلس المنافسة وكذا توضيح وتدقيق المساطر المتعلقة بسرية الأعمال وتبليغ المخالفات والقرارات،

كما سيتيح القانونان إعادة النظر في مسطرة عدم الاعتراض على المؤاخذات المبلغة، باعتبارها مسطرة بديلة للمسطرة التنزيعية المعتمدة للبت في الإحالات، بالضافة إلى التنصيص على سرية جلسات المداولة في القضايا المتعلقة

بالممارسات المنافية للمنافسة وعلى اتخاذ قرارات المجلس، ومع التحيين الجديد أصبح بالإمكان تحديد الأجل الذي يتعين على مجلس المنافسة أن يتخذ فيه قراره بعد الانتهاء من جلسات المناقشات كما بات بالإمكان تدقيق قواعد تحديد العقوبات المالية مع أخذ بعين الاعتبار ظروف التشديد وظروف التخفيف. وفي ما يتعلق بمشروع القانون رقم 41-21 بتغيير وتنظيم القانون رقم 20-13 المتعلق بمجلس المنافسة، فإن أبرز التعديلات التي جاء بها تتمثل في توضيح صلاحيات رئيس المجلس ومختلف الهيئات التفرعية داخله لتفادي أي خلافات حول تدخل الاختصاصات وتلافي الطعون بشأنها، وتخويل النظام الأساسي للمجلس توزيع الاختصاصات بين مختلف الهيئات التفرعية داخله والمحددة في القانون رقم 104-12 المتعلق

بحرية الأسعار والمنافسة والقانون رقم 20-13. كما يروم المشروع، ضبط المقتضيات المتعلقة بالنصاب القانوني للتداول في الهيئات التفرعية والتنصيص على سرية مداولات الهيئة التفرعية وعدم السماح بحضورها إلا لأعضاء المجلس المعنيين، والتأكيد على التزام أعضاء المجلس بسرية المداولات والاجتماعات وربط خرقها بإثارة المسؤولية الجنائية طبقا لأحكام الفصل 446 من مجموعة القانون الجنائي، وتخويل رئيس المجلس صلاحية مراقبة تضارب المصالح في القضايا المداولة في المجلس. وينص مشروع القانون رقم 41-21 أيضا على إحداث مسطرة تجريح الأعضاء والمقررين، وسن مقتضيات تتعلق باستمرارية أعضاء المجلس المنتهية مهامهم إلى حين تعيين من يخلوونهم، وإعطاء المجلس إمكانية إصدار

مبادئ توجيهية تتعلق، على وجه الخصوص، بكيفية مبدا الحضورية والمساطر التفاوضية وتحديد العقوبات المالية التي يقرها المجلس المذكور، وأخيرا إحداث هيئة للمقررين بمجلس المنافسة تحدد مهامهم وشروط توظيفهم وأجورهم وترقيتهم في النظام الأساسي الخاص بمستخدمي المجلس.

ويذكر أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، من خلال فريقه في البرلمان كان على رأس المطالبين بالتعجيل بإجراءات الدراسة والمصادقة على المشروعين معا، إيمانا منا أن تقوية صلاحيات المؤسسات الدستورية، واستقلاليتها، ونزاهة وشفافية أدائها، باعتبارها صمام أمان، خطوة محورية، حتى تتمكن من القيام بادوارها على أحسن وجه، وتؤسس واقعا لاستعادة الثقة في المؤسسات، إسوة بنظيراتها الأجنبية وتجاربها المقارنة، سواء في الشق الاستشاري المرتبط بالاستشارة وإبداء الرأي، أو الشق الرقابي المرتبط بالاختصاصات والمهام المنوطة بها.

وقد سبق للنائب الاتحادي الحسن لشكر، في مداخلته بالجلسة العامة بمجلس النواب، قبيل مصادقة هذا الأخير على القانونين، أن أكد حرص الفريق الاشتراكي على ضمان نزاهة وشفافية المؤسسات، مشددا على أن ضبط و اجراء قواعد وضوابط المنافسة الشريفة، تشكل مدخلا أساسيا للتشجيع على الاستثمار، اعتبارا لمساهمتها الفعالة في إرساء وتكريس المساواة وتكافؤ الفرص والتوازن بين مختلف الفاعلين في المجال الاقتصادي، وحماية المستهلك، والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، وحمايتهم من جشع المحتكرين، وكذا من الممارسات المخالفة لمبادئ وقواعد الشفافية، بما في ذلك جودة المنتجات، وتحسينها، استنادا لقواعد السوق، وهي صلاحيات تدخل في صميم مهام مجلس المنافسة، مما يتعين معه تقوية وتطوير تجربته الإيجابية، وتصحيح كل الاختلالات المحتملة، تماشيا مع توصيات اللجنة الملكية، التي أكدت بدورها على مواكبة الإصلاحات من أجل تحسين وتكريس الحكامة وتعزيز الجاذبية واستقطاب المستثمرين، والعمل على اعتماد الممارسات الفضلى عالميا.

في الوقت الذي تلتهم فيه الأمراض المزمنة نصف ميزانية الصناديق الاجتماعية وتنتسج رقعة انتشارها

اعتمادات مالية ضعيفة للوقاية والرصد الوبائي والأم والطفل في مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية

■ وحيد مبارك

أنهما احتلا المركزين الأخيرين من الناحية المالية. ويؤكد المختصون أن تخصيص درهم واحد في مجال الوقاية يمكن من ربح 8 دراهم على مستوى كلفة العلاج، وذلك لتفادي السقوط في الأمراض، خاصة منها المزمنة، والتمكن من الكشف المبكر عن اللعل، بشكل يتيح علاجها مبكرا وبأقل كلفة. وتبين الأرقام أن 78 في المئة من الوفيات في المغرب هي ناجمة عن أمراض غير معدية، من قبيل داء السكري وضغط الدم والكلي وأمراض السرطان، التي تعتبر أمراضا مكلفة، وتلتهم نصف ما هو مخصص من ميزانية الصناديق الاجتماعية، والحال أنه يمكن تقليص دائرة انتشارها وبالتالي الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين وترشيد النفقات الصحية الموجهة للعلاج باعتماد سياسة وقائية عقلانية وتخصيص ميزانية محترمة لها، الأمر الذي تغيب ملامحه عن مشروع قانون مالية سنة 2023 في الشق المتعلق بالصحة والحماية الاجتماعية.

التخصصات، بالنظر إلى أن عدد المناصب المالية المخصصة لم يتجاوز 5500 منصب مالي، أي أنه لم يتم تسجيل أي مستجد في هذا الصدد، وهو ما لا يعد بتحقيق الشيء الكثير بحسب العديد من المتابعين للشأن الصحي، خاصة في ظل استمرار مظاهر العروف عن الالتحاق بالصحة العمومية وهجرة الكفاءات الصحية نحو الخارج، التي امتدت لتشمل حتى الطلبة في المراحل الأخيرة من تكوينهم الطبي، فضلا عن التقاعد ورفض القيام بالمهام من أجل قبول الاستقالة وغيرها من التحديات الأخرى.

وإذا كانت ميزانية التسيير الخاصة بالموظفين «تلتهم» قسما مهما من الغلاف المالي المخصص للقطاع، والتي تم تخصيص مبلغ 13.455.252.000 لها خلال سنة 2023 مقارنة بـ 11.367.550.000 في سنة 2022 أي بارتفاع يقدر بـ 2087702000 وما ما يمثل نسبة 18 في المئة، إلى جانب الرفع من السقف المخصص للمعدات والنفقات المختلفة، فضلا عن

التخصصات، بالنظر إلى أن عدد المناصب المالية المخصصة لم يتجاوز 5500 منصب مالي، أي أنه لم يتم تسجيل أي مستجد في هذا الصدد، وهو ما لا يعد بتحقيق الشيء الكثير بحسب العديد من المتابعين للشأن الصحي، خاصة في ظل استمرار مظاهر العروف عن الالتحاق بالصحة العمومية وهجرة الكفاءات الصحية نحو الخارج، التي امتدت لتشمل حتى الطلبة في المراحل الأخيرة من تكوينهم الطبي، فضلا عن التقاعد ورفض القيام بالمهام من أجل قبول الاستقالة وغيرها من التحديات الأخرى.

وإذا كانت ميزانية التسيير الخاصة بالموظفين «تلتهم» قسما مهما من الغلاف المالي المخصص للقطاع، والتي تم تخصيص مبلغ 13.455.252.000 لها خلال سنة 2023 مقارنة بـ 11.367.550.000 في سنة 2022 أي بارتفاع يقدر بـ 2087702000 وما ما يمثل نسبة 18 في المئة، إلى جانب الرفع من السقف المخصص للمعدات والنفقات المختلفة، فضلا عن

منظمة النساء الاتحاديات تستكمل هياكلها التنظيمية بتشكيل أقطاب العمل

الاتحاديات والتي جاءت على الشكل التالي:

- فاطمة عليوش
- * قطب المرأة المنتخبة:
- فاطمة الشبيخي
- بديعة مقور
- ليلى بوهو
- مريم مبطول
- رحمة علام

* قطب الدراسات والأبحاث والتكوين :

- فاطمة سرحان
- حياة بركات
- فريدة اليوموري
- رشيدة غيلان

* قطب الاستراتيجيات النضالية والسياسية:

- بشري الحسني
- فريدة بوقناس
- حكيمه باباوش
- مليكة الشادلي
- فاطمة الغبيشي

قطب الشركات والعلاقات الدولية:

- فدري غروي
- سعد طاهر
- وفاء العراقي
- ليلى بديلي
- وديان الوجداني.

هي أقطاب للعمل في إطار توسيع المهام والتنسيق والانفتاح على أطر متضخ لا محالة دماء جديدة في شرايين المنظمة استشرافا للمستقبل.



طلبة كلية الحقوق

بمراكش يمثلون المغرب في

المسابقة الإقليمية للقانون

الدولي الإنساني بعمان



■ الرباط: عبد الحق الريحاني

فاز فريق الطلبة بكلية الحقوق بمراكش بالمسابقة الوطنية الثالثة للمحاكمة الصورية الخاصة بالقانون الدولي الإنساني التي احتضنتها مدينة الرباط على مدى يومين، والتي نظمت من قبل اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني بتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأعلن، أول أمس الأربعاء ثاني نونبر 2022، بعد مداولات لجنة التحكيم، المكونة من قضاة ومحامين وحقوقيين، عن أسماء الطلبة الفائزين بالمسابقة الثالثة للمحاكمة الصورية الذين سيمثلون المغرب في المسابقة الإقليمية العربية التي ستجرى نهاية نونبر الجاري في مسقط بسلطنة عمان، ويتعلق الأمر بانضمام بلباش وفدوى البقال ورضى آيت علة، الذين أشرف على تأطيرهم عبد الفتاح البلعشي، استاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية بجامعة القاضي عياض بمراكش.

واعتبر منظمو هذه التظاهرة من اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني واللجنة الدولية للصليب الأحمر أن مجريات المسابقة الثالثة تمت في جو من النزاهة والشفافية والترافع العلمي الذي تبين من خلاله مدى استيعاب الطلبة لمقتضيات القانون الدولي الإنساني، حيث ترافعا في قضية افتراضية في نزاع مسلح افتراضي منكمهن من إبراز قدرتهم على الترافع في القضايا المرتبطة بالقانون الدولي الإنساني والمساهمة في نشر مقتضياته والدفاع عنه.

وعلى مدى يومين، كان عشرات الطلبة المنتميين إلى ثمانية جامعات مغربية على موعد مع تمرين هام يرتبط بنشر أحكام القانون الدولي الإنساني وتعميق تكوين الطلبة في هذا القانون وتطوير مهاراتهم للمرافعة الشفوية.

وفي ظل جو مفعم بالتنافس، توفق الطلبة جاهدين، تحت إشراف أساتذتهم، في إبراز قدراتهم المعرفية وتنمية ملكات التفكير القانوني السليم الذي سيمكنهم مستقبلا من الدفاع عن تطبيق القانون الدولي الإنساني والعمل على نشر مقتضياته باعتباره القانون الذي يسعى إلى الحد من آثار النزاعات المسلحة وحماية المدنيين من كل ما من شأنه أن يلحق بهم الأضرار سواء الجسدية أو النفسية.

وكانت قد انطلقت، يوم الثلاثاء فاتح نونبر 2022، فعاليات المسابقة الوطنية الثالثة للمحاكمة الصورية في مجال القانون الدولي الإنساني التي تروم نشر قواعد القانون الدولي الإنساني وتمكين الأوساط الأكاديمية من أحكام القانون الدولي الإنساني. هذه التظاهرة العلمية، عرفت مشاركة طلبة الماستر في القانون العام من ثمانية جامعات مغربية، يقومون بتفصيل دور الادعاء والدفاع في قضية افتراضية تمثل نزاعا مسلحا افتراضيا أمام محكمة جنائية دولية مكونة من قضاة افتراضيين.

وتهدف هذه التظاهرة العلمية التدريبية في مجال القانون الدولي الإنساني أساسا إلى تعزيز الجهود التي تبذلها الجامعة المغربية لتوسيع نطاق التدريس والبحث العلمي المتعلق بمنظومة القانون الدولي الإنساني، وكذا تطوير المهارات لدى طلبة الدراسات القانونية والرفع من قدراتهم المعرفية في مجال القانون الدولي الإنساني، وصلف إمكانياتهم على المرافعة الشفوية.

كما تسعى المبادرة لتشجيع الطلبة على المزيد من الاهتمام بدراسة القانون الدولي الإنساني وتنمية ملكة التفكير القانوني السليم لديهم، وتطوير الكفاءات ذات الصلة بالبحث العلمي، إضافة إلى ترجمة الأقطاب القانونية النظرية إلى واقع عملي ملموس من خلال تطبيق أساليب التعليم التفاعلي.

وفي هذا الصدد، كانت فريدة الخليلشي، رئيسة اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، أشارت إلى أن هذه المسابقة الوطنية للمحاكمة الصورية تعد الثالثة من نوعها بعد المسابقتين اللتين نظمتها اللجنة الوطنية سنتي 2016 و2018، وأوضحت أن «المحاكمة الصورية هي طريقة لاختبار مدى الإلمام بما تمت دراسته من قواعد تهم القانون الدولي الإنساني، وهي مناسبة لاستخدام كل ما ندرسه في إطار التعريف بالقانون الدولي الإنساني وآلياته والفئات التي يحميها والأسلحة التي يحظرها أو يقن استعمالها، والأفعال التي يجرمها».

وأضافت فريدة الخليلشي في افتتاح أشغال المسابقة الوطنية التي نظمت بالرباط، أن «التوفيق في إجراء محاكمة افتراضية أو صورية من موقع الدفاع أو الادعاء أو قضاء الحكم إنما يؤثر على النجاح في مراكمة ما تم التكوين والتدريب عليه»، منوهة بالدعم الموصول للجنة الدولية للصليب الأحمر لإنجاح العديد من برامج التدريب والتكوين التي تنجزها اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني.

من جهتها، اعتبرت إينجي أبو العيون، المستشارة القانونية بالبعثة الإقليمية للصليب الأحمر بشمال إفريقيا والشرق الأوسط، أن هذه المسابقة مناسبة مواتية لإعداد الطلبة الجامعيين لحسن تطبيق مقتضيات القانون الدولي الإنساني بشكل عملي، في أفق «مقابلة فرق أخرى من طلبة كليات في بلدان مختلفة والمنافسة لحفل شريف في جو من المعرفة».

والجدير بالذكر أن المغرب يبذل جهودا حثيثة لحماية منظومة القانون الدولي الإنساني والنهوض بها، انسجاما مع مقتضيات دستور المملكة، إذ تعمل اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني على اقتراح أي إجراء أو عمل من شأنه تنمية وترسيخ الاهتمام وتعزيز نشر القانون الدولي الإنساني والعمل على تنسيق جهود مختلف القطاعات المعنية بتطبيق هذا القانون.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichitrak



www.facebook.com/Alittihad_alichitraki



jaridati@gmail.com

مجلس جامعة الدول العربية يشيد بجهود جلالة الملك محمد السادس

«إعلان الجزائر» يؤكد على دور لجنة القدس وبيت مال القدس في الدفاع عن مدينة القدس

دعم استضافة المغرب للمنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات



فعل لا تعوزه الإرادة والإمكانات والكفاءات لتقديم مساهمة فعلية وإيجابية في هذا المجال.

– الالتزام بمبادئ عدم الانحياز وبالموقف العربي المشترك من الحرب في أوكرانيا الذي يقوم على نيل استعمال القوة والسعي لتفعيل خيار السلام عبر الإنخراط الفعلي لمجموعة الاتصال الوزارية العربية (التي تضم الجزائر، مصر، الأردن، الإمارات العربية المتحدة، العراق والسودان والأمين العام لجامعة الدول العربية) في الجهود الدولية الرامية لبثورة حل سياسي لازمة يتوافق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ويراعي الشواغل الأمنية للأطراف المعنية، مع رفض تسييس المنظمات الدولية، والتنويه في هذا السياق بالمساعي التي قامت بها الدول العربية الأخرى مثل المملكة العربية السعودية.

– تكمين السياسة المتوازنة التي انتهجتها تحالف «أوبك +» من أجل ضمان استقرار الأسواق العالمية للطاقة واستدامة الاستثمارات في هذا القطاع الحساس ضمن مقاربة اقتصادية تضمن حماية مصالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء.

– التأكيد على ضرورة توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب والخطف بجميع أشكاله وتخفيف منابع تمويله والعمل على تعبئة المجتمع الدولي ضمن مقاربة متكاملة الأبعاد تقوم على الالتزام بقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لا سيما فيما يتعلق بمطالبة الشركاء بعدم السماح باستخدام أراضيهم كعلا أو منصة للتحريض أو لدعم أعمال إرهابية ضد دول أخرى.

– الترحيب بالتحركات والمبادرات الحميدة التي قامت بها العديد من الدول العربية من أجل الحد من انتشار الإسلاموفوبيا وتخفيف حدة التوترات وترقية قيم التسامح واحترام الآخر والحوار بين الأديان والثقافات والحضارات وإعلاء قيم العيش معا في سلام التي كرستها الأمم المتحدة بمبادرة من الجزائر، والترحيب في هذا السياق بالزيارة التاريخية لنادسة بابا الفاتيكان إلى ملكة البحرين، ومشاركة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين في «ملتقى البحرين ... حوار الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني».

– التأكيد على أهمية اضطلاع الدول العربية بدور بارز في معالجة التحديات الكبرى التي تواجه البشرية على غرار التغيرات المناخية والإشادة في هذا الصدد بمبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أطلقتها المملكة العربية السعودية.

– التأكيد على أهمية اضطلاع الدول العربية بدور بارز في معالجة التحديات الكبرى التي تواجه البشرية على غرار التغيرات المناخية والإشادة في هذا الصدد بمبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أطلقتها المملكة العربية السعودية.

– التأكيد على أهمية منديتات التعاون والشراكة التي تجمع جامعة الدول العربية بمختلف الشركاء الدوليين والإقليميين باعتبارها فضاءات هامة للتشاور السياسي ومد جسور التواصل وبناء شراكات متوازنة قائمة على الاحترام والتفاهل المتبادلين.

الجفاف الحادة.

– دعم الجهود المتواصلة لتحقيق حل سياسي بين جبوتي وإريتريا فيما يتعلق بالخلاف الحدودي وموضوع الأسرى الجبوتيين.

– التأكيد على ضرورة المساهمة في دعم الدول العربية التي مرت أو تمر بظروف سياسية وأمنية واقتصادية صعبة أو تلك التي تواجه حالات استثنائية من جراء الكوارث الطبيعية، من خلال تعبئة الإمكانات المتاحة وفق مختلف النواحي وأساليب الدعم الشامل في الشرق الأوسط وفقا للصيغ المطروحة ثنائيا وعربيا وإقليميا ودوليا.

– التأكيد على ضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية والأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وفقا للمرجعات المتفق عليها، ودعوة جميع الأطراف المعنية إلى الانضمام وتنفيذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي تظل حجر الأساس للنظام الدولي لمنع انتشار هذه الأسلحة.

ثالثا: فيما يخص تعزيز وعصرنة العمل العربي المشترك

– الالتزام بالمضي قدما في مسار تعزيز وعصرنة العمل العربي المشترك والرفي به إلى مستوى تطلعات وطموحات الشعوب العربية، وفق نهج جديد يوازن الأطر التقليدية ليضع في صلب أولوياته همو واشغالات المواطن العربي.

– تكمين المقترحات البناءة التي تقدم بها سيادة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السيد عبد المجيد تبون، والرامية إلى تفعيل دور جامعة الدول العربية في الوقاية من النزاعات وحلها وتكريس البعد الشعبي وتعزيز مكانة الشباب والابتكار في العمل العربي المشترك.

– التأكيد على ضرورة إطلاق حركة تفاعلية بين المؤسسات العربية الرسمية وفعاليات المجتمع المدني بجميع أطرافه وقواه الحية، من خلال خلق فضاءات لتبادل الأفكار والنقاش والمختر والحوار البناء بهدف توحيد الجهود لرفع التحديات المطروحة والمفرص بمشاركة الجميع.

– الالتزام بمضاغفة الجهود لتجسيد مشروع التكامل الاقتصادي العربي وفق رؤية شاملة تكفل الاستغلال الأمثل لمقومات الاقتصادات العربية والمفرص المتمثلة التي تتجدها، بهدف تفعيل الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تمهيدا لإقامة الاتحاد الجمركي العربي.

– التأكيد على أهمية نظائر الجهود من أجل تعزيز القدرات التكنولوجية في مجال الاستجابة للتحديات المطروحة على الأمن الغذائي والصحي والطاقي ومواجهة التغيرات المناخية، مع التنويه بضرورة تطوير البات التعاون لمناصرة العمل العربي في هذه المجالات.

رابعا: فيما يخص العلاقات مع دول الجوار والشراكات

– التأكيد على ضرورة بناء علاقات سلمية ومتوازنة بين المجموعة العربية والمجتمع الدولي، بما فيه محيطها الإسلامي والإفريقي والأورو متوسطي، على أسس احترام قواعد حسن الجوار والثقة والتعاون والمثمر والالتزام المتبادل بالمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وعلى رأسها احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

– التأكيد على أهمية منديتات التعاون والشراكة التي تجمع جامعة الدول العربية بمختلف الشركاء الدوليين والإقليميين باعتبارها فضاءات هامة للتشاور السياسي ومد جسور التواصل وبناء شراكات متوازنة قائمة على الاحترام والتفاهل المتبادلين.

خامسا: فيما يخص الأوضاع الدولية

– التأكيد على أن التوترات المتصاعدة على الساحة الدولية تسلط الضوء أكثر من أي وقت مضى على الاختلالات الهيكلية في البات الحوكمة العالمية وعلى الحاجة الملحة لمعالجتها ضمن مقاربة تكفل التكافؤ والمساواة بين جميع الدول وتضع حدا لتهميش الدول النامية.

– التأكيد على ضرورة مشاركة الدول العربية في صياغة معالم المنظومة الدولية الجديدة لعالم ما بعد وباء كورونا والحرب في أوكرانيا، كمجموعة منسجمة وموحدة وكطرف

ضد الفلسطينيين، وجميع الممارسات المهجبة بما فيها الاعتقالات والاعتقالات التعسفية والمطالبة بالإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين، خاصة الأطفال والنساء والمرضى وكبار السن.

– التأكيد على تبني ودعم توجه دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ودعوة الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى القيام بذلك، مع ضرورة دعم الجهود والمساعي القانونية الفلسطينية الرامية إلى محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي اقترافها ولا يزال في حق الشعب الفلسطيني.

– الإشادة بالجهود العربية المبذولة في سبيل توحيد الصف الفلسطيني والترحيب بتوقيع الأشقاء الفلسطينيين على «إعلان الجزائر» المنبثق عن مؤتمر أمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، المنعقد بالجزائر بتاريخ 11-13 أكتوبر 2022، مع التأكيد على ضرورة توحيد جهود الدول العربية للتسريع في تحقيق هذا الهدف النبيل، لا سيما عبر مرافقة الأشقاء الفلسطينيين نحو تجسيد الخطوات المتفق عليها ضمن الإعلان المشار إليه.

ثانيا: فيما يخص الأوضاع في الوطن العربي

– العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغذائية والطاوية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويولي تطلعات شعوبها في العيش الأمن الكريم.

– رفض التدخلات الخارجية بجميع أشكالها في الشؤون الداخلية للدول العربية والتمسك بمدى الحلول العربية للمشاكل العربية عبر نقوية دور جامعة الدول العربية في الوقاية من الأزمات وحلها بالطرق السلمية، والعمل على تعزيز العلاقات العربية-العربية، في هذا الإطار، ضمن المساعي والجهود التي تبذلها العديد من الدول العربية، لا سيما دولة الكويت، بهدف تحقيق التضامن العربي والخليجي.

– الإعراب عن التضامن الكامل مع الشعب الليبي ودعم الجهود الهادفة لإنهاء الأزمة الليبية من خلال حل ليبي ليبي، يحفظ وحدة وسيادة ليبيا ويصون أمنها وأمن جوارها، ويحقق طموحات شعبها في الوصول إلى تنظيم الانتخابات في أسرع وقت ممكن لتحقيق الاستقرار السياسي الدائم.

– التأكيد على دعم الحكومة الشرعية اليمنية ومباركة تشكيل مجلس القيادة الرئاسي ودعم الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي لازمة اليمنية وفق المرجعيات المعتمدة مع التشديد على ضرورة تجديد الهدنة الإنسانية كخطوة أساسية نحو هذا المسار الهادف إلى تحقيق تسوية سياسية شاملة تضمن وحدة اليمن وسيادته واستقراره وسلامة أراضيه وأمن دول الخليج العربي ورفض جميع أشكال التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية.

– قيام الدول العربية بدور جماعي قيادي للمساهمة في جهود التوصل إلى حل سياسي لازمة السورية ومعالجة كل تبعاتها السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، بما يضمن وحدة سورية وسيادتها ويحقق طموحات شعبها ويعيد لها أمنها واستقرارها ومكانتها إقليميا ودوليا.

– الترحيب بتنشيط الحياة الدستورية في العراق بما في ذلك تشكيل الحكومة والإشادة بجهودها الرامية إلى تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية وتجسيد آمال وتطلعات الشعب العراقي، مع تكمين النجاحات التي حققتها العراق في دحر التنظيمات الإرهابية والإشادة بتضحيات شعبه في الدفاع عن سيادة البلاد وأمنها.

– تجديد التضامن مع الجمهورية اللبنانية للحفاظ على أمنها واستقرارها ودعم الخطوات التي اتخذتها لسياسة سيادتها على أقاليمها البرية والبحرية والإعراب عن التطلع لأن تقوم لبنان بتفكيك الإصلاحات المطلوبة وأن يقوم مجلس النواب بانتخاب رئيس جديد للبلاد.

– تجديد الدعم لجمهورية الصومال الفيدرالية من أجل توطيد دعائم الأمن والاستقرار عبر مساهمة الدول العربية في تعزيز القدرات الوطنية الصومالية في مجال مكافحة الإرهاب وتمكين هذا البلد الشقيق من الاستجابة للتحديات التي يواجهها في المرحلة الراهنة، لا سيما من جراء أزمة

القمة العربية المقبلة على مستوى القادة في دورته الـ 32. جاء ذلك في كلمة لوزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، في ختام أعمال القمة.

وقال الوزير السعودي: «انطلاقاً من حرص المملكة على ديمومة التعاون القائم، فإننا نعلن عن استضافة بلادنا لاجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة في دورته الـ 32، ونرحب بالقيادة الأعضاء في بلدهم الثاني».

وتاليا نص الإعلان:

نحن قادة الدول العربية المجتمعون بمدينة الجزائر بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، يومي الفاتح والثاني من نوفمبر 2022، الموافق لـ 7-8 ربيع الثاني 1444 هـ، في الدورة العادية الحادية والثلاثين (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، بدعوة كريمة من سيادة الرئيس عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، استلهاما من تاريخنا المشترك ومن وشائج التضامن العربي الذي تجلى في أبهى صورته خلال التوافق الشعبي والدول العربية حول نضال الشعب الجزائري إبان ثورة الفاتح من نوفمبر الخالدة وما تخللها من تضحيات الأشقاء العرب في نصرة إخوانهم الجزائريين.

واستذكرا للقرارات التاريخية التي اتخذها القادة العرب في جميع القمم السابقة، بما فيها تلك التي انضمت بالجزائر في مراحل مفصلية من تاريخ أمتنا، وبناء على المكتسبات التي تم تحقيقها بصفة جماعية في تلك المحطات لصالح قضايا الأمة العربية والعمل العربي المشترك.

وإذ نرحب بمبادرة سيادة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السيد عبد المجيد تبون، باختيار «لم الشمل» عنوانا لقممتنا ونغرب في ذات السياق عن بائع اعترافنا لمشاركة الجزائر، رئيسا وحكومة وشعبا، الاحتفالات المخلدة للذكرى الثامنة والستين (68) لثورة نوفمبر الخالدة، ونستذكر بخشوع وإجلال شهداءها الأبرار الذين سقوا بدمائهم الرزقة هذه الأرض الطاهرة:

نعلن:

أولا: فيما يخص القضية الفلسطينية

– التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية والدعم المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في الحرية تقرير وتصير وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على خطوط 4 حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948.

– التأكيد على تمسكنا بمبادرة السلام العربية لعام 2002 بكافة عناصرها وأولوياتها، والتزامنا بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي العربية، بما فيها الجولان السوري ومزارع شبيعا وتلال كفر شوبا اللبنانية، وحل الصراع العربي-الإسرائيلي على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

– التشديد على ضرورة مواصلة الجهود والمساعي الرامية لحماية مدينة القدس المحتلة ومقدساتها، والدفاع عنها في وجه محاولات الاحتلال المرفوضة والعدائية لتغيير ديمغرافيتها وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، بما في ذلك عبر دعم الوصاية الهاشمية التاريخية لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وإدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردنية بصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية وكذا دور لجنة القدس وبيت مال القدس في الدفاع عن مدينة القدس ودعم صمود أهلها.

– المطالبة برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة وإدانة استخدام القوة من قبل السلطة القائمة بالاحتلال

أنهت القمة العربية الـ 31 المنعقدة في العاصمة الجزائرية أعمالها، أمس الأربعاء، بإصدار بيان ختامي، بالتأكيد على دور لجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك محمد السادس، وكذا بيت مال القدس، في الدفاع عن مدينة القدس ودعم صمود أهلها، فضلا عن دعم استضافة المغرب للمنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، يومي 22-23 نوفمبر 2022 بمدينة فاس.

إلى ذلك، أشاد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بالجهود المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، من أجل الدفاع عن القدس الشريف.

ونوه القرار الصادر عن القمة العربية بشأن تطورات القضية الفلسطينية، بالمشاريع التي تنجزها وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة، تحت إشراف مباشر من جلالة الملك، لتقديت القديسين فوق أرضهم ودعم صمودهم، كما رحب القرار بتسييد المغرب لمساحته المالية في صندوق الأقصى والقدس.

ومن جهة أخرى، عبر «إعلان الجزائر» الصادر عن القمة عن دعم لجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك، وكذا دعم دور وأنشطة وكالة بيت مال القدس الشريف في تقديم العون للمقدسين.

وقد أبرز تقرير الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، المرفوع إلى القمة بشأن العمل العربي المشترك، أهمية الاتفاقيات التي أبرمتها وكالة بيت مال القدس الشريف بتاريخ 11 شتنبر الفارط والتي خصت رعاية 10 مدارس في مدينة القدس المحتلة، إلى جانب المساعدات الطبية والإنسانية العاجلة التي قدمتها المملكة المغربية، بتعليمات ملكية سامية، إلى السكان الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وتمن تقرير الأمين العام كذلك، الوساطة المباشرة التي انخرطت فيها المملكة المغربية، تحت القيادة السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، والولايات المتحدة الأمريكية، والتي مكنت من الاتفاق على الفتح الدائم للمركز الحدودي للمبني /الملك حسين، الذي يربط الضفة الغربية بالأردن ويشكل المنفذ الوحيد للفلسطينيين على العالم.

وقد تحسدت جهود وكالة بيت مال القدس الشريف في حماية الحقوق العربية والإسلامية في المدينة المقدسة من خلال دعم وتمويل برامج ومشاريع، لا سيما في المجالات الاجتماعية، مثل الصحة والتعليم والسكن، والتي ساهمت بشكل ملموس في تحسين حياة الفلسطينيين، والحفاظ على التراث الديني والحضاري للمدينة المقدسة.

وكان آخر هذه المشاريع تلك التي أطلقتها الوكالة خلال شهر شتنبر المنصرم، بخلاف مالي يفوق مليون دولار بتحويل من المملكة المغربية.

وتأتي هذه المشاريع في إطار مواصلة الوكالة، التي يتحمل فيها المغرب حوالي 86 في المائة من ميزانيتها السنوية، برامجها ومشاريعها الاجتماعية الداعمة للقدس ولأهلها، تنفيذًا لتعليمات جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس،

وبشأن القضايا العربية، دعا الإعلان إلى «العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل»، و«رفض التدخلات الخارجية بجميع أشكالها في الشؤون الداخلية للدول العربية».

وأعرب عن «التضامن الكامل مع الشعب الليبي ودعم الجهود الهادفة لإنهاء الأزمة الليبية من خلال حل ليبي-ليبي»، و«التأكيد على دعم الحكومة الشرعية اليمنية ومباركة تشكيل مجلس القيادة الرئاسي».

وحول الأزمة في سوريا، دعا البيان الدول العربية إلى القيام «بدور جماعي قيادي للمساهمة في جهود التوصل إلى حل سياسي لازمة السورية ومعالجة كل تبعاتها السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، بما يضمن وحدة سورية وسيادتها ويحقق طموحات شعبها».

ورحب «بتنشيط الحياة الدستورية في العراق بما في ذلك تشكيل الحكومة»، وجدد «التضامن مع الجمهورية اللبنانية والالتزام للحفاظ على أمنها واستقرارها ودعم الخطوات التي اتخذتها لسياسة سيادتها على أقاليمها البرية والبحرية».

وأكد الإعلان على «ضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط»، في إشارة إلى الاحتلال الإسرائيلي.

من جانب آخر، أعلنت السعودية، استضافة اجتماع

أصداء أصوات غافية
صرخة من أقصى
اليأس والعذاب

محمد بودويك

ثمة فرق في المعنى والدلالة، والبعد اللساني، والبناء الصوتي الطالع من أعماق ودفائن الذات، والنفس البشرية، ثمة فرق في المعنى لا في الحالة الناشئة المشتركة من وجوه، بين الصيحة والصرخة. فبينما تفيد الصيحة - في أقرب معانيها - النداء العالي، النداء التحسسي الموجه والقاسم، والصوت المدوي المبالغ والفجائي بغية تحذير أو استنفار، أو إطلاق نذير من النذر، فإن الصرخة - في أدل مداليلها - تعني إطلاق كل ما تخزنه وتنطوي عليه النفس الأدمية من آلام ومواجع، وفواجع، ولوعات، وارتعابات، عاليا، عاليا حتى تتصادى لها الجهات، وتهتز العقول والوجدانات، ويخضع الضمير الإنساني إذا بقي فيه نبض ما، وإحساس بشري ما، بأن الأمر جد كل الجِد. فهي نداء داخلي بشري خائف ومخيف منبثق من الأعماق، يشير إلى أن المصيبة حالة أو قادمة، والغيوم السوداء الفحمية، أو الصفراء الكبريتية تهدد بانزلال وتشر حقيبتها ومكونها بين لحظة وأخرى، أو هي تفعل ولا غوث ولا غوث ولا مغيب، ولا طوق نجاة.

ولأن الكلام ومختلف التعبيرات اللغوية واللسانية، والفنية والأدبية والفكرية، لا تفي - في أحيان كثيرة - بالمراد مهما أوتي مبدعوها ومُخَدِّثوها ومفكروها، من أي التعبير والبيان عما يمور ويغلي، وعن الخراب العام، والموت الطبيعي الذي يكسر اعتي الأقدار، وأصلب الظهور، والخواء الروحي الهائل الذي يربن ويطنن في جنبات الكون، كاشفا عن موت الإنسان المعنوي، وانحطاره المرئي واللامرئي، فإن الرسم يوفق في هذا المنحى وذلك المجال، آلاف القصائد والآلاف المسرحيات، والآلاف الخطابات النادرة المولولة، وبخاصة إذا كان أبلغ وأنفذ، وأعلى « فصاحة »، وأشد تعبيراً وكشفا عن حرائق الذات، والنيران التي تحرق - دونها هودة - أشياء العالم والكون والإنسان.

من هنا، فإن لوحة « الصرخة »، عمل فني رهيب، واضح وخفي، جلي ودفين، مُعْتَمٍ ومضئ، جارح وقاس، وخاض للداوخل والبواطن، وراج للضامير والنفوس والأقدار، والعقول. لوحة « بملؤها » إنسان معزول ومخدول، منبؤد، خائف، متوجس، ومرتعب من رؤية ما وقع ويقع. شخص ضئيل هزيل منطفيء الهيئة، مسموح الشكل كأنه شبح يتوسط الوانا كابية باكية. ومع ذلك « بملؤها » وذلك سر قوة اللوحة وإبداعيتها، وخلفه شخصان هلاميان شرسان. لعلهما جرمان يتعقبان الصراخ الملتاع، ينويان به سوءا وشرا، ويتقصدان محوم، وتكتميه فمه المفتوح عن آخره، إذ أنه فاضح وكاشف، ومنبه على الجريمة الكونية التي يقرؤها الطغاة المستبدون والمتنفذون الذين يحصدون الأرواح كما يحصد المزارعون السنابل الناضجة.

لا ينبغي أن ننسى أن الزمن زمن حرب كونية مستعرة لم تبق ولم تدرُّ لؤاحة للصب. اقت - كما نقول - على الأخضر واليابس، على الشجر والحجر والبش، فإذا الأرض يباب كما عبر الشاعر تسس البؤث، وإذا ما يحدث ضد إرادة البشر، وتوقهم إلى السكنى الهائلة، والتسامن المريح، هو من صنع أشرار مخفين كامنين لنا في كل منعطف ودرب، وثنية وركن وزاوية، كما صور ذلك باقتدار فرائد كافتا. أو أنه جنون بلا ضفاف، جنون هادر أصاب بسيله ولونقه الكل، فاستشعره الصفعاء الأبهاش من الناس، استشعره ذوو الإحساس الرفيف، والقلب الضعيف، وفي طليعتهم: الشعراء والتشكيليون، والموسيقيون، والروائيون، والمسرحيون، استشعره - تقريبا - كل من هولدرلين، ولوتريامون، ورامبو، وتراكل، وأرطو، وفان غوغ، ورويسو، ودوسا، وإدغار آلان بو، ويوريس فيون، الخ. هؤلاء وغيرهم ك: إبيدث نياف، وجوليت كركي، وجاك بريل، وليو فيري، وبراستر، وإيف مونتان، وشارل زفونور، فضلا عن عزائي الحجاز الأمريكي، والبلوز، والروك أند رول، وموقفي الرقص والغناء الإفريقي الطوطمي المنطفيء المهيب، والموسيقى الألامقاعة الأوروبية (سُترَافِشكي نونجا...)، من نون أن تغفل دور المدارس الفنية والأدبية التي كانت مرآة محلوة ومشروخة، معبرة تعبيرا هائلا وموحا عن انسحاق الإنسان تحت وطأة الإنسان، أفرزت مواقف الشجب والإدانة، والكتابة العارية والصراخة والمدوية، من غير إخراس جذوة الفن والجمال اللذين هما عمدة الأعمال الإبداعية.

لقد كان دور السردية ومن قبلها الدائرية، دور الصرخة الإبداعية في وجه السحب والبشاعة، والشرف في مختلف تجلياته وإضماراته. صرخة فضحت استبداد المؤسسات، وتسيء الإنسان، وتعليب القيم، وتسويق الأكاذيب، وتلعب السقوط الحضاري، وتبرير الحروب المجنونة الرعناء والغير المفهومة، من حيث إفرانها الأعمال الأدبية السابقة المهالدة والمستتمة، من تهاقها واضاليلها، مبررة خلط صوراتها، ومؤامرة اصحابها المسيرة المؤسسات العمياء الظالمة الضنوم، وسوق مسوغات قبولها بشكل أو باخر.

وإذا استرسلنا، فإننا سنستبر - بالتاكيد - إلى الكتابات الفلسفية الكبرى، وإلى الأدب الروائي والمسرحي العدمي، وإلى الوجودية « المحلدة » السارترية والسيمونية في الفلسفة والأدب، وإلى كوتلر، ولسون، وهيربرت ماركوز، وصموئيل بيكيت، وأداموف، ويوجين يونسكو، وأزابال، وجون أوزبورن، وبيتر بركو، وأرثر ميلر، وسعد الله ونوس، وممدوح عدوان، والمسرح الغربي الهادي في بحر السبعينيات من القرن الماضي. « إن صرخة » الفنان العالمي إدوارد مونس التي رسمتها في لحظة إشراق وأنخفاف، و« الهام » إبداعيا، تأمل سحرية، تأمل « الإلمية » استوتحت من العلوي النار والرماد والنور، والمعجزة الفنية استوتحت، في لحظة عزلة موححة باردة ورهيبية، ألما اليماء، ووجعا عاتيا ممرقا، كابد إدوارد كما يكابد كل العبارة / المجانين، في القفون والآداب والفلسفة.

صرخة يرى نفسه فيها، الموجوع الصامت، المهجر والمشر، والمقهور والمظلوم. صرخة الجنود في حرب لا معنى لها، وصرخة الهاربين المتوجهين إلى أوروبا أمام أهوال البحار والموت المتريص.

صرخة ذوي الرأي الحر الذين يُقْتَلون كل يوم، في بعض البلاد العربية، والبلدان الديكتاتورية، أو يفرض عليهم الصمت التام والناش.

صرخة الأزمات واليتمى والكلالي والمقتلعين، وصرخة ما سمي ب« الربيع العربي » الذي كان صرخة متواصلة علت علوا إلى غنان السماء حتى بلغت فيها القلوب المحتاج، وبحث الأصوات، وانخرست الأسنان، وظلمت الأقوات، وتلملت الأموات.

صرخة الفلسفتي اليومية التي طالت واستطالت منذ أكثر من ستين سنة، والتي حملها ولا يزال، وجعا ثقيلًا ومُضْمًا ك « ليل طويل يحرق في الماء » على حد تعبير محمود درويش.

صرخة الكردي المضطهد، والأرمني المجت، واليهائي المغدور، والرئدي المنكوب، وصرخة الأطفال في كل بقاع العالم وهم يقضون اليأس الذي يجري في دمائهم، وينامون ويفيقون على النذب والظوى، ومختلف صنوف الحرمان، ويمشون على أراض مبنورة بنفوس محفورة، وأمال مصادرة ومحجورة، حفاة عراة، شعث شعور، معفري الوجوه ويعيونهم إلى السماء مُتَوَسِّلَةً مُتَوَسِّلَةً لعلها ترسل كِسْفًا أو موائد عامرة بالأشربة والأطياب، واللن والسُلوى.

إنها صرخة تذكري - أخيرا - ب: قصيدة (عواء) للشاعر الأمريكي آلان جنسبورغ /: 1997 - 1963

(Howl : عواء):

I saw the best minds of my generation destroyed by madness, starving, hysterical naked / dragging themselves through the negro streets at dawn looking for an angry fix

(رأيت أفضل العقول في جيلي وقد دمرها الجنون، يتضورون عراة وفهشترين يجرجرون أنفسهم عبر شوارع زنجية في الفجر، باحثين عن إبرة مخدر ساحقة...) [ت: الشاعر سركون بولص]

إحالة:

مقال أوحث به لوحة « الصرخة » الشهيرة للفنان التشكيلي النرويجي العالمي: إدوارد مونس (1863 . 1944) .

أحمد المديني في «باريس أبدا»
العلاقة بين الذات والمكان

إبراهيم خليل *



أتاح للقارئ، لا للمديني وحده، الإطلاع على إضافات كان يمكن أن تذكر، أو ذكرت، في كتابه السابق « فن كاتب عربي في باريس »

واللافت للنظر ما يذكره المديني في واحدة من يومياته عن منشور وقع نظره عليه في أيلول من العام 2019 يقول فيه صاحبه منتقداً من كتبوا كتباً عن باريس، بمن فيهم مؤلف الكتاب « فن كاتب عربي في باريس » إن باريس مدينة عظيمة حقاً، وجديرة بالكتابة عنها، غير أن الذين أقاموا فيها، وكتبوا، كتبوا عن نواتهم أكثر مما كتبوا عن باريس. وهذا النقد ينسحب على كتاب المديني، وغيره. أما هو، صاحب المنشور الموما إليه، فيدعي أنه نبح ديوانا عن باريس لم يكن فيه ذاتياً كبيره، على الرغم من أنه لم يُعَمِّ فيها سوى ثلاث من السنين.

على أن المديني يبدي، بشيء من الصبر، عدم الارتياح لهذا الكاتب الذي يدعي الشعر، فشعره الذي يزعم بده عن الذات، وخلوه من الشخصي، لا يُعتدُّ به في المتن الأدبي الموضوع عن هذا المدينة مطلقاً. عدا عن ذلك: كيف يتصور أن يكتب كاتب أدبي تقوده ذاته في مسالك الحياة، وتفتح له خزائن المدن، وما تنطوي عليه من أسرار ودفائن، أن يكتب عنها بعيداً عن الذات، وهو لا يرى الأشياء، ولا الوجوه، إلا بعين الذات التي تفرق عن نوات الآخرين. ألم تكن أشعار بودلير (1821 - 1867) في باريس شعراً ذاتياً؟ وهل كانت البؤساء ليفيكتور ميجو (1802- 1885) إلا رؤية ذاتية لصاحب أحذب نوتردام، وكرومويل، وأسطورة القرون؟ ألم يكتب الأمريكي إرنست هيمنغوي (1899- 1961) عن باريس ما كتب، وهو تحت تأثير الانبهار الذاتي، جاعاً من أيامه فيها عيذاً. هذا هو دين الأدباء، وهذه طباعهم، حين يكتبون ما يعتقدون أنه تعبيرٌ بالكلمة عن نواتهم، وحلولها، في المكان.

ولا يُعَلِّق، في رأي المديني، أن يكتب عاشقٌ عن باريس التي يحب كتابة باردة، خالية من دفة المحبة، وحرارة العشق. لهذا نجد يوم الإعلان عن رحيل الرئيس جاك شيراك (- 1932 2019) يشعر بالحرز لأن المدينة التي يهوى هي الأخرى تشعُر بالحرز. وهنا نتوقع أن يلّم الكاتب المديني - على الأقل - بصورة واقعية لهذا الحدث المأسوي، يقول في وداع شيراك في ذلك اليوم الحزين ما يأتي: « أنا أيضاً أحببتُ فيه هذا. والتقيتُ به في مناسبات عابرة. أكثرها لطفاً في مطعم كنت أترددُ إليه. متخصصٌ بلحمة الراس. وشيراك كان محباً لهذا. وهواياٌ كبيرةً للجنة. وكل طيبات الحياة. وجباه الله وجهها مليحاً. وقامة فارعة. وابتسامه حديقة. وروحاً متوقدة. هكذا يكون الرؤساء وإلا فدع »

ومثلما عوّدنا المديني في سيره، لا يترك صغيرة، ولا كبيرة، في يومياته، ومشاهداته، إلا ويعطيها ما تستحقه من العناية القصوى، والاهتمام الأكبر، الذي يتجلى في ما يروييه من تفاصيل، وما يعقب ذلك من تعليق، وتحليل. لذا يجد القارئ في هذه اليوميات الكثير الجَمِّ من الفائدة، والمتعة، فهكذا تكون السيرة، وإلا فلا.

وفي الأثناء يذكر لنا أنه في هذه المكتبة اعتاد اللقاء بعبد الرحمن منيف (1933- 2004) - الروائي الكبير- الذي توفي في دمشق عام 2004 وفي تلك المهية تعرفت بالباهي محمد حرمة (1930- 1996) أحد المثقفين المغاربة الموريتانيين الذين اختاروا باريس منقياً لهم بسبب مضايقة الذين استباحوا البلدان، وطفوا في الأوطان، وأحد الأشخاص الذين التقى بهم ابن زروال في الجزائر مثلما جاء في رواية « طائر الغريب للمؤلف. وفي ذلك الطعم لقي الشاعر محمود درويش (1941- 2008) في مواعيد كثيرة. وأيا ما يكن الأمر، فإن قدوم هذا الرباطي، ومغادرته باريس،

لا ريب في أن كتابة السيرة الذاتية تنطوي في بعض الأحيان، إن لم يكن فيها كلها، على يوميات الكاتب، ومذكراته، وذلك شيء يتوافق فيه الكثير مما يحظى باهتمامات من لدن فئات شتى من مؤرخين، ومن جغرافيين، ومن خبراء بيئة، وعلماء إجتماع، ومثقفين، وأدباء مبدعين شعرا، ونثرا، وبحثا في الأدب، والفنون. ولأحمد المديني - الكاتب المغربي - ولعٌ، وشغف، إن لم نقل هوساً، بكتابة السيرة، ولاسيما إذا تخللتها بعض الرحلات، والمشاهدات، في بلدان العالم المختلف، أو المؤلف.

وفي كتابه الأخير «باريس أبدا» (منشورات المتوسط، 2022) يذكرنا بكتابه السابقين «تصبي من باريس» (2015) الذي يروي فيه ما كان من شأن الارتحال بهدف الدراسة، وتلقي العلم في الجامعات الفرنسية لا سيما السوربون. وما عرفه في تلك الأثناء من مكتبات، وما زاره من متاحف، وما عقده فيها من صلوات، وعلاقات وطيدة ببعض النابيين من عرب ومن غربيين. أمثال آلان روب غريبه، وجاك ليهارت أحد تلامذة لوسيان غولدمان صاحب المذهب البنوي التكويني .. والإله الخفي، وعالم راسين، والبورت رويال، والبروفسور جيرار جنيت أحد كبار دارسي السيميائيات السردية، والمختارين للسرد ولخطاب الحكاية. وغيرهما من كبار المثقفين الفرنسيين. ومن العرب عرف كثيرين شعراء، وكتابا، نشأت بينه وبينهم ألفة متصلة، وعشرة مؤتلفة، وهذا يمنحه صفة الشاهد الذي يؤتى (في بيته يؤتى الحكم) لأخذ الشهادة منه عن هذا الكاتب، أو ذلك، أمثال عبد الرحمن منيف، والباهي محمد، الذي ألف عبد الرحمن منيف كتابه الشيق، الممتع، عنه ونشر بعنوان (عُرُوهُ الزمان الباهي) ومنهم محمد أنب قدور- أحد السياسيين المثقفين على الحسن الثاني سنة 1971 - والمفكر الفيلسوف محمد عابد الجابري، مؤلف الخطاب العربي المعاصر، وبنية العقل العربي، وشاعر نوري، وعبد الواحد عوززي، وعبد الرحيم الجلدي، وجمال الدين بن الشيخ - مؤلف كتاب الشعرية العربية، وآخرين...

و«في فن كاتب عربي في باريس» (2019) استعاد الكثير مما فاتته ذكره في الكتاب الأول، وأضاف إليه الكثير.

بيد أن هذا الكتاب، وهو الثالث عن مدينة الذهب الإبريز، على رأي رفاة الطهلوي (1801- 1873)، يروي الكثير من يومياته التي سماها يوميات الضفة اليسرى، وهي يوميات تغطي، بما تذكره من مواقف، أياماً من العام 2019 وأخرى من العام 2020 ومثلما يذكر في مقدمته القصيرة للكتاب بخلاف كتبه الأخرى يمثل « باريس أبداً » عصارته تجاربه الذاتية، وسجلا حافلا بالكثير الجَمِّ من سيرة صاحبه، أو من قصة حياته بقلمه على رأي فليبي هامون، على الرغم من أن قالب اليوميات ليس يسيرا، ولا سيما إذا كان لكاتب يتوخى المزج بين العام، أي ما هو موضوعي، والخاص أي ما هو شخصي. إذ من العسير على الذات أن تُعرِّف ذاتها، أو تُعرِّف الآخرين بها من خلال ما هو خارجي، وغير ذاتي.

وإذا كان في كتابيه المتقدمين عن مدينة « النور » قد نوه لما يتصف به خريف باريس من سحر، وبهاء،

قد نوه لما يتصف به خريف باريس من سحر، وبهاء،

«الشدرية» التي تجاوزت «النسقية» في الدرس الفلسفي بالمغرب



حسن العسبي (*)

لا يمكن، بداية، كمدخل عام، عزل المسار الفكري والدراسي والعلمي للأستاذ عبد السلام بنعبد العالي، عن صيرورة تشكل الدرس الفلسفي بالمغرب خلال السبعين سنة الماضية، لأنه بمعنى من المعاني، هو ابن شرعي (فكرياً) للمسار الذي أخذته البحوث الفلسفية مغربياً، المتناسق على مرجعية ثقافية تشكلت أرضيتها انطلاقاً من تلازم بين الفكرة الوطنية للتحريير (التحرير المزدوج من الاستعمار الأجنبي ومن التخلف التاريخي)، وبين طموح إعادة هيكلة البنى الناظمة قيميا لصناعة الفرد المغربي الجديد، كانت في القلب منها منظومة التعليم والتكوين.

مثملاً لا يمكن إغفال فضاء تشكل شخصيته كما تقدم ملامح خصوصيته التاريخية والسوسيو - ثقافية مدينة مثل مدينة سلا (حيث ولد ودرس وعاش)، التي لها تراكمٌ ثقاليدي سلوكية، مؤطرة ضمن بنية إنتاجية للمعارف يتقاطع فيها «العالم» مع «الشعبي». مثملاً لها الية تقاليد في شكل ممارسة الحياة تناسس على ترانجات اجتماعية، تقدم ملامح تواتر تاريخي لإحتكار عائلات سلطاً تجارية أو أمينة أو دينية أو قضائية، بذات الشكل الذي ظلت تنظم ضمنه المدينة المغربية، ضمن ما يعرف بـ «السلط القروسطوية».

بالتالي، يسمح لنا القليل من المعروف عن قصة حياته، أن نخرم أن التقاطع بين العام الوطني مغربياً والخاص المحلي بمدينة سلا، منذ أربعينات القرن الماضي، قد شخّذ شخصيته، بصفته ابناً لجيل يمكن وصفه بأنه جيل طامح للتحريير رؤيويًا وسلوكية، كانت مخرجاته الكبرى بالنسبة إليه هي بنية التكوين والتعليم، عبر التخصص في مجال العلوم الرياضية، التي أمتهن تدريبها حيث سيعين أستاذًا للرياضيات بسبب الخاص الضاح حينها في مجال التاطير والتكوين بالدراسة المغربية ضمن ذلك التكوين العلمي الدقيق، قبل أن تقوده الرياضيات صوب فلسفة العلوم، بصفته واحداً من طلبة كلية الآداب بالرباط، اختار دراسة الفلسفة، كمدخل للبحث عن أجوبة جلية مغربية (بإبعاد عربية إسلامية)، مركزها مرجعية بنية الفكرة الوطنية للتحريير. ولا يمكنني إنكار، أن ثمة سؤالاً ظل دوماً يحضّر أمام تامل منتجة الفكري ومساره الأكاديمي والمعرفي، يتمثل في محاولة معرفة ما الذي صنع عبد السلام بنعبد العالي كاتراً؟ وأي مكانة لمنظمة عتيقة وعريقة مثل سلا في ذلك؛ وأي دور للفكر الذي قاده إلى التقاطع مع الفلسفة ومغامرة الكتابة ضمن مجموعة محمد عبد الجابري، أحمد السطاني وإبراهيم بوعلو منذ أواسط الستينات من خلال تجربة مجلتي «أقلام» وبداية «فكر ونقد» بعد ذلك.

لقد تخَلَّق الدرس الفلسفي المغربي الحديث، ضمن مشروع الفلسفة للتحول التاريخي لـ «الذات المغربية»، حضارياً، بعد صدمة الاستعمار، كان للمنظومة التعليمية الجديدة (في شقها الفرنسي للتحلل) الدور التاطيري الحاسم فيها، كونها شكلت ليس مجرد بنية تكوينية وتربوية صانعة للفرد المتعلم، بل إنها في مكان ما قد قدّخت أسئلة أكبر وأعمق في جيل العشرينات والثلاثينات والأربعينات (المدني) ترتبط بمعاني الهوية وقلق العلاقة بين الذات والأخر. فكان أن تشكلت أنوية أولى للدرس الفلسفي مغربياً، ابتدأت غربية بلسان فرنسي، قبل أن تبدأ في التشكل بلسان عربي، من حيث الموضوعات والأسئلة وبنى التحليل ومنهجية القراءة. وطرّح من حينها، طبيعياً، سؤالاً علاقتنا بـ «التراث» من داخل سؤال «الهوية». فتنزَعُ الدرس الفلسفي المغربي، بداية بلسان أعجمي فرنسي، بأسئلة معرفية كونية كما تراكم تبلورها ضمن المنظومة المعرفية المركزية الغربية، قبل أن يبدأ في البروز

عبد السلام بنعبد العالي واحد من الجيل الثالث من مفكري الدرس الفلسفي بالمغرب، الذي نجح في الإزياج بالبحث الفلسفي عن منطق النسقية في القراءة والتحليل صوب إغراء «الشدرية» كمنهج تفكيكي

جيل من المشتغلين بالفكر والفلسفة مغربية، سعوا إلى تبنير الأسئلة الكونية للفلسفة الغربية ضمن أفق رؤية مغربية، كما يقدم مسار مفكر مغربي مثل محمد عزيز الحبابي المثال عنه. ومن داخل ذلك التراكم المعرفي المتحقق للدرس الفلسفي بالمغرب، سيولد جيل آخر من الباحثين والدارسين والمفكرين، اجتهدوا بإعادة مؤقعة فكرية لسؤال الفكر والفلسفة بالمغرب، بما يتوافق ومشروع سياسي ومجتمعي وحضاري أكبر، يسعى للتجاوز (تجاوز عطف الواقع المتخلف للفرد وتجاوز الأسباب المكبلة لعدم استيعاب التراث الفكري العربي والإسلامي ضمن صيرورته التاريخية). وهنا كان جيل محمد عبد الجابري وعبد الله العروي وحتى عبد الكبير الخطيبي (رغم البون الزمني القليل بينه وبينهما).

لقد تخَلَّق الدرس الفلسفي المغربي، أيضاً، في اختلاف كبير عن شكل التراكم المتحقق في الدرس الفلسفي بالشرق العربي، مما شكل تفصيلاً آخر حيويًا آخر ضمن الرؤية المعرفية المؤطرة لذلك الدرس الفلسفي المغربي، مستنوداً باختلاف في منهجيات المقاربة المتأسسة على مرجعيات مشاريع مجتمعية وثقافية لتاطير وصناعة الفرد هنا وهناك. ذلك أن التفكير في الفلسفة عربياً، في شقه المشرقي، قد سجن نفسه أكاديمياً ومعرفياً ضمن سؤال تمثّل «شكل العلاقة» بين العربي والفلسفة تاريخياً، بينما ذهب التجربة المعرفية والأكاديمية المغربية منذ بداية الستينات في اتجاه الحفر في «معنى» تلك العلاقة. وأتوهم أن «الشكل» هو استعراض حالة، بينما «المعنى» هو سعي لفهم حالة.

بالتالي، سجنّت المقاربة المشرقية نفسها كثيراً في ما يمكن وصفه (بغير قليل من الاختصار المتجني)، بـ «التنميط» الذي تحكمه خلفية معرفية غايتها «التاويل» الذي مَحْرَجُه في غالبه سياسي يحرص على عدم الاصطدام مع شكل من أشكال التفسير الديني (بسبب استمرار فكرة قلق التيه الدائمة بين الحكمة والشرعية ومحاولة المصالحة بينهما)، ما جعل النتيجة الحيلة الكبرى لتلك المقاربة عبارة عن تعدد للفلسفة اليونانية والفلسفة العالمية حسب التأويل المؤطر لكل باحث أو تيار في المشرق العربي تاريخياً، أدى إلى نحت صورة لإفلاطون وصورة لأرسطو وصورة لهيجل وصورة لنتيشته وصورة لفيو، ليست هي حقيقتهم كمنجز فلسفي مؤسس وواضح المقدمات والنتائج، بل صور متعددة وأحياناً متباينة حسب مخرجات هذا التأويل أو ذاك. لأن الدافع المحرك هو محاولة السعي لتبرير ورسم حدود «شكل العلاقة» مع مُنتَج الفلسفة العالمية وليس البحث عن «المعنى المؤسس» لهذا التوجه فيها أو ذاك. ويكاد أن يكون ذلك قدريا في تاريخ الأفكار بالشرق العربي، حين نحد أن تأويل المعتزلة أو الأشاعرة، الخابطة أو الشيعة، للفلسفة اليونانية قد وضع أمانتها أشكالاً لتأويل تلك الفلسفة وليس حقيقتها كمنجز فكري قائم الذات. ولقد تواصل ذلك، مشرقياً، منذ محاولات أسئلة عصر النهضة في أواسط القرن 19 إلى اليوم، في العلاقة مع الفكر والفلسفة الغربية المعاصرة والحديثة.

إنه ضمن ما يمكن وصفه بـ «الإصطناع الحي للدرس الفلسفي والسؤال الفكري بالمغرب» خلال الستينات والسبعينات، تبرعم الوعي المعرفي لعبد السلام بنعبد العالي، الذي سنجده منحصراً لجيل محمد عبد الجابري، ليس استناداً فقط بكبرى الدراسة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بل التوجه الفكري والمعرفي، الذي كان طبيعياً أن يتطور إلى صداقة فكرية، مع مسافة واضحة واختلاف (باحترام) عن توجه محمد عزيز الحبابي، وكان طبيعياً أن يبحث استناداً عن اختلافه الخاص، حين سنجده يرسم خرائط مغامراته الفكرية عبر مدخل «فلسفة العلوم»، من ضمن جيل جديد من الباحثين المغربية المشتغلين بالدرس الفلسفي، لعل أقره إليه رؤيويًا وفكرياً هو المرحوم سالم بيفوت (سيتصدر معه كتاباً قيمياً بل إنه نسج سيرة إبداعية مختلفة فيها نظرياً مغربي، عبر نوع من الكتابة السيارة، الذاتية إلى الأخرين عبر الصحافة. وهذا اختيار آخر مارك منه، لأن الصحافة قد شكلت نوعاً آخر من صناعة «الغنى»، اختلافه كامن في أنه هو من يذهب إلى الناس / الأخر، وليس مثل المعاني التي تنتجها المعرفة المسورة مؤسساتياً داخل هذه الكلية أو المعهد أو الجامعة. لأنه علينا الانتباه إلى أن الفرق كبير بين أن يذهب الناس للبحث عن تلك المعرفة المسورة (فلسفة وأدباً وعلوم قانون وعلوم رياضيات وفيزياء وكيمياء وطب) وبين أن يذهب «المعنى» وتذهب «المعرفة» إلى الآخرين على رصيف الصحافة بإغراء فكري مُخَصَّب. إن الفرق هائل هنا بين الإحتكار والسلطة وبين الإغراء والاستفزاز المنتج.

إن الخلاصة المركزية الثانية بالنسبة لي إذن، هي أن استنادنا عبد السلام بنعبد العالي، عبر مكر اختباره لنقل «المعنى» إلى الناس من خلال الصحافة (أساساً جريدة «الحياة» اللندنية الواسعة الانتشار عربياً)، وغايته إيقاظ السؤال حول الذات في جغرافيات قلق تخصصاً كمغربية أولاً، وكعرب ثانياً، وكعالمين (ثقافياً وسلوكية) ثالثاً، قد حقق للسؤال الفكري بعضاً من هويته النيتشوية، تلك التي تناسس على تقويض الأوهام كما في كتاب نيتشه «أقول الأصنام». ولعمري هذا ما منح له أن يمارس اختلافه، بتعمير أولاً وأخيراً على سؤال مغربيته (ليس بالمعنى النرجسي المخلوق) بل بالمعنى الإنساني، حيث «المغربية» هنا تعني تجربة وجود ضمن جغرافية معقدة ومتداخلة مع تجارب وجود أخرى من داخل ثقافات متعددة بتعدد الجماعات الهوياتية فكرياً



محمد مستقيم

مع تفشي جائحة كورونا في العالم أجمع وماتج عنها من تداعيات على المستوى الفلسفي والعلمي والطبي بالخصوص، تم استئناف النظر في الكثير من المسلمات التي كانت تتوطن في الأذهان كحقائق مطلقة، فعاد الحديث من جديد حول فكرة الالايقين. إلى درجة أن الفيلسوف والسوسيولوجي الفرنسي إدغار موران دعا إلى الاستعداد للتعايش مع الالايقين في كل مجالات الحياة اليومية.

يرد موران باستمرار بأن العصر الذي نعيش فيه هو عصر الالايقين في مقابل العصور القديمة التي كانت تركز إلى اليقينيات من خلال فكرة وجود زمن دوري يتعين علينا أن نضمن حسن سيره. إن انهيار اليقينيات جاء نتيجة لانهيار أسطورة التقدم، والتقدم كما يقول موران "شيء ممكن ولكنه غير يقيني. وعلاوة على لا يقينية المستقبل، تنضاف كل أنواع الالايقين الناجمة عن السرعة الفائقة، وعن تسارع السيرورات المعقدة والعشوائية التي شهدناها عصرنا الكوكبي، والتي ليس في مقدور الفكر الإنساني، ولا في مقدور حتى أقوى حاسوب ولا أي ماردر-كما قال بذلك لابلاس- أن يتحكم فيها".

من هذا المنطلق فإن المعرفة الإنسانية تصبح بدورها مغامرة لا يقينية مادامت معرضة دوماً للخطأ والوهم. لكن الوعي بهذه الخاصية الالايقية للعلم المعرفي هو الذي يسمح لنا ببلوغ معرفة ملائمة بعد رحلة طويلة من الفحص والتحقق وتجميع المؤشرات.

المعرفة إذن إبحار في محيط من الالايقينيات، مروراً بأرخبيلات من اليقينيات. وإذا كانت الأفكار والنظريات لا تعكس الواقع بل تترجمه أحياناً بطرق مغلوطة، فإن الواقع ليس في النهاية سوى فكرتنا عن الواقع من خلال تأويلنا له، وهذا دليل على تعقده ولا يقينته وهو ما يجعل قراءته مسألة ليست بديهية. علينا إذن أن نتعود على الاعتراف بالالايقين والتسلح لمواجهة باستمرار مادام الخلق منه يبقى مسألة مستحيلة بل تدخل في باب الوهم. ومن أجل التثبيت بامل الوصول إلى عالم أفضل ينبغي أن نذكر ذلك أن الانطلاق من فكرة الاحتمال والمراهنة على ماهو غير محتمل الذي قد يتحقق أكثر من المحتمل.

يرى إدغار موران بأنه ليست هناك معرفة بدون أخطاء وأوهام، بل إن المنظومات المتحكمة في العلم قد تساهم في إنتاج أوهام متعددة، ولوجود آلية نظرية علمية بعيدة عن الخطأ بشكل مطلق، لكن وتطور المعارف الإنسانية هو الكفيل بالكشف عن تلك الأخطاء ومحاولة الأوهام الناتجة عنها، وهذه من المهام التي ينبغي أن تقوم بها التربية. من هنا تأتي أهمية العقلانية في الحماية ضد الأخطاء والأوهام شريطة أن تكون عقلانية منفتحة ولا تتحول إلى مذهب منغلَق خاصة عندما تصبح عقلانية تبريرية قائمة على أسس مشوهة، فيتسرب إليها الخطأ والوهم، والتجريب العقلاني يحدث عندما يوظف مذهب ما نموذجاً ألياً وحتمياً في قراءة العالم. مؤكداً في نفس الوقت بأن العقلانية ليست حكراً على الحضارة الأوروبية كما كان يعتقد لمدة طويلة، وأن باقي الشعوب والثقافات حاملة للأوهام والتخلف، والسبب في هذا الحكم الجائر هو الانطلاق من معيار الإنجازات التكنولوجية. في حين أننا نجد، في كل مجتمع، بما في ذلك المجتمع البدائي، حضوراً قوياً للعقلانية في طريقة صناعة الأدوات وتقنيات الصيد ومعرفة النباتات والحيوانات والمحيط بالموازاة مع حضور الأسطورة والسحر والدين. وفي المقابل فإن المجتمعات الغربية ذاتها حبلت بالأساطير والسحر والدين بما في ذلك أسطورة العقل وأسطورة التقدم. لذلك فإن إدغار موران يرى بأن العقلانية هي الاعتراف بوجود أساطيرنا الخاصة. من هنا الضرورة الملحة للاعتراف بمبدأ الالايقين العقلاني ما دام أن العقلانية تظل مفتوحة دوماً على احتمال تحولها إلى وهم التبرير العقلاني إذا لم تمارس على ذاتها نقداً ذاتياً دائماً. "إن العقلانية الحقيقية ليست فقط نظرية وليست فقط نقدية ولكنها تقدم أيضاً بنقد ذاتي مستمر". من هنا فإن إدغار موران يعتبر الرؤية التجريبية في مجال المعرفة العلمية ظلت مسيطرة على العقل الغربي منذ العصر الحديث إلى منتصف القرن العشرين، حيث كانت أغلب العلوم تستغل وفقاً لمبدأ الاختزال الذي يقوم على فكرة الحتمية ويؤدي إلى اختزال ما هو مركب في البسيط، مع إقصاء كل ما لا يقبل التكميم والقياس، وتهميش الأوهام والعواطف والمعاناة والفرح وقمع الصدفة والجديد الشيء الذي يضع سداً منيعاً ضد الإبداع والابتكار البشري. إن هذه الرؤية تختزل مركب العالم إلى قطع منفصلة فتتجزأ المشاكل ويتم اختصار الأبعاد المتعددة إلى بعد واحد، الشيء الذي يقلل مهارات الفهم والتأمل ويؤدي إلى بناء الأحكام قصيرة المدى، يقول إدغار موران: "بقدر ما تصبح المشاكل متعددة الأبعاد، بقدر ما يتعذر تمثيلها في تعدد أبعادها، وبقدر ما تستفحل الأزمة بقدر ما تكبر صعوبة التفكير في الأزمة، وبقدر ما تكون المشاكل كوكبية بقدر ما يتم غض الطرف عنها نهائياً. إن عجز الرؤية العمياء عن تمثّل السياق والمركب الكوكبيين هو الذي يجعل كل واحد غير واع وغير مسؤول تمام".

هوامش:

- إدغار موران، تربية المستقبل، المعارف السبع الضرورية لتربية المستقبل، ترجمة عزيز لزرقي ومدير الحوججي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 2002، ص 74
- 2 نفس المرجع ص 79
- 3 نفس المرجع ص 85
- 4 نفس المرجع، صفحة 24
- 5- نفس المرجع، صفحة 24
- 6 نفس المرجع، صفحة 25
- 7 نفس المرجع، صفحة 41
- 8 نفس المرجع، صفحة 41

إن الخلاصة المركزية الأولى بالنسبة لي، هي أن عبد السلام بنعبد العالي واحد من الجيل الثالث من مفكري الدرس الفلسفي بالمغرب، الذي نجح في الإزياج بالبحث الفلسفي عن منطق النسقية في القراءة والتحليل كما قدّعت له شعبة الفلسفة بكلية الآداب بالرباط (خاصة منهجيات جيل محمد عزيز الحبابي ومحمد عبد الجابري)، صوب إغراء «الشدرية» كمنهج تفكيكي. مثملاً أسس أيضاً شكل جديد لمغامرة الترجمة، إذ إليه يرجع الفضل في اكتشاف شرائح متعددة من القراء المغربية والعرب لموريس بلانشو وباشلار ودولوز ومايغر وفوكو. ولعل «الشدرية» هنا بالنسبة لي، قد شكلت نوعاً من التوقيع/الصمغ المخرّج على أسئلة كونية كبرى، تُلخِّص رؤية قراء كثر بلوثة السؤال المختلف (اللوثه هنا في معناها المحفز الأشبه بالترياق). وليس اعتباطاً، أن تتوطد علاقته مع مفكرين مغربيين مختلفي المنهج والموضوع، يتعلق الأمر بعبد الكبير الخطيبي وعبد الفتاح كيليطو، اللذين جمعتهما بهما صداقة فكرية كبيرة، ولعل السبب في ذلك «التواطؤ الفكري» بينه وبينهما راجع إلى انصرامهم جميعهم لـ «الإختلاف» عن «النسقي» والسعي للتحريم منه.

سيمارس استنادنا بنعبد العالي اختلافه أيضاً تواصلياً، حين سنجده يُخرِّج (أكاد أقول يُهْرِّج) بسؤال الفلسفة إلى جغرافيات تواصلية وتعبيرية أخرى، فيها استعمال ذكي وواع للادب والفنون والسوسيولوجيا وبعض كوات من الأنثروبولوجيا. وأنه اختار تلك الطريق، لربما، حتى يفلت من طغيان «المنع» الثقافي الضامط

بأثر التاريخ والماضي (التراث)، وأثر السياسي والإيديولوجي في الحاضر. وسيكون من الخطأ اعتبار أنه بذلك إنما قد قلّد أو كَرَّر تجارب غربية (فرنسية وإيطالية) من قبيل السيرة الثقافية (لم أقل الفكريّة) لرولان بارت أو جيل دولوز أو حتى إمبرتو إيكو (الفيلسوف المتخفي في الأدب). بل إنه نسج سيرة إبداعية مختلفة فيها نظرياً مغربي، عبر نوع من الكتابة السيارة، الذاتية إلى الأخرين عبر الصحافة. وهذا اختيار آخر مارك منه، لأن الصحافة قد شكلت نوعاً آخر من صناعة «الغنى»، اختلافه كامن في أنه هو من يذهب إلى الناس / الأخر، وليس مثل المعاني التي تنتجها المعرفة المسورة مؤسساتياً داخل هذه الكلية أو المعهد أو الجامعة. لأنه علينا الانتباه إلى أن الفرق كبير بين أن يذهب الناس للبحث عن تلك المعرفة المسورة (فلسفة وأدباً وعلوم قانون وعلوم رياضيات وفيزياء وكيمياء وطب) وبين أن يذهب «المعنى» وتذهب «المعرفة» إلى الآخرين على رصيف الصحافة بإغراء فكري مُخَصَّب. إن الفرق هائل هنا بين الإحتكار والسلطة وبين الإغراء والاستفزاز المنتج.

إن الخلاصة المركزية الثانية بالنسبة لي إذن، هي أن استنادنا عبد السلام بنعبد العالي، عبر مكر اختباره لنقل «المعنى» إلى الناس من خلال الصحافة (أساساً جريدة «الحياة» اللندنية الواسعة الانتشار عربياً)، وغايته إيقاظ السؤال حول الذات في جغرافيات قلق تخصصاً كمغربية أولاً، وكعرب ثانياً، وكعالمين (ثقافياً وسلوكية) ثالثاً، قد حقق للسؤال الفكري بعضاً من هويته النيتشوية، تلك التي تناسس على تقويض الأوهام كما في كتاب نيتشه «أقول الأصنام». ولعمري هذا ما منح له أن يمارس اختلافه، بتعمير أولاً وأخيراً على سؤال مغربيته (ليس بالمعنى النرجسي المخلوق) بل بالمعنى الإنساني، حيث «المغربية» هنا تعني تجربة وجود ضمن جغرافية معقدة ومتداخلة مع تجارب وجود أخرى من داخل ثقافات متعددة بتعدد الجماعات الهوياتية فكرياً

(*) كاتب وصحفي مغربي

(القيت هذه الشهادة في اللقاء الاحتفالي «قيمة الإبداع» بالمفكر عبد السلام بنعبد العالي في الدورة 43 لموسم أصيلة الثقافي)

القصة والمخالب الرمزية لحيوانات السيرك



إبراهيم أبويه

في ذلك السيرك المتوهم الحالم بغية التقاط مبررات الوجود؟ ثلاثون حيوانا يدخلون بترتيب معلوم، كل حيوان يمثل لحظة خلق لم تكتمل ملامحها بعد. ليست هناك قيود على العلامات التي تنتجها المونولوجات، ولا يمكن حصر المداخل المعجبة للخطاب، خصوصا أنها تختم بالألوان والأشكال لتخلق الألفة واكتمال المعنى.

سيرك يلتهم الأشكال ويروي عطش الظلال برحيق تفوق ألوانه الطيف. إنها اللحظة الميتافيزيقية التي يحاول زعماء السيرك من حيوانات تتسكع في التراب والماء والهواء جعلها لحظة لصورة أولى لم تستنطق من غيرها. صمت/ اختفاء الراوي يفضح فكرة اللعبة بين (الحقيقة) المتوهمة و (الحقيقة) النفسية الأولى للصورة التي تغدو سهامها موجهة نحو اللحظة المقدسة للسر، حيث تولد أعشاش بيوضها مبررات الوجود. لن يكون هنالك سيرك لتلك الحيوانات لو لم تكن هناك صور يدفعها شبح برفق شديد ليتأكد أن فكره (الإنساني) سيصنعها على هيئته وأنها في الواقع صور (بشرية) تحاول أنسنة قوى العالم، وتدس في أحشائها أرواحا تنير الدروب المظلمة فينا وتبعث في نفوسنا تريباق السعادة.

إن هذه المونولوجات تعطينا صورة جديدة عن رغبتنا في استعادة إنسانيتنا الهاربة. فحين يصبح الكائن كلاما، يمكن للقصص أنيس الرفاعي أن يمنحنا متعة باطنية تحركها قوى خفية تظهر نفسها من خلال اللغة وما تحويه من فكر خلاق وإبداع، فيه جدة تحتاج أحيانا لقارئ يقظ ومتنبه يستنشق روحها العلاجية.



نسق لغوي طبيعي، ولا تعترف بالمعيارية أو التقديس أو الهويات الإثنية أو العرقية أو الدينية... تصوغ العالم السفلي بمقولة المعرفة، وتتخذ من التمثلات الذاتية للقصص حقلًا إنسانيا يجمع بين الأشياء والمكونات الكوسمولوجية والتفاعلات التي تؤسس للعلاقة بين ذات القصص والأمكنة والأزمنة التي تقع في تخوم (الهناء) وال(هناك).

هتُ إن القاص أنيس الرفاعي شيد معلمته السردية من متاهات من الصعب الجمع بينها لتباين مكوناتها، وحدود بلاغتها، وأثرها وتداولها بين الناس، فأذا ستكون مقاصده السردية؟ صياغة العالم وفق قطائع إبداعية مقصودة؟ أم اقتناء عيني بومة لأخترق الدهاليز المظلمة حتى بلوغ بوتقة الخيال وسحبها لتشارك



يديم اختيار سيرك يمنح هوية جمعية مقابلة للهوية «الشخصية»، ويؤجج المعركة بين السرد باعتباره كليات، والرسم كمنافس شرس(مواز) للغة رغم افتقاره لمكونات اللغة الطبيعية: الصوت/المعنى والتركيب.

كيف يمكن، إذن، الجمع داخل خيمة السيرك بين المرسل والمتلقي حتى وإن كانت أنوارهما متباينة؟ فحيوانات السيرك باتت معلقة (من التعليق بمفهومه النحوي) ولا تكتمل عروضاها إلا بوجود (مرجع) جالس بدروه يتفرج على غرائزه كيف (أُطلت). وراو (من فصلينا الأدمية) فعلى الصمت...وعليه، نحن أمام قاص متمرس يسعى لقصة تتجاوز حدود اللغة، تتسافر بالخيال إلى أقصى مقاصده. قصة تجمع شتات الخصوصيات الثقافية لكل

قائمة على تقنيات التأويل والتوليد باعتبارهما رد فعل لوضعية معاصرة. إن تيمة السيرك في الثقافة العربية التراثية أو المعاصرة، وإن وجدت هنا وهناك، قد تم تناولها في هذا العمل السردى المتفرد والمغاير كتجربة جديدة، حيث يصبح الحكى مونولوجا سرديا، ويغدو الراوي كأننا صامتا محايدا (البشر)، غير قادر أمام هذه الحيوانات أن يفهم عمق التناقضات بين كونه تشكيلا لعالم متجدد، وكونه جوهرًا لمعاناة مجتمع قديم، مما يخلق انطبعا لدى «بعض» حكماء التأويل بأنه سرد مستورد من ثقافات أخرى.

إن احتمال وجود وسائل غير لفظية (رسومات أنجزها الفنان محمد العامري)

كعادة منهج أهل العلوم والمعارف، يضع القاص أنيس الرفاعي قراء كتابه القصصي الجديد « سيرك الحيوانات المتوهمة» (دار خطوط وظلال، الأردن، 2021)، أمام رؤيته المتفردة لفن السرد، باعتباره بنية مترابطة لا تحدها النظريات أو المواقف أو المدارس العلية... فاللغة تحتاج لشيء آخر يمنحها مساحات شاسعة من الدلالات والمعاني. تحتاج لجسر يربطها بالفنون التعبيرية المتجاورة، تلك التي تتشاكل وتتفاعل لتجعل السرد القصصي قابلا للتصور، وذا محتوى بلاغي/سردى متمرد على الأنساق التقليدية المعروفة، وناقلا للقيم والحقائق من خلال تقديم مفهوم جديد للحكي.

إن اختيار الفضاء الملائم للسرد (السيرك) وتخييل (الحيوان) بطريقة معاكسة تماما لما عهدناه في الثقافات الإنسانية عموما والثقافة العربية على وجه الخصوص، فتح للكاتب التجريبي أنيس الرفاعي أفقا جديدة للتخمين في معمار سردى يجعل من الخيال ملكة لتشكيل الصورة وتغييرها وصياغتها كلما ارتفعت توقعات المتلقي، لأن (تذاكر الدخول للسيرك) تفتقر متفردا قادرا على إسقاط مكونات هذا النشاط (التوهمي) الذي يحدد الطبيعة الأنطولوجية للخيال القائم على الحركة ودينامية السرد، والمؤسس على مضمون المجتمع الكوني وكيفية الخروج من هذا (السيرك)، متجنبًا المخالب الرمزية لحيوانات السيرك...

عندما نتأمل المسار القصصي المتصاعد لأنيس الرفاعي، نجد دوما هذا التناسق بين التيمات والمواضيع المعرفية التي يختارها بعناية مدروسة، والبناء المعماري (الشكل) الذي يمنح سلطة رمزية تفاعلية وتبادلية.

رحيل يهود المغرب ..

مقاربة في تجديد ذهنيات البحث والتنقيب

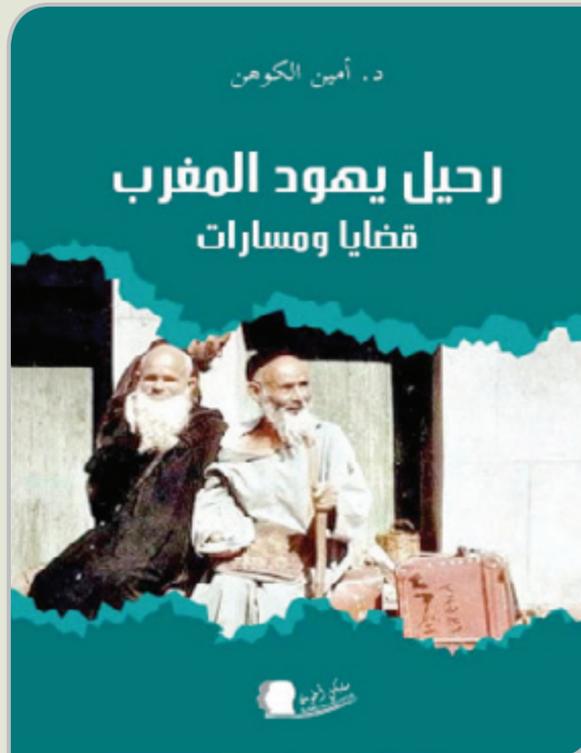
الذين وضعوا قواعد البحث في هذا المجال. ويتعلق الأمر بمستويين متكاملين من البحث ومن التنقيب، ارتبط أولهما بسلسلة المونوغرافيات التي أنجزها مؤرخون مغاربة طبعوا - بحضورهم العلمي - ساحة تداول المعرفة التاريخية لعقود نهاية القرن 20. ويرتبط المستوى الثاني من الدراسات الجديدة، بسلسلة الأعمال المتخصصة في تحولات واقع الطائفة اليهودية المغربية، من خلال توظيف مكتسبات العلوم الإنسانية الحديثة، ومن خلال إنجاز تجميع وأطاريح متخصصة، ثم من خلال تجميع مكونات التراث المادي والثقافي/الرمزي لهذه الطائفة.

في إطار هذا التوجه العام، تندرج الأعمال الأكاديمية للدكتور أمين الكوهن ذات الصلة بالموضوع، وعلى رأسها الكتاب موضوع هذا التقديم. لقد استطاع الكتاب إعادة طرح الأسئلة المغيبة في تراجيديا «الرحيل» الذي يتر جزء من «ذاتنا» الجماعية، مكتسبا الجراءة العلمية الضرورية لاحتكام عمات البحث والتنقيب في مسارات الانتماء أولا، ثم في تداعيات فعل الهجرة أو التهجير المعرفي في سياق الظروف التاريخية المعروفة ثانيا. لم يستكن الأستاذ الكوهن للخصائص السهلة والجاهزة حول مرجعيات «المؤامرة» و«التوريط»...، في مقابل العودة للأصول من خلال مصادرها الأساسية المؤطرة للبحث وللتفكير، مع تعزيز النيش بمطالعات متنوعة، جمعت بين الإسطوغرافيات الكلاسيكية، والأعمال الأكاديمية المعاصرة، والكتابات الصحفية الموازية، والشهادات الشفاهية الراهنة. وبذلك، أمكن وضع القواعد الإجرائية لإعادة مقاربة الموضوع، وفق رؤى جديدة، جريئة، ومبادرة باخترها لحلح الطابوهات المغلقة.

باختصار، فالكتاب يضع أرضية صلبة ل«تحرير» البحث العلمي من شرعية التوجيه والنزوع المكتفين لهذا الموضوع الشائك. كما اكتسب قوته العلمية في رصد تداعياته المعقدة التي ظلت ترخي بظلالها على واقع «ذاتنا» اليهودية، في أفق التوصل للمنطلقات البديلة والكفيلة بردم عناصر التردى التي ظلت وراء كل نزوعات التغريب والتهريف والاستئصال لقيم التعايش والتساكن بين مكونات المجتمع المغربي، بالأمس واليوم.

توسيع دوائر «الاحتفاء» بالتراث المادي والرمزي اليهودي المغربي، وذلك كإفراز حتمي لتبعات الحملات الدعائية الموجهة التي تورطت فيها قطاعات واسعة من مكونات الحركة الوطنية، عندما نحت نحو اختلاق تطابق افتراضي بين الانتماء اليهودي من جهة، وبين المشروع الصهيوني من جهة ثانية. وقد تلاقت هذه الحملات -من حيث لا تدري- مع جوهر مشروع الاستقطاب الصهيوني الذي اشرفت عليه «الوكالة اليهودية»، وانتهى برحيل الغالبية الساحقة من يهود المغرب نحو أرض فلسطين. وبالنسبة للكتابة التاريخية الوطنية لهذه المرحلة، فقد اناسقت مع هذا المنحى، وعكسته في أعمالها بشكل مثير، مما خلف بياضات وأقرض سقطات لا بد من إعادة قراءتها بالكثير من عناصر الجراءة والنقد الموضوعيين، بل إن المرحوم عبد الوهاب بن منصور، الذي كان مؤرخا رسميا للمملكة، وضع كتابا -على سبيل المثال- حول ظاهرة «الحماية القنصلية» التي استشرت في المغرب قبيل الاحتلال المباشر للبلاد ومهدت الطريق أمام دخول الاستعمار، وجه فيه للطائفة اليهودية لوما شديدا بعد أن اتهمها بالعمالة للأوروبيين من أجل التمكن لقوى الاستعمار المترصعة بالبلاد، ومعلوم أن مثل هذه القراءات، تظل بعيدة عن جوهر البعد العلمي المؤطر لمثل هذه الأحكام، كما أثبت البحث التاريخي الوطني المعاصر. «فالحماية القنصلية» كانت أفة العصر، تورط فيها الجميع، من المسلمين واليهود، من تنظيمات الحزن ومكونات القبائل والزوايا... ولا مجال لتوريط هذا الطرف دون ذلك، ولا في تجربة نمة هذه الجهة على حساب تلك.

وعلى هذا المنوال، استطاعت توجهات البحث التاريخي الوطني الراهن، إعادة قراءة تراث الإسطوغرافيات المتوارثة، وفق رؤى جديدة، لا ولأه إلا للبحث التاريخي المتخصص ولأدواته الإجرائية العلمية المعرفية. فبرزت أسماء وازنة كان لها الفضل في إعادة مقاربة مسارات الوجود اليهودي بالمغرب وتعبيراته المادية والرمزية السائدة، بل وتزايد الاهتمام بالتواصل لمقومات الانتماء الهوياتي للمكون اليهودي داخل بيئة المغربية الخالصة. ويبدو أن التنقيص الصريح في دستور 2011 على البعد اليهودي الأصيل المكون للهوية المغربية، قد أعطى الشرعية لجهود رحيل الباحثين



«علميا» -والوطني المنزع- نحو تفكيك مكونات الجسد الواحد والاهتمام بواقع «التناظر» القائم على تعارض الخصوصيات وعلى تباين أفاق التعايش المشترك بين مغاربة المرحلة. وعلى الرغم من كل يمكن أن يقال عن الطابع الوظيفي المؤطر لعمليات البحث المرتبط بمشاريع الغزو والاحتلال الاستعماريين للبلادنا، فالأكد أن الإسطوغرافيات الكولونالية قد كانت سبابة إلى طرح الأسئلة المغيبة في واقع الطائفة اليهودية المغربية، وفي خصوصيات تطورها التاريخي، وفي عمق تراثها الرمزي والثقافي المتوارث. لذلك، استطاعت هذه الكتابات، وبغض النظر عن سطحاتها المنهجية وعن خلفياتها الفاقعة، أن تكتسب عناصر السبق لإعادة الاهتمام بعناصر الغنى في التراث الرمزي المؤطر لوجود يهود المغرب ولخصوصيات تطورها التاريخي. وبعد حصول البلاد على استقلالها السياسي، وقع انقطاع واضح في مسار

مخاضات هذه القضية. وإذا كان الحديث عن أصالة المكون اليهودي داخل نسق الهوية المغربية -الواحدة/المتعددة- قد أضحي من المسلمات التي تحظى بإجماع كل مكونات الشعب المغربي، فالأكد أن الكثير من عناصر غنى إسهام المكون اليهودي قد توارت خلف قارة هائلة من المكونات الأصيلة للهوية المغربية، حسب ما تلاحقت به عبر التاريخ، وحسب ما اغتنت به بروافدها العربية الإسلامية والأمازيغية والإفريقية والمتوسطية والإيبيرية. وعموما، يمكن القول إن حالة التشظي هاته، بتعبيراتها الراهنة المتعددة، قد جعلت الكثير من الوقائع ومن الحقائق التاريخية ومن السياقات النازمة لوجود المكون اليهودي فوق الأرض المغربية، تتوارى خلف إفرازات تدافع المرحلة، وخلف سياقات «شطبة» مواقف الطائفة اليهودية، في أفق دفعها في اتجاه الانزواء والتقوقع حول الخصوصيات الضيقة التي حولتها إلى طائفة مغلقة، في رؤاها وفي مواقفها وفي تطعاتها. ومعلوم أن الكثير من تبعات هذا الوضع قد شكلت أرضية خصبة لتغلغل النشاط الصهيوني بين صفوف مكونات الطائفة اليهودية المغربية، تمهيدا لمشروع اقتلاعها من جذورها وتهجيرها نحو «أرض الميعاد»، حسب ما تداولته حملات التعبئة الصهيونية لعقود النصف الأول من القرن الماضي.

وإذا كان المقام لا يسمح بتتبع كل مظاهر هذا الانقلاب في نظم حياة الطائفة اليهودية وفي مجمل مكونات رصيدها التراثي والفكري والإبداعي للمرحلة الراهنة، فالأكد أن تتبع حضور البعد اليهودي للهوية المغربية داخل مصنقات الإسطوغرافيات التاريخية ومصنفات التراجيح وطبقات الإعلام، تظل حاضرة لعناصر دالة عن كل أوجه الخصب والغنى والتنوع في أدوار الطائفة اليهودية المغربية داخل وسطها الحي والمتفاعل على امتداد العهود الزمنية الطويلة الماضية. فبالعودة إلى منون الإسطوغرافيات العربية الإسلامية للعصور الوسيطة والحديثة والمعاصرة، نقف على إسهامات هائلة ارتبطت بوجود الطائفة اليهودية فوق الأرض المغربية وبحقيقة أدوارها داخل الدولة والمجتمع المغربيين للعهد الزمنية الطويلة. فقد كان منهم التاجر والصيرفي والطبيب والمستشار والحرفي والفلاح... وكانوا



أسامة الزكاري

صدر للأستاذ أمين الكوهن خلال الأيام القليلة الماضية كتاب «رحيل يهود المغرب- قضايا ومسارات»، في شكل دراسة أكاديمية رفيعة حول رحلة الغربة والاعتراب في مسار تاريخ يهود المغرب الراهن، تتوزع مضامين الكتاب بين ستة فصول مترابطة، وفصل إضافي تضمن مجموعة من المحكيات الشفوية ذات الصلة بالموضوع، وكلمة تصديرية كان لي شرف وضعها للكتاب. يقدم الكتاب نتائج سنوات ممتدة من البحث ومن التنقيب في خبايا الموضوع، لا شك وأناها تطلبت من المؤلف الكثير من الصبر والأناة، تجميعا للمادة الوثائقية ولللمطالعات الدفينة وللكتابات القطاعية والمونوغرافية وللروايات الشفوية ولعناصر التراث الرمزي العبري ببلادنا. وبذلك، نجح الأستاذ أمين الكوهن في بلورة مقاربة تشخيصية لمكامن الطابوهات المرتبطة بالموضوع، بعيدا عن نزوعات الحماس المفرط المرتبط بتداعيات المرحلة الراهنة، وقريبا من سقف الإطار العلمي بأدواته الإجرائية الدقيقة في البحث وفي اللاقترب من السقف العام لهذا العمل، فنقرع إعادة نشر الكلمة التقليدية التي كان لي شرف تخصيصها لهذا العمل. تقول الكلمة التقديمية:

ظل موضوع حضور المكون اليهودي داخل نسق الكتابة التاريخية الوطنية مثار العديد من الإشكالات المركزية في البحث وفي التوثيق، سواء على مستوى تجميع المادة الوثائقية، أم على مستوى تصنيف المظان المصدرية، أم على مستوى الاهتمام بالمخلفات المادية وبالشواهد الماضية، أم على مستوى استثمار رصيده التراث الشفاهي العبري الغني والمتجدد. وفي كل هذه المجالات، ظل البحث لصيقا بضغوط مشاغل المرحلة وتداعيات الأحكام المسبقة التي دابت على ربط مسار الطائفة اليهودية بتفاعلات القضية الفلسطينية وبانعكاساتها المباشرة على وعي المغاربة وعلى مواقفهم السياسية تجاه

«بين الفلسفة والتاريخ» لعبد الله العروي 2/2

استحضار مركب لسيرة وهم العروي المنكري والتاريخي والتاريخي



محمد الحاضي

ثالث الإصلاح

ورث المغرب عن الحماية الفرنسية ازدواجية مرمزة ومتعايشة في الاقتصاد، والمجتمع، والإدارة، واللغة والثقافة. كان الاستقلال يعني مشروعاً للتوحيد، أو بالأحرى احتواء كيان لآخر. من هنا سياسة المغربية، ثم التعريب، واحتمالاً للإسلمة (ص58). كان لرجل السلطة أهدافه الخاصة، وفي مواجهته ثلاثة رجال يديرون النقاش: الأول خريج القرويين المغرب والداعي إلى استعادة أهمية الشريعة..

الثالث استاذ الرياضيات الفرنسي هو أيضاً، والساعي إلى تعزيز وتوسيع التجهيز التقني للبلاد (ص59) وكل مفاخر الإدارة الاستعمارية..

يمكن الإحالة بالتوالي، على نماذج علال الفاسي، وأحمد رضا أكيدة، والمهدي بن بركة. وتالياً على ثلاثة نماذج حزبية. هذا الثلاثي هو معطى تاريخي، كل واحد من الرجال الثلاثة يحيل «بوعي وإصرار» إلى رجل آخر واجه قبله وضعا يشبهه بوضعه هو، وهذا يفعل من جهته الشيء نفسه (ص59). وهكذا يظل هذا الثلاثي ذاته في كل الحالات المشابهة المعروفة. فيوافق الثلاثي المغربي ثلاثيا مصرية، وسوريا، وغربيا، وروسيا، وصينيا، وهنديا. وراء أسماء الرجال الثلاثة تكمن أحداث تاريخية متوالية تشير إليها عبارات: الإصلاح الديني، الثورة الديمقراطية، والثورة الصناعية الإنتاجية بعامه. تتمثل وجوه الإيديولوجية العربية المعاصرة في:

1- أن الشيخ سيد قطب يناقش ليبرالية تتجلى في نظام برلماني مزيّف يهيمن عليه إقطاعيون أميون فاسدون، بينما الشيخ محمد عبد الله كان يناقش ليبرالية من طبيعة مخالفة وبمناخ برلماني أكثر قبولاً. الشيخان يعتمدان نفس المراجع، ويستعملان في بعض الأحيان نفس العبارات، ويؤيدان نفس الاستدلالات، ومع ذلك فسيد قطب ليس

شيعياً كما كان محمد عبده قبله، والآخر، أيضاً، ليس شيخاً بالمعنى الذي كان عليه أساتذته في الأزهر. محمد عبده هو ابن المكان والزمان (مصر بإصلاحات محمد علي باشا تحت الاحتلال الإنجليزي)، عارفاً بأساتذته في الأزهر، كما عارض المهاجرين الصحافيين الشاميين المسيحيين. هنا توقف تفكيره، فاصبح يفكر بربود الأفعال.

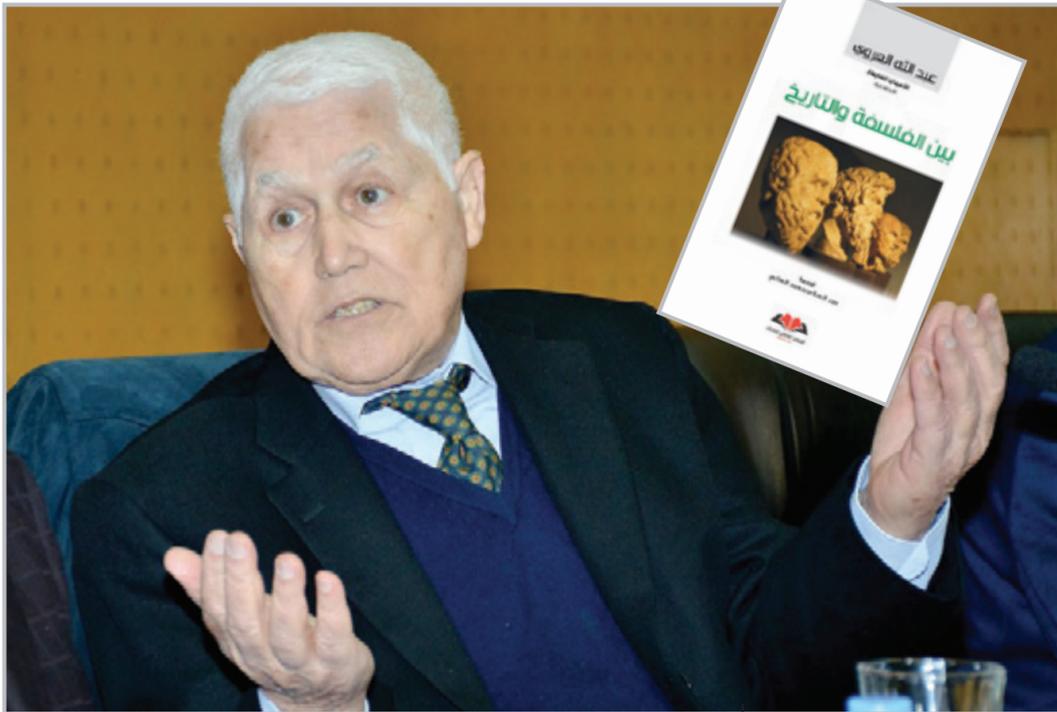
لم يكن سيد برنامجه، فتراه يقول نعم لإصلاح ديني يهم العقائد، ونعم لإصلاح الإدارة، ونعم لفهم الطبيعة قبل استغلالها. وفي هذا النعم الثلاثي تراه يرضخ للتاريخ. أخطأ محمد عبده ضالته في تصحيح رأي الآخرين في الإسلام، ولم يستطع فرض نفسه كعالم كلام، ولم يتمكن من تقديم نظرية في التاريخ الإسلامي، ولا من تأسيس نظرية في التأويل. إن جهله بأسس الليبرالية هو ممكن قيوده العقلية، ولعل محنوية أفقه الفكري هذه، وانتمامه المستمر بالسياسة (رغم أنه لم يكن في قلب الحدث) هما في أصل كونه «تومونجا نوعياً» (ص82). لقد دعا الحاكم إلى إصلاح المنظومة التربوية أولاً. لكن نصيحته ظلت ناقصة، فالأزهر ظل قائماً مورفاً، وإلى جانبه أقيمت مؤسسات أخرى، فتم تطبيع وترسيخ ازدواجية ثقافية ما تزال تدر الأضرار والمفارقات والمتناقضات إلى اليوم..

بعد عبده، تولى عدة شيوخ من طينته ما تكرر الشروط نفسها (عبد الحميد بن باديس، الطاهر بن عاشور، وعلال الفاسي).

إن المبدأ/الضرورة الذي يرى أن الإصلاح الديني الثقافي والتشريعي هو قاطرة كل إصلاح سياسي واجتماعي واقتصادي لم يطرح بعد موضع سؤال. لذا نجد شيخ اليوم المفتوح على ثقافة أكثر شساعة وتنوعاً، والمستعمل للغات أخرى، والمستأنس أكثر بتقنيات العصر، أكثر تشدداً ومحافظاً من محمد عبده، مثلما كان سيد قطب مع الآخر، وهذا مع أساتذته، وكما ابن خلدون في سياق مكان وزمان آخرين.

ب- الوجه الثاني، في هذه الإيديولوجية العربية، جاء ليناقش الشيخ حقاً، لكن الإثنين يشتركان في السطحية، مادام هذا المتناس الجيد لا يعقق من جهته معنى الحرية. هو رجل السياسة، لكن دون معرفة بالمصادر والسياق التاريخي للسياسة. إنه رجل قانون (محامياً) وخريج مرفس لجامعة حديثة، وبالتالي هو الوجه الثاني للازدواجية الثقافية، فإذا كان مصدر إصلاح الشيخ هو (الإيمان)، فإن مصدر إصلاح رجل السياسة (الذي يسمى نفسه ليبرالياً دون إكتراف بالأصالة اللغوية والتاريخية للمفهوم) هو نظام الحكم، وأما إصلاح الممارسات الدينية

تعلق بالاستئناس ببنية الدولة الحديثة، ونشأتها، كان برنامج الدراسة في مدرسة العلوم السياسية



الدولة الحديثة تأسيساً وقوة ودواماً. جعله ينظر إلى تولى النخب التقليدية هذه المهمة الإصلاحية «من باب الأوهام، إنه الأمل في علاج الشر بشر أعظم» (ص37). إن معرفة الدولة الحديثة تقوم على مساهلة التاريخ، ومعرفة الاقتصاد كسياسة منتجة فعالة، والاستناد إلى إيديولوجيا تبخس القديم وتعطي القيمة للجديد (ص37). فالعروي الذي لم يعد مدعواً ولا معنياً بالاندماج في النظام الفرنسي، والرافض أن يظل بلده غارقاً في التخلف، وجد اللبيل في ما عبر عنه بمفهوم «الماركسية الموضوعية» (إن الماركسية، وبرامج البحث التي تستلهم المادية الماركسية (التاريخية أو الجدلية) عانت من التبرؤ بل والتوقف بعد تفكك المعسكر الاشتراكي، ولم يكن ذلك عند العروي إلا من قبيل الاستخفاف والجهل «عند المعادين للماركسية أو من يعتبرون أنفسهم جاؤوا بعدها» (ص54). إن الماركسية الموضوعية هي الألق المؤكد للدولة القومية في ظل فشل إيديولوجيا الإصلاح الثلاثية.

تحليل الماركسية الموضوعية عند العروي إلى ماركس صاحب (الأيديولوجيا الألمانية)، وليس مؤلف (الرسائل). وإذا كان ماركس، بنظر سارتر، يطرح سؤالاً فلسفياً يتوجه «مشرقية» مخالفة لفلسفة أرسطو سابقاً، هو اعتناق الفلسفة الإشراق حديثاً، وهكذا يسود التوحيد، وتتفتى التعارضات والنقائض، ويتعاون باحث مسلم مبنهج باستعادة تراثه من باحث غربي قطع مع تراثه (الغربي). لكن وماذا نفع بالشرق الأقصى؟ يتساءل العروي بصدد فلسفة الإشراق، أو فلسفة «شرقية» (ص146). حصل هذا بالتزامن مع تراجع الحديث عن الجدل والتاريخانية، وتزايد من الأبنوية والتأويلية والإيستمولوجيا، مما مكن من الوسائل التي تدعي الحياء، وتدعو لتجديد المصنفات الإسلامية. (ص149).

طلب الفيلسوف دوما شخصية عمومية (مستشاراً وطنياً ومنجماً وكيميانياً ومربي وخطيباً..). يقوم مقام النفس ويلعب دوره، ولا يختلف وضعه عن العالم أو الفنان. لقد ظل ينوس بين الإيديولوجيا التي تتبه والبولوطيا التي تحتمل. إن وظيفة الفلسفة في البلدان التي بدأ فيها الخيال دوما موضع شبهة هي أن يكون مراقباً يخاطب عقل المجتمع، ركبياً.. بينما وظيفة في المناطق التي كان فيها الخيال محط تودود وترحيب، هي التوهم الرؤيا التي تخاطب خيال المجتمع.. أحدهما يكون في خدمتنا نتاراً، والآخر يعزينا في ليالي سهادنا» (ص156).

عبد الله العروي، بين الفلسفة والتاريخ، ترجمة عبد السلام بنعيد العالي، الطبعة الأولى 2020، الناشر: المركز الثقافي للكتاب الدار البيضاء/المغرب.

اطلاع العروي على مفهوم التخلف ك مفهوم سوسيو-اقتصادي جعله يعي جيدا الفرق بين دولة كفرنسا تشعر بحاجتها من جديد إلى دولة بعد الحرب العالمية الثانية، وبلد ليس له دولة بالمعنى الدقيق كالمغرب

في هذه المدرسة وإيديولوجيتها، وكيفية عملها (ص31). في هذه المدرسة ارتفع ذ. العروي نحو القاعدة العامة، وهو المشغول بقضايا المغرب، فكان همه معرفة الدولة الحديثة، وليس الدولة الفرنسية، الاقتصاد الرأسمالي المتقدم، وليس الاقتصاد الفرنسي، الطبقة الحاكمة المستنيرة أو الفاشلة، وليس البورجوازية الفرنسية (ص35). والماركسية هي النظرية التي من شأنها المزج بين كل هذه القضايا في كل معقول «مهما كان الشكل المبطل المتبدل الذي تتخذه» (ص35).

اطلاع العروي على مفهوم التخلف ك مفهوم سوسيو-اقتصادي جعله يعي جيدا الفرق بين دولة كفرنسا تشعر بحاجتها من جديد إلى دولة بعد الحرب العالمية الثانية، وبلد ليس له دولة بالمعنى الدقيق كالمغرب. معرفته ببنية

الفلسفة

عبد الله العروي لا ينبذ الفلسفة، وكان بالإمكان أن يكون استاذاً لها. لكنه صار استاذاً للتاريخ، فهل كان سيتخذ موقفاً مختلفاً في الحالة الأولى؟ مهما يكن، فإن الظروف والسياقات والأمكنة هي التي تحدد المصائر الفكرية. حصل هذا عند عديد من الأعلام (سارتر الوجودي، التوسير الماركسي ضد النزعة الإنسانية). وبالنسبة للعروي فالظروف التي عاشها كانت ستجعل منه تاريخانياً حتى لو أنه درس الفلسفة بدل التاريخ والعلوم السياسية..(9).

قرأ الرجل مبكراً (خلال سنوات التعليم الثانوي) نيتشه وشوبنهاور، لكنه يقول على غرار سارتر مع ماركس «قرأت نيتشه، فهمت كل شيء ولم أفهم شيئاً». ومع ذلك فقد استخلص بان التسليم بان «أعمال نيتشه تنتمي إلى الفلسفة، فلا شيء يميزها حينئذ عن الإيديولوجية» (ص13)، عن عقيدة في الحياة كما غيره من الفلاسفة.

إن الفلسفة فن للعيش، ونيتشه ظل عند العروي «فناناً»، ومفهوم الانتحار عند نيتشه «وكذا نزعة الفردية المسعورة» لا يعني تدمير الجسد، وإنما «يدل على طلاق بان دائم مع التاريخ والمجتمع والعقل والكلام» (ص14)، وكذا «مع الواقع والوطن والأسرة والترات» (ص21).

إن ما تم تقديمه على أنه فلسفة جديدة، أو جوهر الفلسفة «ليس إلا مجرد شرح لكلمة العدمية» (ص14). وكما أن عبارة «مات الإله» لم تدفع العروي إلى إعلان الحاد، فتلك القاعدة الديكارتيه لم تدفعه إلى الشك في المنظومة الكلامية التقليدية. إن هذا المنهج الديكارتي ما هو إلا تحاليل يبدأ عوجي يبرر استعادة الحقائق التقليدية بعد أن توضع موضع شك.

إن الفلسفة لا تعني الشيء نفسه في فرنسا وألمانيا وانجلترا والنمسا وأمريكا..

يطرح المؤرخ عدة أسئلة وإشكاليات، يستعدها الفيلسوف الخالص على الفور. ومن أمثلة ذلك: الفلسفة اليونانية؛ العقل؛ الأسطورة؛ الجدل الوسيط (المسيحي والإسلامي)؛ علاقة الفلسفة الحديثة بالإيديولوجيا؛ المتأخر؛ الحقيقة الفلسفية.. وما كان من العروي أن يطرح هذه الأسئلة إلا كونه مؤرخاً معتاداً عليها وعلى غيرها. وهو ما سيكون منتقياً تصوره والتعبير عنه لو كان قد تلقى تكويناً فلسفياً، (يناقش العروي مرارا في هذا الكتاب التاريخ كما أن يمكن أن يكون في سيرته ومسيرته الشخصية..) أو بالأحرى تخصصاً فلسفياً بدل التاريخ، الرجل ملم كبير بالفلسفة قديمها وحديثها، ونقده للفلسفة تابع من هذا الإلمام.

إن ما تقوله الفلسفة عن الحقيقة، مدون دوما في سجل التاريخ.

مات علم الكلام، واختنقت المتأخر، لأنه لم يعد من الممكن الأسراف في الله والمواء. فلم يبق العلم والسياسة الحديثين للباحث المسلم إلا الحسد والاستبصار، حينئذ سيكون الشرق، وسيكون تصور ابن سينا مشروع فلسفة «مشرقية» مخالفة لفلسفة أرسطو سابقاً، هو اعتناق فلسفة الإشراق حديثاً، وهكذا يسود التوحيد، وتتفتى التعارضات والنقائض، ويتعاون باحث مسلم مبنهج باستعادة تراثه من باحث غربي قطع مع تراثه (الغربي). لكن وماذا نفع بالشرق الأقصى؟ يتساءل العروي بصدد فلسفة الإشراق، أو فلسفة «شرقية» (ص146). حصل هذا بالتزامن مع تراجع الحديث عن الجدل والتاريخانية، وتزايد من الأبنوية والتأويلية والإيستمولوجيا، مما مكن من الوسائل التي تدعي الحياء، وتدعو لتجديد المصنفات الإسلامية. (ص149).

طلب الفيلسوف دوما شخصية عمومية (مستشاراً وطنياً ومنجماً وكيميانياً ومربي وخطيباً..). يقوم مقام النفس ويلعب دوره، ولا يختلف وضعه عن العالم أو الفنان. لقد ظل ينوس بين الإيديولوجيا التي تتبه والبولوطيا التي تحتمل. إن وظيفة الفلسفة في البلدان التي بدأ فيها الخيال دوما موضع شبهة هي أن يكون مراقباً يخاطب عقل المجتمع، ركبياً.. بينما وظيفة في المناطق التي كان فيها الخيال محط تودود وترحيب، هي التوهم الرؤيا التي تخاطب خيال المجتمع.. أحدهما يكون في خدمتنا نتاراً، والآخر يعزينا في ليالي سهادنا» (ص156).

عبد الله العروي، بين الفلسفة والتاريخ، ترجمة عبد السلام بنعيد العالي، الطبعة الأولى 2020، الناشر: المركز الثقافي للكتاب الدار البيضاء/المغرب.

ابن خلدون يتفوق كثيرا على جائزة نوبل للأداب



يحين عمارة

ما سئل العالم مرة واحدة، وقيل له: ما هي الجائزة الأكثر شهرة في التاريخ المعاصر؟ لأجاب في دقيقة وبصوت واحد وبدون تفكير: إنها جائزة نوبل، أم الجوائز، الجائزة التي غالباً ما تهش وتقلق وتقاخ، ونادراً ما تصيب تكهفات القارئ والمثقف والمتتبع. هي الحلم الذي يراود المبدعين قاطبة وعبر مختلف الجنسيات العالمية. كل مبدع يريد الحصول عليها ونيلها من أجل الضوء، والشهرة والترجمة، والانتشار، والخلو، وتحسين الحياة مادياً ورمزياً. لكن رغم ذلك تبقى الجائزة تطرق مسامع المهتمين والمتتبعين باستقلتها الشائكة والمحيرة، وفي وسط

اللائحة المرشحة إن كانت هناك فعلاً لائحة، ربما يبقى هذا الفعل تاريخياً شبيهاً بالرافضين للجائزة الذين لم يعترفوا بها، مثل الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، بالرغم من الإعلان عن فوزهم بها، إنها فعلاً رحلة متعبة، مع جائزة نوبل منذ ميلادها إلى الآن. ولكي يخرج الإبداع العربي منتصراً في هذه الرحلة، فعلياً إن تفكر في إبداع جائزة نوبل، حيث اخترع ابن خلدون سكينته العالم بينما أبداع ألفريد نوبل تفجير العالم عبر الديناميت، فهناك فرق بين جائزة البناء وجائزة الهدم، خاصة إذا كانت لها معايير تتخاف كثيراً مع القيم السامية التي يجعل الأب والأبناء على ترسيخها من بينها الوعي بالاعتراف لمن يستحق. فهيناً للجائزة الفرنسية التي إرثو، وكل الأسف للإبداع العربي الرفيع شعراً ونثراً.

بالمعنى تسريخ الفؤز المفاجئ، حيث أعترف شخصياً ربما بعد هذا تقصيرا مني، لسيت متيقناً لما ينشر من إبداع روائي غربي جديد، أو مثلاً واقعياً على عدم شهرة الكاتبة الفرنسية أني إرنو كمانع بهذه الدورة، لم تكن مشهورة إلا عند المتتبع الغربي وبعض منتقبي العالم السردى، باتفاق كل الذين كانوا يراهنون على فوز الروائين الكيني هاروكي موراكامي، بيد أن أنواق اللوحة ومعابرها مالت إلى العمل على خيبة الانتظار، لتختار صاحبة الأعمال الروائية «الخرائن الفارغة»، و«المكان»، و«الساحة» و«العار»، المعتمدة كعائده على مقياس المعثور والمنسي في النقد والمتابعة مثل السيرة الذاتية الجديدة، وهو الذي أصبح حاضراً في استهكولم في السنوات الأخيرة، إن، لماذا لم يفز بالجائزة أي شاعر عربي معاصر سواء كان مشهوراً أم معثوراً؟ فمما لا شك فيه أنه لا يمكن أخذ جائزة نوبل مقياساً للإبداع الرفيع، فكم من

الكونية وبأجود الصور الشعرية العالية، وبأسمى اللغة الشعرية، فلا يمكن الحط من قيمته، ولو نظفت الترجمة الغربية والعالمية بأهتامه، لكانت له الكلمة، ولا داعي لذكر الأسماء. كما أن الإبداع العربي استورد أحدث منجزات الفئيات الإبداعية من الغرب، ولكن يبقى الاستيراد في قاموس الوقائع الإنسانية ليس بعبء ولا ينقص من شيء، وإذا وضعنا في الحسبان أن الإبداع العربي المعاصر خاصة أخذ واعطى، وحقق مفهوم التفاعل في الإبداع العالمي، إن أصحاب الجائزة يقصون الإبداع العربي عن عمد أحياناً وعن جهل بعامله أحياناً أخرى. فيما أن الجائزة تقدم لمبدعين ليسوا مشهورين في العالم، مثل فوز الروائية توني موريسون صاحبة رواية «محبوبة» التي لم يكن يعرف عنها العالم العربي أي شيء قبل فوزها بالجائزة، والكاتبة والصحافية البيلاروسية «سفيلانا الكيسفيتش»، والكاتب الترانزي البريطاني عبد الرزاق قرنج وما شابه ذلك، واليوم يتأكد

دول أمريكا اللاتينية تقريبا بباب الشعر ما عدا العالم العربي الذي يعد رائداً في الشعر دون منازع كما يعد الشعر من الجذور الغائرة في الوجدان والحضارة العربية منذ الأغوار السحيقة لأن العرب قدموا حياتهم شعراً، فابعدوا فيه حتى انبهر به كل شعراء العالم منذ عهود وعهود. هناك من يعارض قولنا مقعباً، ومعتمدا على ما يشاع في الأوساط النقدية العالمية حالياً: إن الشعر العربي المعاصر لم يستطع مواكبة ذلك التميز، وهو يقلد شعراء الغرب أكثر مما يجدد، والجائزة تقدم لكل جديد يسعى إلى إبداع عناصر الدشهة في الموضوع واللغة والقيمة. في هذه النقطة يتم الرد بالفكرة الآتية: إن الشعر العربي المعاصر إبداع أصيل ومتميز في مضامينه وأساليبه، فهو ليس مقلداً دائماً كما أنه ليس مجدداً دائماً، لكن رغم ذلك يحتوي على خصوصيات ومكونات تجعل شعراؤه يلجون النجومية من بابها الواسع، نجومية التحليل باجمل القاصد

« شوكولا شو » عرض فكاھي للفنانين زينب الناجم ورشيد العدواني بالرباط

الكوميدي ط، أقم يضم كل من عصام اليوسفي وإخراج بوسلهام الضعيف، ومن تشخيص زينب الناجم ورشيد العدواني وسينوغرافيا محمد أمين بوريقة، وملابس فاطمة الكور والمحافظنة العامة صديق الناجم والإدارة والتواصل أيوب والموسيقى رشيد الناجم وعماد الدين الناجم.

وربناؤه ؛ بينما مراد يعمل في مقهى دار الفن المتواجد أمام الإذاعة والتلفزة وله أيضا رواه . كل شخصية تأخذ الكلمة بشكل فردي أو ثنائي . تحكي أحداث ومواقف يعيشها « النادل » أثناء مزاولته لمهنته ويقربنا أيضا من عالم المقهى ؛ حيث يشارك في هذا العمل الإبداعي المسرحي

الحي ويشغلان في نفس المهنة يجتمعهما أيضا حلم الهجرة للخارج لتحقيق الذات وضمان المستقبل . في الوقت الحاضر كل واحد منهما يشتغل كنادل في مقهى مشهور، نبيلة تشتغل في مقهى الميزان والمتواجد أمام المحكمة وله رواه

بقاعة باحنيني بالرباط ،وذلك بعد نجاح جل العروض التي قدمت بكل مدينة مكناس ؛ الحاجب ؛ بن سليمان ومشروع بلقصورى . العرض الفكاھي المسرحي يستعرض مسرحية « نادل » من خلال حكاية نبيلة ومراد الصديقين حيث تربطهما علاقة عاطفية ويقطنان في نفس

بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل وبشراكة مع المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، نظمت جمعية النجوم للفن المسرحي والتنمية الثقافية عرضا مسرحيا كوميديا من تشخيص الفنانين زينب الناجم ورشيد العدواني وذلك يوم الاثنين الماضي،



حينما تكون الكاميرا بين يدي الأنتى

(قراءة في ملصق المهرجان الدولي لمدارس السينما بتطوان)



الأخر والعالم كل . هي (أي الأنتى) ترتدي عراققتها الثقافية الشعبية، ومن خلالها من الممكن أن تبوح بصورة/صور تبدها بيدها/قلبها وبصيرتها الفنية، عوض أن تبقى دوما في خاتمة من تتلقى هذه الصورة المنطبعة عن ذاتها . الحق في الحلم، والبوح بصورة حاملة وحررة ومولدة لدلالات حالمة متعددة، هو رهان مراهن عليه في هذا المهرجان وممارسه (رؤاها). نحن، إذن، أمام ملصق/خطاب حالم ورابع في خلخلة صورة تكورية جائزة على قلوبنا(ما قد يحيل عليه الظلام الموجود خلفها) ومنذ عقود، صورة لا يمكن زعزعتها إلا بإمكان الأنتى بحكي حذقتها البصرية بنفسها وبمعزل عن رقابة جمعية مخدومة تاريخيا لصالح فكر تكوري لم يقدم فعلا نهضويا حقيقيا، بل رسخ خطابا بصريا معرفقا لكل لمسة جمال ...

«ننلذ» بصرياته ونوقف زمن القراءة لنستحضر ما لدينا من نساء وهن ساكنات في وعينا/لاوعينا. عموما، يشكل هذا الملصق/الخطاب، دعوة جمالية للتأمل واستخراج العديد من الدلالات. نحن هنا أمام حضرة السينما والتي لا تحقق متعتها بمعزل عن الأنتى/الجمال جمال الصورة هنا وجمال المرأة، لا يمكن فهمها بمعزل عن سؤال مدارس السينما، هي مدارس متعددة، وحتما مولدة للعديد من النوافذ التي من خلالها من الممكن أن تحلم كل أنتى رغبة في أن تمسك بل وتنزع كاميرتها لتحكي لنا حلمها بوحها. عناصر عديدة في هذا الملصق، هي بمثابة شخصيات فاعلة في الحكي . الكاميرا، اللباس التقليدي، الظلام (خلف الأنتى) الخ، هي بمثابة شخصيات فاعلة ومخلخلة للمتلقي الذي يلف الحكاية الكورية في مجتمع تكوري، لإزال، لم يتصالح مع ذاته ومع

حضور الأنتى، هنا، خطاب محفز لتكسیر البنية الكورية المهيمنة على القطاع البصري برمته، لاسيما في مجتمعاتنا العربية، والتي لازالت نهياتها تموقع السينما ضمن تمثلات رهيبة مقرونة ب«اللااخلاق»، مع العلم أن هذه المجتمعات العربية، هي من أكبر المجتمعات المستهلكة للصورة دون وعي بقيمتها وجمالياتها وكيف أن المرأة حينما تمسك الكاميرا قد تقدم لنا فعليا أكثر جمالا من ذلك الذي يقدمه الرجل، وهو، متلبس ب«فوقانثية» الثقافية الكورية الدائمة. هو، إذن، ملصق/خطاب بصري يراهن على الجمليات التي استمدتها من المرأة/الجسد ومن المرأة/الكاميرا ومن المرأة/ اللباس، ومن المرأة/ الرؤيا (وليس فقط الرؤية)، الخ، مع توظيف لوني لطبيعة اللباس التقليدي الضارب في تربة العراقة، وهو ما جعلنا

في سينما المدارس تنظمه كلية الآداب بمارتيل وجمعية «فداك»، وهي جمعية تحول تجميع حروفها إلى ما هو فدائي (التضحية من أجل السينما/ الصورة/الجمال). من خلال تاملنا لهذا الملصق/الخطاب البصري، من الممكن استخلاص العناصر المكثفة التالية: - الرهان على المرأة/ الأيقونة المحبلة على الجمال . - مكونات الجمال هنا حاضرة في كل ثنايا/إنشاء الملصق(الفم المبتسم/ اللباس التقليدي/ الشعر/...) - الكاميرا الأنتى هنا هي بين يدي الأنتى، لاخير، وفي نظر أهل التصوف، في مكان لا يؤث، هنا كل مكونات هذا الخطاب البصري يتماهي مع ما هو أنتوي (المرأة (الشابة) والكاميرا والسينما والمدارس) تطوان(الحمامة) (...). بنية معجمية تهيمن عليها دلالات بصري جمالي متكامل.

د. الحبيب ناصري

تشكل الملصقات السينمائية، سواء تلك الخاصة بالأفلام أو تلك المتعلقة بمهرجاتها، عتبة وخطابا بصريا، من خلال تحليلها، من الممكن الوصول إلى بعض العناصر المؤسسة لها، تفكيكها، وفق مقاربات منهجية عديدة، تمرين منهجي مولد للذة القبض على بوحها وما تخفيه من معانٍ و/أو دلالات عديدة. ملصق المهرجات والأفلام، الخ، خطاب بصري له وظائف عديدة، طبعاً، وفي مقدمتها الوظيفة الجمالية، المساهمة في التربة على الذوق البصر في مجتمع لازالت الأمية البصرية تفلع فعلها كما يحلو للراغبين في ترسيخها بشكل واع أو غير واع. وفق ما سبق، من الممكن تفكيك وتحليل بعض مكونات ملصق المهرجان الدولي لسينما المدارس بمدينة تطوان، هو مهرجان مختص

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك الدار البيضاء تعلن عن انطلاق الدورة 28 FIAV سهام القرشاي

من خلال بلاغ صحفي توصلت الجريدة بنسخة منه، أعلنت إدارة المهرجان الدولي لفن الفيديو، الذي تنظمه كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسك جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، عن انطلاق فعالية الدورة الـ 28 للمهرجان، والتي ستقام في الفترة الممتدة ما بين 8 إلى 12 نونبر الجاري تحت شعار «هجرة الفنون إلى الميتافيز».

وحسب نفس البلاغ، فإن هاته الدورة ستستضيف فنانين من عدة بلدان صديقة وشقيقة (إيطاليا وألمانيا وبلجيكا وكندا وكورسيا وفرنسا ولبنان)، للمشاركة الطلعة والفنانين الشباب خيراتهم ومعارفهم من خلال ورشات تكوينية والماسر كلاس، واللقاءات والنوذة الدولية المنظمة بالمناسبة.

كما يتضمن برنامج هاته الدورة الموجهة لعموم الجمهور، أنشطة متنوعة وإبداعات فنية مفتوحة لجميع أشكال الإبداع الرقمي، يقدم غالبها لأول مرة: الرقص والفنون الرقمية، والواقع الافتراضي والمعزز، والتصميم التفاعلية والاعتمادية، والعروض السمعية البصرية، والمابنغ... مستحضنها فضاءات متفرقة بمدينة بالدار البيضاء مثل: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسك، مسرح محمد السادس، المعهد الفرنسي بالدار البيضاء، استوديو الفنون الحية، المركز الثقافي الأمريكي، مكتبة محمد السادس، مركز الفنون مرسم .

وللاشارة فالمهرجان الذي تم خلقه سنة 1993 في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك بالشراكة مع قسم التعاون والعمل الثقافي في السفارة الفرنسية وأنشطون فيديو لمانوسك(ومقرها حاليا في مرسيليا)، ينظم بدعم من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، والدار البيضاء للتظاهرات والتنشيط، ومجلس مدينة الدار البيضاء، ومجلس جهة الدار البيضاء سطات، وإيسون، والمعهد الفرنسي بالمغرب، والمعهد الفرنسي للدار البيضاء، مكتب كيبك بالرباط، والمعهد الثقافي الإيطالي بالرباط.

وبدا المهرجان، باعتباره مشروعاً ثقافياً، يحتل حالياً، مكانة متميزة في فن الفيديو والإبداع الرقمي في إفريقيا والعالم العربي والعالم ككل كما تتميز بكونه يجعل من مدينة الدار البيضاء، خلال مدة المهرجان، عاصمة للفنون والإبداع الرقمي، ويكونه يستضيف في كل دورة، فنانين ومبدعين وباحثين ورجال أعمال وممثلي مؤسسات ثقافية وفنية، من داخل المغرب وخارجه.



الصدقات المعطوبة

معايير منظمة ومؤطرة بأخلاقيات، وقوانين وضوابط منها ما هو مؤسسي ومنها ما يدخل في صميم أدبيات الثقافة والتربية والقيم الكونية، ومن له أسرار يخشى إفشائها فليأخذ مسافة بينه وبين المنصات الاجتماعية لأن التواصل منها بها وعليها يتم بعملة الوضوح والصدق والثقة في النفس أولاً وأخيراً.

الصدقة في بعدها الاصطلاحي واللغوي هي تلك العلاقة التي تتأسس بين ذاتين أو أكثر، على أن عملية البناء يكون أساسها المودة، وسقفا النصيحة والإشارة النابعة من الحب الصافي الصادق، ويمكن وصفها كذلك بالعلاقة الوجدانية التي تتميز بتقاسم نبضات الحياة المجتمعية وتبادل التجارب، وتشارك قيم النجاح .

ولعل من الأسس التي لا بد منها في تشييد علاقة إنسانية على السوشل ميديا اليوم هو التجرد التام من دوافع المصلحة، وسلبية النفاق، وفلكات النوايا السيئة المعطوبة.

الصدقات بحسابات مقلدة، وهويات مجهولة، ونوايا مهزوزة، ومشاعر معطوبة، وملامح منكرة منحورة بالانتهازية والتكلف الافتراضي. هل لدى المعني يطلب الصدقة أسرار خطيرة مثلاً؛ أم تراه يكون شخصية مسوسية ملغومة مبعثرة المشاعر، قائمة على مركب مصالح يتسلح بالانتهازية الصادقة في عالم مشوب بالافتراضية المطلقة؟

التواصل الاجتماعي الحق يتأسس على الوضوح والثقة وببساطة الفناعة، لأن المناخ الذي يسوده الغموض في الموقف، والانتباس في الرؤية والتوجس من الآخر، لا ينتج تواصل اجتماعيا حقيقيا يتغذى من بيئة شاسعة المحبة، سقفا الكونية، وهوؤها القيم الإنسانية النبيلة.

إن النفسية المضطربة التي تسكنها الشوك، ويلفها الحذر والغموض لا تساعد قطعا على تحقيق تواصل اجتماعي حقيقي، مسيح بأهداف نبيلة، بمصان يقم تتفع من سمو النفس وتجلي الروح المفعمة بالافتتاح، ثمة معايير لبناء الصدقات الاجتماعية على المنصات يجب الاقتناع بها والعمل بجد على تصريفها،



«STORY» الشريط الجديد لـ «جيروم كوهن أوليفار» المصور بالأيفون يسلط الضوء على عالم الشبكات الاجتماعية !

المعجبات التي تدعي أن موتها وشيك ولم يتبق لها في هذه الحياة سوى بضعة أشهر. من تكون هذ المعجبة؟ هل تصارع الموت حقا؟ وبينما أخذت حياة أسماء تنقلب رأسا على عقب، جاءت الأجوبة وظهرت الحقيقة المرعبة أخيراً.

قصة له، وهو بعنوان «سوزان سوزان» ويتناول بسخرية قضية الهجرة السرية في الولايات المتحدة، بعدها أنتج أول فيلم طويل في مسيرته بعنوان «إمطة اللثام» (Unveiled)، ولم يحظ بالإقبال المأمول في القاعات، إلا إنه صادف النجاح في سوق الفيديو، أما شريط «Cool Crime»، وهو عبارة عن كوميديا لاذعة تدور حول ولسمة من الإشباح تهيم في شوارع لوس أنجلوس، فقد افتتح مهرجان «بالم سبرينغ» وأتاح للمخرج توقيع عقد مع الوكالة الفنية الأمريكية «CAA»، وفي 2008، أنتج «جيروم كوهن أوليفار» «قنديشة»، وهو شريط من صنف «الفانتستيك»، مستوحى من الأسطورة المغربية «عيشة قنديشة» التي تعود إلى القرن الرابع عشر. وقد لقي

بعد «قنديشة» و«أوركسترا منتصف الليل» و«الحلقة 16»، قرر «جيروم كوهن أوليفار» التصدي لإشكالات عالم الشبكات الاجتماعية في شريطه الجديد «STORY»، وهو دراما نفسية تسلط الضوء على حياة مؤثرة شهيرة، وقد قبلت «أسماء العمراني» وهي بالفعل مؤثرة في الحياة الواقعية، الانخراط في هذه اللعبة. هل هي لعبة خطيرة؛ الجواب يوم 2 نونبر، موعد خروج الفيلم في القاعات.

ستأخذ حياة مؤثرة مشهورة منحى تراجيديا لما تتلقى هدية غامضة من إحدى المعجبات. وقد قبلت كل من «أسماء العمراني» و«لينا صوفيا» الانخراط في اللعبة في شريط صور بالكامل بالأيفون حتى يكون مندجما بشكل كلي في العصر، ويحكي اللحظة في كامل واقعيتها. ويتسلح «جيروم كوهن أوليفار»؛ «هل تجاوزت «الأنثى» عندما حدودها الغصابية لتسبح على نطاق واسع في الستراتوسفير الذهاني، مع فيسبوك وإستغرام ويوتوب؛ هل مازالت ذواتنا عينها أم أنها مجرد انعكاس يشبهنا بشكل ملتبس؛ نوع من الصدى البعيد لوجودنا؛ لا أمك الجواب. ولكن الأکید ان الوقت ليس في صالحنا، ولهذا استبدتني فجة حالة طرانة جعلتني انخرط في كتابة «STORY» ككل كيان، من خلال شخصية هذه المؤثرة التي باعت روحها للشيطان دون أن تعلم أن الشيطان ليس، في نهاية الأمر، سوى انعكاس لصورتها».

نبذة عن «جيروم كوهن أوليفار»

أمضى «جيروم كوهن أوليفار» معظم طفولته في المغرب حيث شرع في تصوير أفلام رعب قصيرة (ومن هنا جاء عنوان «الشاطب» في فيلم الرعب القصير «Little HorrorMovie») بكاميرا 8 ملم، قبل أن ينتقل إلى لوس أنجلوس حيث درس في جامعة كاليفورنيا، ثم بعدها التحق بمعهد «Lee Strasberg Theater».

نبذة عن «أسماء العمراني»

فاصت «أسماء العمراني»، المولودة بفاس، في عالم الموضة منذ نعومة أظفارها. ويمكن القول إن حياتها اليومية كانت تجري على إيقاع الخطوط والإبرة، لأن والدتها كانت تمارس مهنة الخياطة. وفي المدرسة كان لديها أسلوبها الخاص في اللباس الذي يميزها عن كل زميلاتها. بعد الحصول على البكالوريا، تابعت دراستها في تخصص «مضيفات الطيران» واختارت الاستقرار ب«بيروت»، عاصمة الجمال واللباس، وشرعت في تشييد «صوتة بلوغ» حول الموضة. كانت تستعرض فيها التوجهات الجديدة في هذا المجال وتحكي فيها اكتشافاتها وتجاربها بعين لمحة وللمسة منعشة أثارت اهتمام الشباب في «بيروت»، مستستعيد شغفها بالموضة وتقرر تكريس كل جهدها لهذا المجال. ثم واصلت سعيها وراء الجمال في «مربيليا» بإسبانيا، من مغامرة إلى أخرى، سينتهي الأمر بأسماء العمراني إلى الاستسلام إلى حنينها إلى المغرب، فترقر العودة إلى الدار البيضاء حيث فتحت محلا متخصصا في

تجميل الأظافر، ال«PINK BAR»، في إشارة إلى عشقها للون الوردي، ولم يكن مستغربا أن تصبح كذلك «مهندسة ديكور» لأنها تحب الألوان ومختلف المواد، وتهتم بأخر الصيحات في هذا القطاع. وبما أنها متعددة المواهب، فقد نبهها ظهورها في فيلم «أوركسترا منتصف الليل» لـ «جيروم كوهن أوليفار»، إلى تلك الممثلة الكامنة في دواخلها.

نبذة عن «لينا صوفيا بنهمان»

«لينا صوفيا بنهمان» ممثلة ناشئة تبلغ من العمر 14 عاما، وهي ابنة «هبة فراك» (مصرية) ومحمد العربي صبحي، الفرنسي ذي الأصل المغربي، هي الرابعة بعد ثلاثة أشقاء، شغوفة جدا بالسينما والمسرح، وشاركت في فيلمين وعدة مسلسلات تلفزيونية، أنت نور «مروة» في «هييتا»، و«نالا» في

«هذا المساء»، و«زينة» في «حجم عائلي»، و«دينا» في «ليليل الصديقات»، و«ليلي» في «نزوة». ساعف الحظ «لينا صوفيا» في مسيرتها الفنية الفتية واشتغلت مع مخرجين مصريين معروفين مثل «هالا خليل»، و«هادي الماجوري» و«تامر محسن» و«مصطفى أبو سيف» و«أمير رمسيس» الذين عبروا جميعا عن رضاهم عن موهبتها، وجديتها. ولحلمها أن تصبح ممثلة عالمية. لأول مرة يتم اختيارها من طرف مخرج شهير، هو الفرنسي ذو الأصل المغربي «جيروم كوهن أوليفار»، للمشاركة في فيلم خارج مصر، وبالضبط بالدار البيضاء حيث أنهت التصوير مع نهاية فبراير 2022. كما أنها تمثل لأول مرة بالفرنسية. تحب «لينا» الرقص والغناء والفروسية، وتصبو إلى الاشتغال في إنتاج متعدد الثقافات، لتوظيف موهبتها كممثلة وإتقانها لعدة لغات.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
جماعة الزرارة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
عدد: 2021/04
(جلسة عمومية)
في يوم الأربعاء 30 نونبر
2022 على الساعة العاشرة
صباحا، سيتم بمكتب
السيد رئيس جماعة
الزرارة فتح الأظرفة
المتعلق بكرة جميع مرافق
السوق الأسبوعي ثلثاء
الزرارة الكائن بمرکز
الزرارة برسم سنة 2023
الفترة الممتدة من فاتح
يناير 2023 إلى غاية 31
دجنبر 2023.

ويمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بجماعة الزرارة، ويمكن
كذلك تحميله من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespu-
blicas.gov.ma
كما حدد مبلغ الضمان
المؤقت في 10.000,00
درهم (عشرة آلاف درهم)
وكلفة تقدير الأعمال
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ مائتان
وثلاث آلاف وثلاثمائة
درهم (203300.00
درهما).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقة
لمقتضيات المواد 27، 29

المالية رقم 20-14 الصادر
ب 4 شتنبر 2014 المتعلق
بتجريد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من
الصفة المادية
إن الوثائق المختبة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة
في المادة رقم 06 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/3982/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي والإبتكار
جامعة الحسن الثاني
الدار البيضاء
كلية العلوم ابن مسيك
إعلان عن طلب فتح
عروض
رقم: 01FSB/2022

جلسة عمومية
سيتم بقاعة الاجتماعات
برئاسة جامعة الحسن
الثاني موقع الدار البيضاء
الكائنة 19 زنقة طارق ابن
زياد ص ب 9167 (مرس)
السطلان) الدار البيضاء
يوم الخميس 01 دجنبر
2022 على الساعة الحادية
عشر صباحا فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
الخاصة: شراء معدات
معلوماتية لفائدة كلية
العلوم ابن مسيك الدار
البيضاء في 2 حصص.
الحصة:1: شراء معدات
معلوماتية لفائدة الشعب
الحصة:2: شراء معدات
معلوماتية لفائدة
المختبرات
مبلغ الضمان المؤقت
بالدرهم:
الحصة:1:
6000.00 درهم (ستة الف
درهم).

الحصة:2:
13.000.00 درهم (ثلاثة
عشر ألف درهم).
الكلفة التقديرية
للمشروع بالدرهم مع
احتساب الرسوم:
الحصة:1:
150.468.00 درهم (خمس
مائة وواحد ألف وأربعة
مائة وثمانية وستون
درهم).
الحصة: 2:
1.061.280.00 درهم
(واحد مليون واحد
وستون ألف ومئتان
وثمانون درهما).
يمكن سحب ملف طلب
العروض من مصلحة
الشؤون الاقتصادية بكلية
العلوم ابن مسيك الدار
البيضاء الكائنة بالعنوان
التالي: شارع إدريس
الحارثي الدار البيضاء أو
على البوابة الإلكترونية
الخاصة بالصفقات

العمومية على العنوان:
www.marchespu-
blicas.gov.ma
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المواد 27 و 29
من النظام المتعلق
بتحديد شروط وأشغال
إبرام صفقات بجامعة
الحسن الثاني بالدار
البيضاء.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل بكلية العلوم ابن
مسيك الدار البيضاء حتى
اليوم السابق ليوم فتح
الأظرفة،
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
المكتوب إلى المكتب
المذكور؛ حتى اليوم
السابق ليوم فتح الأظرفة
أو إرسالها إلكترونيا
وفقا لأحكام قرار وزير

الاقتصاد والمالية رقم -20
14 بتاريخ 8 ذي القعدة
1435 (4 سبتمبر 2014)
المتعلق بإلغاء الطابع
المادي لإجراءات المشتريات
العامية.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة فتح العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة
يجب وضع الوثائق
الوصفية بمكتب الشؤون
الاقتصادية بكلية
العلوم ابن مسيك الدار
البيضاء الكائنة بالعنوان
التالي: شارع إدريس
الحارثي الدار البيضاء،
وذلك يوم 30 نونبر
2022 قبل الساعة الثالثة
مساء كآخر أجل.
إن الوثائق المختبة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة
في المادة 7 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/3984/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة انزكان ايت ملول
جماعة الدشيرة الجهادية
مديرية المصالح
قسم التجهيز
مصلحة الصفقات

الموضوع : إعلان عن تأجيل وتعديل طلب عروض أثمان رقم : 2022/15

يعلن رئيس المجلس الجماعي للدشيرة الجهادية أن طلب عروض أثمان
رقم 2022/15 : المتعلق بشراء لوازم المكتب - جماعة الدشيرة الجهادية
عمالة انزكان ايت ملول (مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية،
للتعاونيات أو اتحاد التعاونيات ، وللمقاولين الذاتيين) المبرمج يوم 10 نونبر
2022 على الساعة العاشرة صباحا، قد تم تعديل دفتر التحملات (الفصل 14)،
وكذا تأجيله إلى يوم 17 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا.

ع.س.ن/3986/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة جرسيف
دائرة جرسيف
قيادة بركين
جماعة بركين

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 .

ينهي رئيس مجلس جماعة بركين إلى علم جميع موظفي جماعة بركين والذين تتوفر فيهم الشروط النظامية أنه تقرر
إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 يوم السبت 2022/12/10 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة بركين
(قاعة الاجتماعات) قصد الترقية في الدرجات التالية حسب الجدول أسفله:

الإطار الحالي	إطار الترقية	المناصب المتباري بشأنها	الشروط المطلوبة	تاريخ إجراء الامتحان
متصرف مساعد لوزارة الداخلية السلم 10	متصرف لوزارة الداخلية السلم 11	منصب واحد	الموظفون المستوفون لأقدمية ست سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة في الدرجات المذكورة عند تاريخ إجراء الاختبار	2022/12/10
مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 7	مساعد إداري من الدرجة الأولى السلم 8	منصب واحد		
مساعد إداري من الدرجة الثالثة السلم 6	مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 7	منصب واحد		
مساعد تقني من الدرجة الثالثة السلم 6	مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 7	منصبين (02)		

يتكون ملف طلب المشاركة في امتحان الكفاءة المهنية من الوثائق التالية :

- طلب المشارك في امتحان الكفاءة المهنية .
- نسخة من قرار التعيين في الدرجة .
- نسخة من قرار آخر وظيفية إدارية.

فعلى من يهيم الأمر تقديم طلب المشاركة في الامتحان المشار إليه أعلاه إلى مكتب الضبط للجماعة قبل تاريخ
2022/12/01: كآخر أجل لقبول الطلبات .

ع.س.ن/3979/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سطات
المجلس الإقليمي

إعلان

يعلن السيد رئيس المجلس الإقليمي لعمالة إقليم سطات عن فتح باب الترشيح إلى اللجنة الخاصة لتسيير الرئس ، وذلك قبل 26 نونبر 2022 وهو
آخر أجل لتلقي الترشيح وسيتم تحديد مراز الامتحان وبرنامج الامتحانات بالاستعدادات الموجهة لترشيح المستوفين للشروط النظامية وفق القوانين التنظيمية الجاري بها العمل

الهيئة	الدرجة الحالية	الدرجة المرشحة بشأنها	الشروط المطلوبة لاجتياز الامتحان	عدد المناصب
المساعدون الإقليميين	مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية	6 سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الحالية	1
	مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	6 سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الحالية	1
المساعدون التقنيين	مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	6 سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الحالية	2
	مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	6 سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الحالية	2
	مساعد تقني من الدرجة الأولى	مساعد تقني من الدرجة الممتازة	6 سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الحالية	1

وعليه يعلن على كل مترشح مستوى الشروط النظامية المطلوبه بترتيب اجتهاد هذه الامتحانات تقديم طلب الترشيح إلى اللجنة الخاصة لتسيير الرئس ، وذلك قبل 26 نونبر 2022 وهو
آخر أجل لتلقي طلبات الترشيح وسيتم تحديد مراز الامتحان وبرنامج الامتحانات بالاستعدادات الموجهة لترشيح المستوفين للشروط النظامية وفق القوانين التنظيمية الجاري بها العمل

ع.س.ن/3977/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة تارودانت
جماعة ايت اعززة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
بعروض أثمان
رقم 2022/07

في يوم: الثلاثاء 29 نونبر 2022 سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لآيت اعززة فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت (بالدرهم)	تقدير كلفة الأعمال (بالدرهم)	التاريخ	الساعة
2022/07	أشغال الصيانة والمحافظة على شبكات الطرق بمدينة آيت اعززة.	120.000,00 درهم (مائة وعشرون ألف درهم)	3.161.689,20 درهم (ثلاث ملايين ومائة وواحد وستون ألف ومئة وتسعة وستين وثمانون دراهم وعشرون سنتيم)	2022/11/29	10h

يمكن سحب ملف طلبات العروض بمصلحة الصفقات لجماعة آيت اعززة ويمكن كذلك تلقيهم إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة
www.marchespublcs.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349
الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط الجماعي.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أما إيداعه إلكترونيا في بوابة صفقات الدولة أعلاه.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.
- المقاولات غير المقربة بالمغرب يجب أن تكتفي بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.
- المقاولات المقربة بالمغرب يجب أن تكتفي بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف:

القطاع	الصف	المؤهلات
B	3	B 6

ع.س.ن/3980/ا.د

الجمهورية المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والثانوية

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-أسفي
المديرية الإقليمية بأسفي

إعلان تعديلي لطلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم: 11/S/2022

في 21 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بأسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب 36 المدينة
الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم 11/S/2022 في ثلاث حصص منفصلة كالتالي:

الحصة	الموضوع	مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)	الكلفة التقديرية لصاحب المشروع (مع احتساب الرسوم)
1	أشغال إصلاح وترميم الثانوية الإعدادية سيدي عبد الكريم بالجماعة الترابية أسفي - إقليم أسفي.	19.000,00 درهم (تسعة عشر ألف درهم)	1 318 398,00
2	أشغال إصلاح وترميم الثانوية الإعدادية ابن عبيد بالجماعة الترابية جمعة سعيد - إقليم أسفي.	15.000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)	1 099 884,00
3	أشغال إصلاح وترميم الثانوية الإعدادية علي بن نافع بالجماعة الترابية أسفي - إقليم أسفي.	15.000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)	1 004 712,00

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية بأسفي. مصلحة الشؤون الإدارية والمالية. الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة أو تحميله
من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublcs.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8
جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون. بإفادة بالاستلام. إلى المصلحة المذكورة أعلاه:
- إما إيداعها مقابل وصل. بالمصلحة المذكورة أعلاه:

- إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية طبقا لأحكام قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 المؤرخ 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر
2021) المتعلق بإلغاء الطابع المادي لترميز الصفقات العمومية.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة. وخصوصا بتوجب على المتنافسين المقربين بالمغرب. الإدلاء
بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع: A. المؤهلات المطلوبة: 5-8. المصنف الأدنى: 4

المتنافسون غير المقربين في المغرب معفيون من الإدلاء بالشهادة المشار إليها أعلاه ولكن عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من
نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3977/ا.د

www.marchespublics.gov.ma
وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 المؤرخ في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر) إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة ع.س.ن/3990/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الجماعة أولاد اعمر

إعلان تصحيحي

لطلب العروض المفتوح عدد 2022/01

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة أولاد اعمر، إلى كافة المنافسين المشاركين في طلب العروض عدد 2022/01 المتعلق بأشغال توسيع الشبكة الكهربائية لمجموعة من سكان دواوير جماعة أولاد اعمر (دوار أولاد اعمر - دوار أولاد ناصر - دوار أولاد أيوب - دوار أولاد عريف - دوار لعسكارية - دوار أيت الهند - دوار كرشات - دوار بوجنيبة) ، والذي سيتم فتح الأظرفة المتعلقة به يوم الخميس 24 نونبر 2022 على الساعة 11 صباحا. أنه تم تصحيح وتغيير رقم طلب العروض على الشكل التالي:

طلب العروض المفتوح رقم 2022/05 عوض 2022/01 ملحوظة : الباقي لم يطرأ عليه أي تغيير .

ع.س.ن/3991/د

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE LA SANTE
ET DE LA PROTECTION SOCIALE
DRS SOUSS-MASSA
DELEGATION PROVINCIALE DE TATA



المملكة المغربية
وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة
المندوبية الإقليمية بطاطا

إعلان عن طلب عروض مفتوح

طلب عروض مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة

في 2022/11/28، سيتم في قاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية بطاطا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض - بعروض أثمان - لأجل.

رقم طلب العروض	الموضوع	القيمة التقديرية	الضمانة الموقتة	ساعة فتح الأظرفة
01/2022/DMSPT	شراء وتركيب المعدات الطبية التنقية للمراكز الصحية التابعة لمندوبية وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية بطاطا	3685666,60	10 000,00	ساعة فتح الأظرفة عشرة صباحا

طلب عروض مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بطاطا، شارع محمد الخامس ، ويمكن أيضا نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29 ، 31 و 148 من المرسوم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20/03/2013) المتعلقة بالصفقات العمومية . ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية بطاطا بنفس العنوان.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور بتاريخ 2014/09/04.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 و 18 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/3994/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة البروج
قيادة دار الشافعي
جماعة دار الشافعي

إعلان رقم 2022/01

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة دار الشافعي برسم سنة: 2022

يعلن رئيس المجلس الجماعي لدار الشافعي إلى علم كافة الموظفين التابعين لجماعة دار الشافعي المستوفين للشروط النظامية المطلوبة إلى غاية: 2022/12/31 ، أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022، بمقر الجماعة، وذلك وفق الجدول التالي :

الدرجة العتباري بشأنها	عدد المناصب المخصصة	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ إجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيح
مساعد تقني من الدرجة الثانية	13%	يفتح الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2022/12/12	2022/12/09

لذا فعلى الموظفين المستوفين للشروط النظامية الراغبين في اجتياز هذا الامتحان ، إيداع ترشيحاتهم بمصلحة الموارد البشرية بالجماعة ، وذلك قبل الأجل المحددة بالجدول اعلاه .

ع.س.ن/3989/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم وزان
دائرة الوحدة
جماعة ازغرة

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

ينهى السيد رئيس الجماعة الترابية ازغرة إلى علم كافة الموظفين الحاصلين على أتمية 6 سنوات في السلم ، أنه ستجرى بمقر الجماعة امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 وذلك حسب ما يلي :

الدرجة	الشروط المطلوبة	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	عدد المناصب	آخر أجل لإيداع الطلبات
مساعد إداري الدرجة الأولى	مساعد إداري الدرجة الثانية حاصل على أتمية 6 سنوات في السلم	2022/12/03 جماعة ازغرة	01	2022/12/01 جماعة ازغرة

ع.س.ن/3988/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مولود
جماعة الدشيرة الجهادية
مديرية المصالح
قسم التجهيز
مصلحة الصفقات

الموضوع : إعلان تعديلي عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/16

يعلن رئيس المجلس الجماعي للدشيرة الجهادية أنه تم تعديل عبارة (يتم إيداع البيانات والعينات في أجل أقصاه يوم 2022/11/16 طيلة يوم العمل) بعبارة (يتم إيداع الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة في أجل أقصاه يوم 2022/11/16 طيلة يوم العمل) المتعلق بإعلان طلب العروض رقم 2022/16 الخاص بأشغال إعادة تأهيل المنطقة الصناعية تاسيلا "السطر الثاني" مشروع مندمج لتأهيل المنطقة الصناعية تاسيلا "السطر الثاني" حصة : توريد تجهيزات لمقر جمعية المنطقة الصناعية تاسيلا، جماعة الدشيرة الجهادية عمالة انزكان ايت ملول. المبرمج يوم 17 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا.

ع.س.ن/3987/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة أولاد عيسى
جماعة سيدي عابد
مصلحة الصفقات

إعلان تصحيحي لتاريخ جلسة فتح الأظرفة لطلب عروض مفتوحة

بعروض أثمان رقم : 2022/02

ينتهي ريس المجلس الجماعي لجماعة سيدي عابد ، إلى علم كافة المشاركين في طلب عروض مفتوحة بعروض أثمان رقم : 2022/02 و المتعلق بأشغال بناء وحدة للتعليم الأولي بدوار الصاردا- المهاتات و قسم مدرسي بدوار النكيوات بجماعة سيدي عابد باقيم الجديدة ، بان جلسة فتح الأظرفة ستكون يوم : **الخميس 24 نونبر على الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعات الاجتماعات بجماعة سيدي عابد عوض يوم الثلاثاء 15 نونبر على الساعة الحادية عشرة صباحا ، كما سقط سبوا في جريدة الاتحاد الاشتراكي الصادرة بتاريخ : 2022/10/19 تحت عدد 13277 .** فالمرجو من المتنافسين المعنيين بالأمر أخذ بعين الاعتبار هذا الإخبار .

ع.س.ن/3992/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء سطات
عمالة إقليم سطات
باتشوية ابن احمد
جماعة ابن احمد

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح

رقم: 03/ DATEM/2022 (جلسة عمومية)

في يوم 2022/11/28 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة ابن احمد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان بمنح الاستغلال المؤقت للملك العمومي الجماعي لمصوب الوحات الشهيرة بجماعة ابن احمد (3 حصص) ويحدد الشئ الانتخابي التقديري و مبلغ الضمانة للمصوب كما يلي:

رقم الحصة	مكان التوحة	المبلغ التقديري السنوي بالدرهم	الضمانة الموقتة بالدرهم
1	أمام محطة بيطرومين للمحروقات على اليسار في اتجاه مدينة الدار البيضاء (طريق الدار البيضاء) طريق الدار البيضاء الجهة اليمنى في اتجاه مدينة ابن احمد (السويبية) قرب السوق الأمسي عسي . مدارة حي الشرة ملطاي شارع مولاي إسماعيل وشارع ابن طفيل الجهة اليمنى في اتجاه حي يار	20.000,00	12.000,00
3	أمام المحكمة الابتدائية الجهة اليسرى (في اتجاه نقطة X) أمام مدخل تجزئة الثور بالجهة اليسرى (في اتجاه نقطة X) الطريق في اتجاه مدينة اغر بيكة من الجهة اليمنى (قبالة المعهد العالي للتكوين المهني) . شارع مولاي عبيد الله قبالة مفوضية الشرطة	20.000,00	12.000,00
4	ملطاي شارع محمد الخامس و شارع الحسن الثاني (قرب النصب التذكاري) شارع مولاي عبيد الله أمام مقر الاتصالات المغرب ملطاي مدينة خريكة أمام المشتكى الرنوي ملطاي سطات بالقرب من السوق المنوي .	20.000,00	12.000,00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الأشغال الجماعية و الصفقات التابعة لجماعة ابن احمد و يمكن كذلك نقله من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية . ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفهم بمصلحة الأشغال الجماعية و الصفقات التابعة لجماعة ابن احمد.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون إلى السيد رئيس المجلس الجماعي لابن احمد .
- و إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة .
- أو إيداع أظرفهم بطريقة الكترونية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقرر في المواد 25 ، 26 و 27 من المرسوم السابق الذكر و هي كما يلي:
- 1- الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:
 - التصريح بالتصرف
 - الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافسين.
 - طلب الحصول على رخصة الاستغلال الملك العمومي الجماعي لمصوب الوحات الشهيرة مع تحديد الحصة المراد المشاركة فيها
 - مذكرة تتضمن الوسائل البشرية و التقنية.
 - صورة شمسية لمطالقة التعريف الوطنية.
 - شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت بان المتنافس يوجد في وضعية جبائية قانونية.
 - شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف المستوفق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بان المتنافس يوجد في وضعية قانونية تجاه هذه المؤسسة.
 - وصل الضمانة المؤقتة أو شهادة الكفالة الشخصية و التضامنية التي تقوم مقبله عند الاقتضاء.
 - شهادة قيد في السجل التجاري.
 - دفتر التحملات.
 - اذتمام الاستشارة .
- 2 - الملف المالي الذي يتضمن الوثائق التالية:
 - عقد إلتزام يتم فيها توضيح مبلغ العرض المقترح بالحروف وبالارقام للحصة المراد المشاركة فيها
 - ملحوظة: يجب تأشير كل الصفحات الخاصة بقررت التحملات و نظام الاستشارة و توقيع الصفحة الأخيرة مع وضع عبارة " قرى و قبل " بخط اليد.

ع.س.ن/3985/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية

ولاية جهة الشاوية ورديغة
عمالة إقليم برشيد

دائرة برشيد
جماعة الغنميين



إعلان عن إجراء مباراة لتوظيف أستاذ (01) للتعليم العالي بمساحة

تتظم المدرسة العليا للتكنولوجيا الفقيه بن صالح مباراة لتوظيف أستاذ (01) للتعليم العالي مساعد، في التخصص التالي:

التخصص	دورة	عدد المناصب
الميكانيك والطاقة	28 نونبر 2022	01

تفتح المباراة في وجه المترشحين من حملة البكالوريا أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة معترف بها يعادلها والبالغين من العمر 45 سنة على الأكثر لغرض التوظيف.

يكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :

- طلب خطي موجه للسيد مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا الفقيه بن صالح
- نسختان من رسم الولاية حديثة العهد
- نسختان من بطاقة التعريف الوطنية
- خمس نسخ من الشهادات المحصل عليها
- خمس نسخ من قرار المعادلة العتبية مسلم من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكون الأخر
- خمس نسخ من أطروحة البكالوريا
- خمس نسخ من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات أو مؤلفات أو دراسات مؤخرافية)
- خمس نسخ من الصورة الذاتية للمترشح
- طرفان بحملتان ملابغا بزياديا واسم وعنوان المترشح
- تصريح بالتشرف
- ترخيص بإدري لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين للموظفين

ملاحظات هامة :

على الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وإيداع ملفات الترشيح وجوبا عبر البوابة الإلكترونية للجماعة : <http://econcours.usms.ac.ma> وذلك قبل تاريخ 2022/11/22.

ستنشر لوائح المترشحين المؤهلين لاجتياز الاختبارات الشفوية على بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى البوابة الإلكترونية للمدرسة، ويعتبر نشر الوثائق بمثابة استعانة لاجتياز الاختبارات.

يجب على المترشحين المؤهلين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق المشار إليها أعلاه لدى مصلحة الموارد البشرية بالمدرسة العليا للتكنولوجيا الفقيه بن صالح، وذلك قبل اجتياز الاختبارات الشفوية. ينهي كل ملف تقديم.

المدرسة العليا للتكنولوجيا، حي العناري الطريق الوطنية رقم 11، 23200 فقيه بن صالح
École Supérieure de Technologie, Hay Tighari, Route Nationale N° 11, 23200 Fkh Ben Salah
Fax: (+212) 0523434999, Tel.: (+212) 0523434666

ع.س.ن/4000/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
تتظم مساحات
المجلس الإقليمي لسطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 13 / م / 2022

في 2022/11/28 على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال سيتم فسي مكاتب المجلس الإقليمي لسطات المتواجد بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض تأمين لأجل بناء مرآب السيارات بمقر المجلس الإقليمي لسطات- إقليم سطات.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات للمجلس الإقليمي لسطات المتواجدة بالعنوان المذكور أعلاه، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 60.000,00 درهم (ستون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 3.209.898,00 درهم م. ا. ر (ثلاثة ملايين و مائتان وتسعة آلاف وثمانية مائة وتسعون وثمانون درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أطرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
 - إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات المذكورة أعلاه ؛
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداع أطرفتهم بطريقة إلكترونية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 04 ستمبر 2014.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمعايير المقيمة بالمغرب:

- الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف
- يجب على الشركات أن تكون متممة إلى التأهيلات وأحد التصنيفات التالية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
A	A2	4
O	O2	3

بالنسبة للمعايير غير المقيمة بالمغرب

ينصن عليها الإدلاء بالملف الفني كما هو محدد في نظام الاستشارة

ع.س.ن/3999/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
تتظم مساحات
المجلس الإقليمي لسطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 10 / م / 2022

في 2022/11/28 على الساعة الثالثة بعد الزوال سيتم فسي مكاتب المجلس الإقليمي لسطات المتواجد بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض تأمين لأجل أشغال هيكلية حي لعامةشة - إقليم سطات.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات للمجلس الإقليمي لسطات المتواجدة بالعنوان المذكور أعلاه، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 150.000,00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 8.300.400,00 درهم م. ا. ر (ثمانية ملايين وثلاثة مائة ألف وأربعة مائة درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع أطرفتهم بطريقة إلكترونية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمعايير المقيمة بالمغرب:

- الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف
- يجب على الشركات أن تكون متممة إلى التأهيلات وأحد الصفقات التالية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B	B4 et B11	3

بالنسبة للمعايير غير المقيمة بالمغرب

ينصن عليها الإدلاء بالملف الفني كما هو محدد في نظام الاستشارة

إن العبات والوثائق التقنية التي يستوجبها طلب العروض يجب وضعها بمقر المجلس الإقليمي لسطات يوم 2022/11/25 على الساعة الثالثة وروالا كأمسى تدفيس

ع.س.ن/3998/إد

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/01 بجماعة
لغنميين

في يوم 2022/11/28 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة الغنميين فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح من أجل كراء مرافق السوق الأسبوعي لجماعة لغنميين، حصة واحدة برسم سنة 2023 محطة وقوف السيارات، واجبات والدخول إلى السوق وطاولات الجزارة وأماكن عرض السلع- سوق بيع البهائم-رحبة بيع الحبوب- واجبات الفندق.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة وكالة المداخل بجماعة لغنميين، وكذلك نقله من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المترشحين مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها ويمكن للمتنا فسين: * إما إيداع أطرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الضبط بجماعة لغنميين. * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى السيد الرئيس.

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/02 (جلسة عمومية) في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

رقم: 2022/02 (جلسة عمومية) في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

في يوم 2022.11.30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر قاعة الاجتماعات بمجموعة الجماعات الترابية "التعاون" بعمالة إقليم شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل الاحتلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي

ع.س.ن/4001/إد

إخلاق المكتري لشروط النظافة والصيانة.

9. طلب الكراء يتم فيه الإشارة إلى نوع المرفق المرصع كراؤه مبينا فيه بكيفية مدققة اسم الطالب مع عنوانه الكامل ومحل سكنه الحالي ورقم حسابه البنكي أو البريدي.

10. شهادة الإقامة بالنسبة للأشخاص الذاتيين والقانون الأساسيين ومضمر آخر جمع عام للأشخاص المعنويين.

11. صورة شمسية للبطاقة الوطنية مصادق عليها.

12. نسخة من نظام الاستشارة مصادق عليه.

II. الملف المالي

1. عقد الترام مصادق عليه يحمل عبارة بارزة (العرض المالي) مكتوب بالحروف والأرقام.

2. جدول الأثمان مصادق عليه.

3. شيك مصادق عليه يتضمن ثمن كراء الأشهر الثلاثة الأخيرة من السنة كتسبيق بمقابلة ضمانه لحقوق الجماعة.

4. شهادة مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت ان المتنافس في وضعيته قانونية.

5. شهادة القيد في السجل التجاري.

6. مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي ينوي المرشح تخصيصها لتسيير المرفق.

7. نسخة من دفتر التحملات مصادق على توقيع المتنافس عليه.

8. وصل بوضع المكتري ضمانه مالية قدرها: أربعون ألف درهم (40.000,00 درهم) لدى القابض المحلي لصرفها من طرف الجماعة في حالة

ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

ع.س.ن/3997/إد

ع.س.ن/3997/إد

ع.س.ن/3997/إد

الكتوتيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل تقديم ومحتوى ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد

رقم 31.29.27.25 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- الضمانة المؤقتة محددة في: 5000.00 درهم (خمسائة ألف درهم).

حدد صاحب المشروع الثمن التقديري في: 100000.00 درهم (مائة ألف درهم)

- إما إيداع أطرفتهم مقابل وصل بمصلحة الجبايات بالجماعة.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالاستلام

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي

لجماعة لغنميين، وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم من الأسابيع الموالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة إلى غاية كراء مرافق السوق

9				8	7	2	
1	5		2	7	6		8
8		2		4		6	
	8			9	4	1	
7				4			8
	4	9		1			5
	1		5		9		6
	6		4	8	9		3
	9	5	7				2

سودوكو سهلة

	8		5	3	6		7
4	9		1				8
	6	5	4			2	
	4	8					
3	7						4
						1	9
		7		3	4	5	
8				5		1	7
	1		6	7	4		8

سودوكو متوسطة

			3	1	8			9
					9	2		
8			7	6		1		
1	4	7		9				
		9				7		
				4		3	9	2
		8		3	4			6
		6	8					
5			9	2	6			

سودوكو صعبة

الظرفي العابر	حجرات بحري	صاحبة الطريقة المولوية	مسافة متحبا	شاشة ضرائب	قار	مشتجر	التخلخل
من التواضع	عاقل				ضد	حلو	للتريخي
أعرض	الزاوية		المطر				
داير	عطاء جواب		مدينة العديرة	عراقية الأخلاق			
	عدلت		حصن				
لقب أكبر واحترام عليح مفتوح في العالم	ترجع		مماثلان راهب		ضد وابل	من عظام	التقدم
خليفة عباسي	عازف	ولاية أمريكية	حاجز				المعز
			كابدت				
ضد قبل	الدار		هشيم	في الفحم		سحلية	برواقي فرنسي 1850.1799
في مونتوفيا	تغير	قاعة في فوضى	عموض	من الأزهار			
ملك راير			ضنك		طلء		يظلم
الكمت	لغير العاقل	وشامر	جزء من منازلها	العار	في اليابان		
			ملك		هاج	وافطرن	
					زاوية		
							طائفة شيعية لا تؤمن بعودة المهدي

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللغائدة المسلية...

CRAQUES	L'ÉPÉE JAUNE D'ŒUF	SENSUEL	PIN L'OBSERVATION	SOIE	ARTICLE	ARDILLON
		NOTABLES		GENS		FAUCON
		ARÊTES DE POISSON		TUTEUR SÉDITION	GUÉ	
	PRÉCÈDE UN APPEL	DESSEIN IDENTIQUES		CAP		RÉVOCA-TION
	SANS PAREIL IDENTIQUES			CAFARD IDENTIQUES		
HOMME DE LETTRES			VERTIGE NON			ILLETTRÉ ÂGE POURPRE
			GARAGE BLEU			LOQUES
COMPLOT	INFAMIE IDENTIQUES			LISSE RÉPONSE		
	À L'ENVERS MILE		BOUCHE ÉGAL			BLÉ GALE
		PUPILLE OURS		HAUT DE LA POITRINE		
RÔLE	HUMIDE		MAIN	SÉRIEX RIGOLE		LUTH
	SANG IDENTIQUES		OR DE BAS EN HAUT PHTISIE	IDENTIQUES		
			OISEAUX			PETIT ÉTAT TONNERU
			ÉCLISSE			FRAUDE

حل سودوكو متوسطة

حل سودوكو سهلة

2	4	8	3	6	7	5	9	1
7	5	1	9	8	4	2	3	6
6	3	9	2	1	5	8	4	7
5	2	6	7	4	3	1	8	9
3	9	4	8	2	1	6	7	5
8	1	7	6	5	9	4	2	3
4	7	2	5	9	6	3	1	8
1	6	3	4	7	8	9	5	2
9	8	5	1	3	2	7	6	4

2	4	8	3	6	7	5	9	1
7	5	1	9	8	4	2	3	6
6	3	9	2	1	5	8	4	7
5	2	6	7	4	3	1	8	9
3	9	4	8	2	1	6	7	5
8	1	7	6	5	9	4	2	3
4	7	2	5	9	6	3	1	8
1	6	3	4	7	8	9	5	2
9	8	5	1	3	2	7	6	4

أوقات الطلاء حسب توقيت الدار البيضاء

| الوقت | اللون |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| 06:00 | أصفر |
| 06:05 | أصفر |
| 06:10 | أصفر |
| 06:15 | أصفر |
| 06:20 | أصفر |
| 06:25 | أصفر |
| 06:30 | أصفر |
| 06:35 | أصفر |
| 06:40 | أصفر |
| 06:45 | أصفر |
| 06:50 | أصفر |
| 06:55 | أصفر |
| 07:00 | أصفر |
| 07:05 | أصفر |
| 07:10 | أصفر |
| 07:15 | أصفر |
| 07:20 | أصفر |
| 07:25 | أصفر |
| 07:30 | أصفر |
| 07:35 | أصفر |
| 07:40 | أصفر |
| 07:45 | أصفر |
| 07:50 | أصفر |
| 07:55 | أصفر |
| 08:00 | أصفر |
| 08:05 | أصفر |
| 08:10 | أصفر |
| 08:15 | أصفر |
| 08:20 | أصفر |
| 08:25 | أصفر |
| 08:30 | أصفر |
| 08:35 | أصفر |
| 08:40 | أصفر |
| 08:45 | أصفر |
| 08:50 | أصفر |
| 08:55 | أصفر |
| 09:00 | أصفر |
| 09:05 | أصفر |
| 09:10 | أصفر |
| 09:15 | أصفر |
| 09:20 | أصفر |
| 09:25 | أصفر |
| 09:30 | أصفر |
| 09:35 | أصفر |
| 09:40 | أصفر |
| 09:45 | أصفر |
| 09:50 | أصفر |
| 09:55 | أصفر |
| 10:00 | أصفر |
| 10:05 | أصفر |
| 10:10 | أصفر |
| 10:15 | أصفر |
| 10:20 | أصفر |
| 10:25 | أصفر |
| 10:30 | أصفر |
| 10:35 | أصفر |
| 10:40 | أصفر |
| 10:45 | أصفر |
| 10:50 | أصفر |
| 10:55 | أصفر |
| 11:00 | أصفر |
| 11:05 | أصفر |
| 11:10 | أصفر |
| 11:15 | أصفر |
| 11:20 | أصفر |
| 11:25 | أصفر |
| 11:30 | أصفر |
| 11:35 | أصفر |
| 11:40 | أصفر |
| 11:45 | أصفر |
| 11:50 | أصفر |
| 11:55 | أصفر |
| 12:00 | أصفر |

حل سودوكو صعبة

9	4	3	7	5	8	6	2	1
7	2	5	6	1	4	9	3	8
1	6	8	2	3	9	4	7	5
3	8	9	1	4	7	2	5	6
6	5	1	3	9	2	7	8	4

إصلاحات مرتقبة على المركب الرياضي بفاس

خالد الطويل



جهازي فاس تنتظر إصلاحا كبيرا للمركب الرياضي

والفاسي على وجه التحديد، إضافة إلى صور لإنباط المغرب وفاس في مختلف الرياضات، مع عرض الكؤوس والبطولات التي نالها الفريق الفاسي، وكذا صور الرؤساء الذين تعاقبوا على تدبير الفريق، لتكون الممرات عبارة عن متحف صغير . وترى الفعاليات الفاسية أن تدبير من هذا القبيل يمكنها أن تضيف جمالية أكثر على المركب الرياضي بفاس حتى يصبح بمواصفات عالمية .

وجعلها عصرية تساهم في التطور الكروي الحديث، كما يتعين أيضا إصلاح دورات المياه وخلق دورة مياه خاصة بالنساء، اللائي ارتفع عددهن بالملاعب الوطنية في السنوات الأخيرة، مع ضرورة إيجاد حل جذري لإنباط الدخول عبر ترقيمها، ووضع إشارات تحدد اتجاه كل مدخل، مع خلق متنفس للأسر والأطفال وإحداث محلات صغيرة لبيع شعارات الفريق والماكولات والمشروبات والمياه ووضع صور نجوم كرة القدم الوطنية بصفة خاصة، ونجوم المغرب

وتطالب العديد من الفعاليات الفاسية بإجراء إصلاح شامل لهذا المركب الرياضي، عبر إصلاح الشاشة الإلكترونية، التي كلفت أموالا كبيرة ولا يتم تشغيلها في المقابلات، حيث بقيت مجرد ديكور، كما أن اللوحات الإشهارية التي تزيد الملاعب جمالية أثناء النقل وتكون واجهة لصح أموال جديدة في حريضة الفريق بدورها لا تستغل، كما يجب العمل على تقوية إنارة المركب والزيادة في قوته، مع صيانة كل مرافق الملعب، ولاسيما المستودعات سواء الخاصة باللاعبين أو الحكام

مباشرة بعد توقف البطولة الاحترافية، من أجل فسح المجال امام المنتخب الوطني المغربي للمشاركة في نهائيات كأس العالم، التي ستجري بقطر، سينم إغلاق المركب الرياضي بفاس من أجل إصلاح العشب والصيانة، حتى يصبح في حلة جيدة، تمكن من إدراجه ضمن الملاعب التي يمكنها استقبال مقابلات كأس إفريقيا للأمم 2025، يعترف المغرب الترشح لاستضافتها.



الاتحاد الرياضي

16 | الجمعة 4 نونبر 2022 الموافق 9 ربيع الثاني 1444 العدد 13.291

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

بنشريفه يقدم استقالته من تدريب نهضة الزمامرة

تقدم محمد بنشريفه، مدرب نهضة الزمامرة، باستقالته من منصبه، اعتبرها العديد من المهتمين بامور الفريق الثاني لكرة القدم الكالدية مفاجئة، لأن الفريق يحتل حاليا الرتبة الأولى في بطولة القسم الثاني، ويتعد عن أقرب مطارديه بسبع نقاط بعدما نجح في تحقيق 8 انتصارات، وتعادلين، إلى حدود الدورة العاشرة. واعتبرت مصادر مقربة من بنشريفه أن سبب الاستقالة يعود بالأساس إلى تباين في وجهات النظر مع الرئيس، ما جعله يقرر الرحيل.

واعقاد فريق نهضة الزمامرة على تغيير المدرب، حيث أنه نادر ما يكمل الموسم باستقرار تقني.

وشغل بنشريفه منصب مدرب مساعد للبيترزي بالواد الرياضي، وتوج معه بلقب الدوري الاحترافي في الموسم قبل الماضي، وساهم في صعود فريق اتحاد تواركة في الموسم الماضي للقسم الأول، كما عمل مدربا لفريق الأمل باتحاد الفتح الرباطي.

كندا تفتقد كينيدي أمام المنتخب المغربي

أكد مدرب كندا جون هيرمان، غياب المدافع سكوت كينيدي عن نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر بعد تعرضه لإصابة قوية بالكف.

وكان كينيدي ضمن 21 لاعباً استدعاهم هيرمان لخوض مباراة ودية أمام البحرين في النمامرة قبل إعلان التشكيلة النهائية. واصيب كينيدي خلال سقوط خاطئ أثناء مباراة بدوري الدرجة الثانية الكندي مع فريقه يان ريجنسبورغ يوم السبت. ولا يعتبر كينيدي، الذي خاض ثمانية مباريات دولية، ركيزة في خط دفاع كندا، لكنه اكتسب سمعة جيدة بفضل دوره القيادي بغرف تغيير الملابس.

وقال هيرمان «هذا النوع من الإصابات يعني عدم إمكانية عودة سكوت للتشكيلة (قبل كأس العالم) للأسف، كان يشعر بالانهايار هذا الصباح وغيباه خسارة كبيرة لنا».

ويمنح لكندا استدعاء لاعب بديل حتى 14 نونبر الجاري، وبعد مباراة البحرين ستنتجته إلى قطر.

وتفتقد كندا، العائدة لكأس العالم لأول مرة منذ 1986، مشوارها بالنهائيات أمام بلجيكا، المصنفة الثالثة عالميا، ضمن المجموعة السادسة التي تضم أيضا كرواتيا والمغرب.

الدورة الثامنة من البطولة الاحترافية

الحسنية تراهن على تصحيح

أمورها أمام شباب المحمدية

يواجه فريق حسنية أكادير، الذي مني بهزيمة قاسية أمام الجيش الملكي (1 - 2)، في مباراة افتتاح الدورة الثامنة من الدوري الاحترافي الأول، على أرضية ملعب أدرار، مساء يومه الجمعة، نادي شباب المحمدية الذي يخوض هذه المباراة وعينه على تأكيد نتائجها الإيجابية، وخاصة فوزه الأخير على ضيفه المغرب التطواني (4 - 3) في لقاء مثير شهد تسجيل 7 أهداف. ومن جانبه، يستقبل فريق القرش المسفيوي، الذي توقف توجهه مؤخرا ومني بهزيمة في الدورة الأخيرة، نادي الدفاع الحسني الجديدي الذي لم يعثم فرصة استقباله نادي الشباب السالمي في لقاء انتهى بلا غالب ولا مغلوب. ومن المقرر أن يستقبل هذا اللقاء حضورا جماهيريا غفيرا.

المباراة لا محالة سترقب طبقا كرويا جميلا، بالنظر إلى طابع الذبذبة الذي يميز مواجهة الجاريين.

حسنية أكادير - شباب المحمدية (س 1615)
أولمبيك أسفي - الدفاع الجديدي (س 20.30)

السبت

الشباب السالمي - الرجاء الرياضي (س 16.00)

المغرب الفاسي - مولودية وجدة (س 18.00)

الأحد

أولمبيك خريبكة - اتحاد طنجة (س 16.00)

الواد الرياضي - اتحاد تواركة (س 18.00)

الفتح الرياضي - نهضة بركان (تاجلت)

المغرب التطواني - الجيش الملكي (تاجلت)

الدورة التاسعة من بطولة القسم الثاني

الجمعة

جمعية سلا - شباب المسيرة (س 16.00)

سريع وادي زم - رجاء بني ملال (س 17.00)

السبت

شباب بن جرير - واد تطاعة (س 16.00)

أولمبيك الدشرية - الاتفاق المراكشي (س 16.00)

يوسفية برشيد - اتحاد الخميسات (س 17.00)

الأحد

سطات المغربي - الراجيغ الرياضي (س 16.00)

شباب خنيفرة - نهضة الزمامرة (س 16.00)

وداد فاس - الاتحاد الوجدي (س 17.00)

ذهاب الدور التمهيدي الثاني الإضافي من كأس الكاف



الجيش الملكي يعود يتعادل مريخ من مالي

الجيش الملكي يعود يتعادل ثمين من مالي ونهضة بركان يستط بالمنتسبير

الدفاع البركاني، مراهنين في ذلك على الدعم الجماهيري، لكن كل محاولاتهم باءت بالفشل، رغم أن الفريق البرتغالي خاض المواجهة في غياب عدد من أبرز لاعبيه. وكاد أبناء المدرب الجزائري عبد الحق بنشيخة أن يعدلوا الكفة في عدة مناسبات، ولاسيما الدقيقة 23، لكن الحارس المنستيري البشير بن سعيد زاد عن مرماه باستماتة. وخلق الاتحاد المنستيري العديد من الفرص الساحنة للتهديد، أحبط الكثير منها بفعل تالوق الحارس الحمياني. وعبر عبد الحق بنشيخة، مدرب نهضة بركان، عن أسفه لهذه الهزيمة، مشددا في تصريح صحفي إلى أنه لم يقم بدراسة الخصم على نحو جيد، ما جعل لاعبيه يجدون صعوبة كبيرة في الوقوف جيدا على الميدان، وهذا ما سهل مهمة المنافس، الذي سجل هدفا مبكرا، بعثر أوراقه التقنية والتكتيكية. وأشار بنشيخة إلى أنه تدخل في وقت الاستراحة، وقام بإعادة ترتيب الأضمر، وفعلا خلق لاعبه العديد من الفرص، لكنهم فشلوا في تسجيلها، ضاربا موعدا في لقاء الأياب منتصف الأسبوع المقبل، حيث تبقى حظوظ الفريقين متساوية، حيث يتعين عليه التحضير جيدا لهذا الموعد بغاية مواصلة الدفاع عن اللقب، الذي حصده فريقه خلال الموسم الماضي رفقة المدرب الكونغولي إبيبنغي.

مطلوبا، لأن الفريق المالي يمكن أن يخلق المفاجأة، ويستغل أي تهاون من لاعبي الجيش الملكي. وأبدى المدرب فيرناندو داركوز غضبه من قرارات التحكيم، الذي حرم فريقه من فوز مستحق، مشيرا في تصريح صحفي أن المواجهة إلى أن أداء التحكيم كان سيئا، لأن الهدف الذي سجله دياكيتي كان مشروعا. والمخ المدرب العسكري إلى أن لاعبيه واجهوا بعض المتاعب في الجولة الأولى، خاصة وأن الفريق الخصم كان متحفزا، وسعى جاهدا للتسجيل، قبل أن يحسن المردود تقنيا وبدنيا خلال الجولة الثانية، وكان لاعبه يستحقون الانتصار، مؤكدا على صعوبة المهمة في لقاء الأياب يوم الأربعاء المقبل. وبلمعب مصطفى بن جنت بالمنتسبير، تعثر نهضة بركان أمام الاتحاد المنستيري التونسي يهدف دون مقابل، مساء الأربعاء، لحساب الدور ذاته. واستقبلت الشبان البركانية هدف المنستيري في الدقيقة العاشرة، عن طريق اللاعب الجزائري عبد القادر بوتيش. ودخل التونسيون في أجواء المباراة بقوة، بحثا عن هدف مبكر، وهو ما تأتي لهم بواسطة بوتيش، بعد مجهود كبير من هيكال الشخاوي، الذي قدم لزميله الجزائري كرة جميلة، تعامل معها بطريقة ذكية، وهزم الحارس البركاني حمزة الحمياني. وسعى لاعبو المنتسبير إلى استغلال هذا السبق، وتكثيف حملاتهم على

إ - العماري

عاد فريق الجيش الملكي يتعادل سلمي من العاصمة المالية باماكو، لكنه ثمين في مشوار البحث عن مقعد دور المجموعات من مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعدما وقف في وجه فريق جوليبا، عصر أول أمس الأربعاء برسم ذهاب الدور الحاسم من هذه المسابقة. وبصم الفريق العسكري على أداء جيد في هذه المواجهة، ويأثر إلى الضغط على مرمرى فريق جوليبا، مستغلا المهارات الفردية للاعبيه، ولاسيما آدم الغفاتي الذي ضيع عدة محاولات، كان بإمكانه تسجيلها لولا قلة التركيز. وبعد أن انتهى الشوط الأول على إيقاع البياض، حث المدرب الفرنسي داركوز لاعبيه على الضغط على المرمرى المالية بجرأة أكبر، وتمكنوا فعلا من توقيع الهدف بواسطة دياكيتي، لكن الحكم رفضه بداعي تسلسل، وهو قرار اعتبرته مكونات الفريق العسكري غير موفق. ومن شأنه هذه النتيجة أن تسهل مأمورية أبناء داركوز في لقاء العودة يوم الأربعاء المقبل بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، لكن الحذر يبقى

إناث الجيش الملكي يتأهلن إلى نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا



فرحة عسكرية بتأهل مستحق

ولم تتأثر رفيفات نجاة بدري بهذا التخلف، وحافظن على رغبتهم في الفوز، وتمكن بعد مرور 11 دقيقة فقط من إعادة الأمور إلى نصابها، من ضربة جزاء، انبرت لها فاطمة تكتاوت، التي عادت بعد مرور 14 دقيقة على بداية الجولة الثانية وسجلت هدف التفوق، بعدما اصطادت نجاة بدري ضربة جزاء، بعدما تلاعبت بإحدى المدافعات الزامبيات. وشهدت المباراة إشهار الحكمة الورقة الحمراء في وجه لاعبة فريق الجيش الملكي زينب الرضواني (د 73)، كما توجت تكتاوت بجائزة أفضل لاعبة. يذكر أن الفريق العسكري فاز في النسخة الماضية، التي جرت بمصر، بالميدالية النحاسية. وفي مباراة عن نفس الجولة، فاز فريق سيمبا كوينز التنزاني على ديتيرمين الليبيرى يهدفين دون رد، من توقيع أوبا كليمنت في الدقيقة 53، وبركات عليا في الدقيقة 80 من ضربة جزاء. وأكمل فريق ديتيرمين الليبيرى المباراة بعشرة لاعبات بعد طرد مارغريت ستوارت في الدقيقة 88.

ضمن فريق الجيش الملكي عبوره إلى نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا للسيدات المقامة خلال الفترة الحالية بالمغرب، عقب تفوقه على فريق غرين بافالوز الزامبي يهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الأربعاء بملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط، برسم الجولة الثانية (المجموعة الأولى) من المسابقة. وكان فريق غرين بافالوز الزامبي سباقا للتسجيل عن طريق إيرين لونغو (د 19)، قبل أن تتمكن العسكريات من تحقيق التعادل عبر المتألقة فاطمة تكتاوت في الدقيقة 30 من ضربة جزاء، قبل أن تعود في الدقيقة 59 وبنفس الطريقة لتسجل هدف النصر والتأهل. وبهذا الفوز أصبح الجيش الملكي في صدارته مجموعته برصيد ست نقاط، متقدما على بافالو وسيمبا التنزاني بثلاث نقاط، وديترمين الليبيرى بدون رصيد. وفرضت لاعبات الجيش الملكي سيطرتهم على مجربات اللعب منذ بداية اللقاء، قبل أن تتفاجان في الدقيقة 19 بهدف زامبي.